

تشكيل

11 علي عمر الرميض: أحاجي جعا في زمن الاحتلال

منوعات

12 روجينا: الوجوه الجديدة لا تقلقني وأنا خارج المنافسة

مدارات

ما هي أسباب عداء رفيق الحريري للفلسطينيين؟ 18

رأي

سورية والعرب بين حزيران الأسود وتشيرين الأسود 19

السلطات المصرية تمنع مسيرة الى القصر الجمهوري للمطالبة باصلاحات جذرية

القاهرة - يوبي أي: منعت السلطات المصرية تنظيم مسيرة لتجمع من أحزاب المعارضة الليبرالية واليسارية غدا الأربعاء للمطالبة باصلاحات سياسية جذرية. وقال حسين عبد الرزاق مقرر لجنة الدفاع عن الديمقراطية، ان «السلطات ابغثنا بمنع تنظيم التجمع الذي كان مقررا في 22 من الشهر الجاري امام قصر عابدين الرئاسي (وسط القاهرة) لاسباب أمنية». وأضاف ان اللجنة قررت اللجوء الى الاجراءات القانونية بهدف اجبار الحكومة على السماح لها بتنظيم المسيرة السلمية التي وصفها بانه «فوت فرصة» لاحتلال السلام مع الفلسطينيين. وقال حسين عبد الرزاق مقرر لجنة الدفاع عن الديمقراطية، ان «السلطات ابغثنا بمنع تنظيم التجمع الذي كان مقررا في 22 من الشهر الجاري امام قصر عابدين الرئاسي (وسط القاهرة) لاسباب أمنية». وأضاف ان اللجنة قررت اللجوء الى الاجراءات القانونية بهدف اجبار الحكومة على السماح لها بتنظيم المسيرة السلمية التي وصفها بانه «فوت فرصة» لاحتلال السلام مع الفلسطينيين. وقال حسين عبد الرزاق مقرر لجنة الدفاع عن الديمقراطية، ان «السلطات ابغثنا بمنع تنظيم التجمع الذي كان مقررا في 22 من الشهر الجاري امام قصر عابدين الرئاسي (وسط القاهرة) لاسباب أمنية». وأضاف ان اللجنة قررت اللجوء الى الاجراءات القانونية بهدف اجبار الحكومة على السماح لها بتنظيم المسيرة السلمية التي وصفها بانه «فوت فرصة» لاحتلال السلام مع الفلسطينيين.

وفي بيان اصدرته اللجنة لاحقا وصفت قرارا بمنع المسيرة بانه صادر عن «دولة بوليسية»، و«اجراء ينتهك حقوق الانسان ويصادر امكانية تجمع المواطنين لاعلان رأيهم في قضية ما». وقالت اللجنة انها قررت تأجيل المسيرة لحماية المشاركين فيها من اعتداء قوات تنظيم مسيرات سلمية.

حماس والجهد تنسقان للرد.. وشارون «مصمم» على ابعاد عرفات استشهاد 3 واصابة العشرات بسلسلة غارات على غزة



مفلان جريحان لدى نقلهما الى مستشفى الشفاء في غزة بعد اصابتها في الغارات الاسرائيلية يوم امس (ا ف ب)

مشكلة من قبل الحركتين في الداخل والخارج وتوسيع دائرة التشاور والتنسيق مع كافة الفصائل والقوى الفلسطينية». من جهة أخرى قال رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون أمس ان اسرائيل مصممة على ان لديها حكومة تسمح لك بالسلام وليس العمل. قرارا سبق ان اتخذته الحكومة الاسرائيلية منذ شهر. وقال شارون في كلمة في افتتاح الدورة الشهرية للبرلمان الاسرائيلي «هذا الرجل اكبر عقبة في طريق السلام لذا فان اسرائيل مصممة على ابعاد عن الساعة السياسية».

شخص بجروح حيث اكدت مصادر أمنية فلسطينية ان السوخ كان فارغا. وردا على هذه الغارات، تودعت كتائب القسام، في بيان ان «ردنا لن يكون سهلا تعود بني صهيون بقيادة الله تعالى سيكون الرد نوعيا ودرعا». ودعت حركتا حماس والجهد الاسلامي في بيان مشترك في بيروت، الفلسطينيين الى رد مشترك على «العوان الصهيوني».

مقتل امريكي بثالث هجوم بالفلوجة في 24 ساعة وتركيا تلمح للتراجع عن ارسال قوات الى العراق

مقتل امريكي بثالث هجوم بالفلوجة في 24 ساعة وتركيا تلمح للتراجع عن ارسال قوات الى العراق

العراق. وفي حال لم يكن مرغوبا بنا لن نذهب. لم نخذ بعد قرارا نهائيا». وأضاف ان «العراق دولة مجاورة لنا وستكون كذلك مستقبلا. ولن نقوم بأي خطوة تنجم عنها مشكلات. مطالب الشعب العراقي مهمة جدا بالنسبة لنا». ويأتي هذا التصريح اثر المعارضة العلنية لمجلس الحكم الانتقالي العراقي لتشر جنود اترك في العراق ومعلومات صحافية أشارت الى ان واشنطن مترددة بشأن التدخل العسكري التركي في العراق. وقال وزير الخارجية الامريكاني في بيان امس الاثنين رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس «لا شيء مؤيد». وأضاف «الانتظار ليس بالامر السهي» وفي النهاية «عدم ارسال قوات يناسبنا ايضا».

خمس اخرون بجروح». وبذلك يصل الى 104 عدد الجنود الامريكانيين الذين قتلوا في العراق منذ اعلان الرئيس الامريكاني في الاول من ايار (مايو) نهاية العمليات العسكرية الرئيسية في العراق. وشهدت القوات الامريكانيه هجمات على القوات الامريكانيه. وقال شهود ان مقاتلين هاجموا دورية امريكية في بلدة الفلوجة التي تسودها التوترات غربى بغداد امس الاثنين وقتل مدنيان في تبادل لاطلاق النار عقب الهجوم. وأضافوا ان اطلاق النار بدأ بعد تعرض سيارة مهفي عسكرية امريكية لهجوم بقنبلتين. وقال عبد القادر محمد احد الشهود وهو عراقي ان مدنيا عراقيا ومدنيا سوريا قتلوا واصيب اربعة عراقيين بجروح في تبادل لاطلاق النار استمر نصف ساعة. ودمرت سيارتان عراقيتان مدنيتان. واظهرت لقطات تلفزيونية صورتها رويترز ان شاحنتين واحدة منهما سورية اصبحت كذلك. وقال الشهود ان هناك ضحايا امريكانيين لكن الجيش الامريكاني في بغداد لم يؤكد ذلك ولم يدل بتعليق فوري على الواقعة. وتقع الفلوجة في ما

لندن - بغداد - «القدس العربي»:

واصلت مدينة الفلوجة تكبيد قوات الاحتلال الامريكاني خسائر فادحة، بينما اشارت تركيا الى امكانية عدم ارسال قواتها للعراق اذا كان ذلك سيواجه معارضة سياسية او شعبية. وقتل جندي امريكي واصيب خمسة آخرون بثالث هجوم للمقاومة العراقية في مدينة الفلوجة على دورية عسكرية امريكية. واستشهد مدني عراقي وآخر سوري بعد ان فتح الجنود الامريكانيون النار عشوائيا على المواطنين اثر الهجوم. واكد بيان للحلف الامريكاني - البريطاني في العراق ان جنديا امريكيا قتل واصيب خمسة اخرون بجروح في هجوم امس الاثنين في مدينة الفلوجة غرب بغداد. وقال البيان «هجمت دورية تابعة للفرقة 82 الجوية عند الساعة 13:00 بالتوقيت المحلي (10:00 ت غ) امس في الفلوجة. استتبعه اطلاق نار من اسلحة خفيفة، وقتل جندي واحد واصيب

اعتقال «ارهابيين» وكشف مخابى اسلحة في الرياض وجدة

الرياض - ا ف ب: اعلنت وزارة الداخلية السعودية مساء امس انه تم اعتقال اشخاص ملاحقين بتهمة الارهاب واكتشاف مخابى مهمة للأسلحة والذخائر في الرياض وجدة، وتأتي الاعتقالات الجديدة في اطار الحملة التي تشنها اجهزة الامن السعودية ضد خلايا تنظيم القاعدة في البلاد. وكانت موجهات مسلحة مع افراد التنظيم اسفرت عن مقتل واصابة نحو ثمانية رجال امن سعوديين مؤخرا.

اليمن: 11 الف حالة ايدز ومخاوف من انتشار واسع

نصحاء - «القدس العربي»: نكر مدير برنامج مكافحة ايدز في اليمن ان عدد حالات ايدز بالبلاد بلغ مؤخرا 11 الف حالة مشيرا الى احتمال ان يكون العدد الحقيقي اكبر من هذا. واكدت مصادر رسمية ان المرض ينتشر بسرعة كبيرة بسبب عدم توافر الامكانيات الطبية لمواجهة، وكذلك وقوف الجانب الاجتماعي كعائق في سبيل التوعية من مخاطر، وطرق الوقاية منه. (تفاصيل ص 4)

سترو وفيشر ودو فيلبان يزورون طهران اليوم وايران مصممة على اجراءات ثقاة

باريس - لندن - ا ف ب: اعلن وزير الخارجية البريطاني جاك سترو امس الاثنين ان سيقوم هو ونظيره الاتاني بوشكا فيشر والفرنسي دومينيك دو فيلبان بزيارة الى طهران اليوم الثلاثاء للتشديد على «الضرورة الملحة» لتتقدم ايران القوانين الدولية في المجال النووي. وقال سترو في بيان «ستشدد لدى السلطات الايرانية على الضرورة الملحة لاحترام كافة البنود المتضمنة في القرار الذي اصدرته الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الثاني عشر من ايلول (سبتمبر)».

اعتقال قائد من طالبان يعتقد انه مسؤول عن هجمات

كابول - رويترز: قالت القوات التي تقودها الولايات المتحدة في افغانستان امس الاثنين انها اعتقدت احد قادة طالبان يعتقد انه مسؤول عن هجمات صاروخية تعرضت لها قاعة في جنوب البلاد. وقال بيان للجيش الامريكاني ان القوات الخاصة التي اقتبضت على الملا جنان في عملية على قوات الميليشيا الانفصالية قرب القاعدة الامريكاني في منطقة دي راود مساء امس الاول. وأضاف البيان دون ذكر مزيد من التفاصيل «صدت قوات العمليات الخاصة التابعة للحلفاء جنان وهو يغانر المنطقة. وتمت السيطرة عليه في نقطة تفتيش تابعة لقوات الميليشيا الانفصالية وهو يحاول الهرب من المنطقة».

سيف الاسلام القذافي يعلن وقف مفاوضات تعويض ضحايا «يوتا»

جنيف - رويترز: قال المفاوض الليبي الرئيسي مع فرنسا بشأن تفجير طائرة ركاب فرنسية قبل 14 عاما امس الاثنين ان بلاده لن تستأنف المحادثات مع باريس ما لم توافق باريس على بحث تقديم تعويضات عن ثلاثة طيارين يقيمين قتلوا في تشاد. وقال سيف الاسلام نجل الزعيم الليبي معمر القذافي لتلفزيون رويترز ان محادثات حول زيادة تعويضات التعويضات عن ثلاثة طيارين تفجير طائرة يوتا عام 1989 قد توقفت «لأننا نواجه طريقا مسدودا». وقال ان الجانب الفرنسي في محادثات باريس «انكر جميع تعهداته»، في إشارة الى تاكيد طرابلس عن ان ليبيا وفرنسا توصلتا لوثيقة سوية في ايلول (سبتمبر) الماضي تقدم بموجبها مبالغ مالية لعائلات الطيارين الثلاثة. واعلن سيف الاسلام «لن نستأنف المفاوضات بدون اقرار ذلك التعهد».

بوش يحتج على تصريحات مهاتير حول اليهود والبيت الابيض يطالب بحملة استنكار دولية

تعداده بكثير. وقال «مقتل الاوروبيون ستة ملايين في 12 مليون يهودي لكن اليوم اليهود يحكون العالم بالوكالة». وكان البيت الابيض قد استنكر في وقت سابق امس الاثنين تصريحات مهاتير، وقال انه يتعين على الجميع مع كساسة الديانات استنكار هذه التصريحات. وقال مكليان «ليست اول مرة يدلي فيها بتصريحات شائنة وهذه التصريحات مليئة بالكرهية»، ويقول مسؤولون بالبيت الابيض ان التصريحات انتزعت من سياقها في الخطاب وانها كانت موجبة للعرب والمسلمين تطالبهم بالتوقف عن القتال في معركة خاسرة مع اسرائيل والسعي للسلام. الا ان مهاتير نفسه لم يقدم باعتذار عندما سئل الاسبوع الماضي بشأن موجة الغضب التي تسببت فيها تصريحاته كما قال بعض الزعماء العرب انه ببساطة كان يقول ما هو عليه اليهودي لديه نفوذ في العالم يقوق البراز.

باتوكوك - من دارين شولتر: نكر البيت الابيض امس ان الرئيس الامريكاني جورج بوش البالغ رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد ان تصريحاته بان اليهود يتحكمون في الغرب بالوكالة كانت «خاطئة ومغرية للشقاق». وقال المتحدث باسم البيت الابيض سكوت مكليان ان بوش قال لمهاتير خلال قمة منتدى الصحاؤون الاقتصادي لدول اسيا والمحيط الهادي في باتوكوك «اننا نقوم بشكل قاطع ضد ما أومن به». والقي مهاتير الذي حضر آخر قمة كبيرة قبل اعتزاله بعد 22 عاما في ذات المناسبة مع بوش خلال السلطة في نفس القاعة مع بوش خلال احدى جلسات المنتدى المعروف باسم ايك والذي يهتم اعماله اليوم الثلاثاء. ولم يعلق مهاتير 78 عاما على ما دار في لقائه مع بوش. وكان مهاتير قد اثار احتجاجات كبيرة خلال قمة منظمة المؤتمر الاسلامي الاسبوع الماضي عندما قال ان الشعب اليهودي لديه نفوذ في العالم يقوق البراز.

الاردن يعلن الخميس تشكيل حكومة جديدة «على أسس مختلفة»

عمان - «القدس العربي»:

من بسام الجدارين:

العراقيون لا يفرقون بين رصاص الامريكان والمقاومة والمآتم والاعراس

من هذا القبيل، بل ان التعويضات التي يستحقها الاهالي هي ضرب من الحلم وان كان ثمة حديث يدور عنها. بعض الحامين العراقيين الذين يعملون في مجال حقوق الانسان اتهموا المترجمين بتعويق طلبات التعويض، فقد اعربت منظمة حقوق الانسان في العراق عن استيائها من المترجمين العاملين في مركز (سكانيا) التابع لفر فوج المشاة 325 الامريكاني وتعاملهم الاموزوعي مع طلبات المترجمين كما وصف مصدر مسؤول في المنظمة. وقال رئيس لجنة التعويضات في الجمعية بان المترجمين العاملين في المركز المذكور الذي يرأسه باتريك ميرني يعرقلون طلبات المواطنين وبيانات الدعاوى التي ترافع فيها محامون ضمن اللجنة المشكلة في المركز على باتريك ويرجعون عرض الدعاوى التي تطالب بالتعويضات. يذكر ان المركز المذكور شكل لجنة من عدد من الحامين العراقيين تسند اليهم مهمة

وغربا وجنوبا و شمالا وحسب اتجاهات الرياح. العراقيون الذين امتنعوا عن تسليم اسلحتهم في شهر حزيران (يونيو) الماضي خلال هبة الاسويين التي منحتها القوات الامريكانيه للعراقيين لتسليم اسلحتهم، لم يمتنعوا عن اطلاق النار الذي اصبح متنفسا للجميع والتعبير عن انفسهم سواء كانوا ظالمين او مظلومين، فقلعة أم مدافعين عن انفسهم، ومع هذا المشهد لم تمنع المستشفيات او تتوقف عن استقبال المزيد من المصابين من الجرحى بسبب الاطلاقات النارية العشوائية، بينما ينظر عدد من الناس في مشهد مالوف يوميما عند ابواب الطب العملي او مشرحة بغداد لاستلام جثث بناتهم الذين تصيهم الرصاصات الطائشة دون معرفة القتال. ان دون تتبع القتال اذا كان امريكيا مثلا فالقانون الامريكاني في العراق لا يسمح برفع الدعاوى ضد الجنود الامريكانيين، سواء قتلوا او سرقوا او اي شيء

بغداد - «القدس العربي» -

من هاني عاشور:



الأكراد يرحبون بالتراجع التركي عن إرسال قوات الى العراق

■ انقره - يو بي أي: رحب ممثلا اكبر حزبين كرديين في شمال العراق الاثنين في انقره، بتصريحات رئيس الوزراء التركي رجب اردوغان التي قال فيها ان بلاده لن ترسل قوات للعراق اذا كان ذلك يلقى معارضة عراقية. وقال كلالى ان فكرة ارسال قوات تركية الى العراق تواجه رفضا من جميع القوى السياسية العراقية وليس من الأكراد وحدهم، مجددا موقف حزبه المعارض لانتشار قوات تركية في كردستان العراق بشكل خاص والعراق بشكل عام.

وقال كلالى ان تصاعد المعارضة التركية منذ صدور قرار البرلمان الذي سمح بإرسال قوات تركية إلى العراق، ومعارضة معظم فئات الشعب العراقي لسالة المشاركة التركية، وصدور قرار مجلس الامن الجديد الذي فتح المجال في إطار الشرعية الدولية لمشاركة بقية دول العالم في قوات حفظ السلام في العراق، والرداك واشتد لتعقيدات الامور، كان وراء تردد تركيا الأخير.

وكان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان أكد السبت ان بلاده ستتحلى عن إرسال قوات حفظ سلام الى العراق انا لم يكن مرغوبا بتلك القوات في البلد الذي مرقتة الحرب، مؤكدا ان انقرة قبل اتخاذ القرار النهائي ستنظر لرؤية التطورات في اعقاب تبني مجلس الامن الدولي قرارا يسمح بتشكيل قوة امن دولية لتشرها في العراق.

وعلى الصعيد نفسه اوضح ممثل الحزب الديمقراطي الكردستاني لدى انقرة سفين نزه ي ليونايدي برس ان نشرناشال امس ان المؤشرات التي برزت اخيرا على شبه تراجع تركي عن قرار ارسال قوات لتلقي ترحيبا من قبل اكراد العراق وفي مقدمتهم رئيس حزبه وعضو مجلس الحكم العراقي مسعود بارزاني الذي رحب بالخطة التركية خلال تصريحاته امس في دبي.

وقال نزه ي، ان تراجع انقرة على



مظاهرات عراقيون يرفعون شارات النصر وصورة للرئيس السابق صدام حسين في الفلوجة امس (اف ب)

بسبب انعدام الامن: الحزن يطغى على العتبات المقدسة في مدينة كربلاء

■ كربلاء (العراق) - اف ب: سار عشرة من الزوار الايرانيين للعتبات المقدسة في كربلاء يتقدمهم مصور وهم يلطمون صدورهم بايديهم حزنا على «سيد الشهداء» حفيد النبي وأخت الائمة المعصومين الحسين بن علي الذي اتوا لزيارة ضريحه في هذه المدينة الشيعية المقدسة. هذا المشهد يتكرر منذ سقوط نظام صدام حسين في نيسان (ابريل) الماضي حيث عاد الايرانيون يتدفقون مجددا على المدينة الجنوبية للتبرك والصلاة في حرم المقام الذي يضم ايضا ضريح العباس شقيق الحسين الذي قاتل الى جانبه وسقط معه في كربلاء قبل حوالي الف و300 سنة.

ويؤكد على حسين حداد عضو اللجنة المكلفة حفظ النظام في الحضرة الحسينية ان اكثر من 500 زائر جديد يطوفون في المقام كل يوم قبل ان يزورا الائمة الصوفا صولتا لصلحة الغرار 1511 من اصل الاثني عشر معموسا عند الشيعية.

ووصل اوميد وهو سائق في الثلاثين من اصفهان (جنوب طهران) مع 130 من مواطنيه في حافلة قطعت المسافة في 48 ساعة، وجلس يتجاذب اطراف احلديث في ظل الضريح، مع اربعة من رفاقه قدموا مع اسرهم في زيارة تستمر عشرة ايام.

وقال اوميد، «اخترت ان آتي بمفريقي لاني اخاف

مهاجمة مقر حزب اشوري في كركوك تسفر عن جريح

■ كركوك (العراق) - اف ب: استهدف هجوم بصواريخ اربي جي مساء الاحد مقر الحركة الديمقراطية الاشورية (مسيحية) في كركوك في شمال العراق، فاصيب شخص واحد بجروح، للمرة الاولى منذ سقوط النظام العراقي.

وقال رئيس الحزب اسحق زكريا لوكالة فرانس برس ان «مجهولين اطلقوا صاروخا مضادا للدبابات على المبنى في حي عرفة، واصيب العضو في الحزب جيفان جريس (29 عاما) بجروح».

واضاف ان «الاشوريين مسالون يريدون خدمة بلدهم وتعزيز الوحدة بين بناته، وهم جزء لا يتجزأ من العراق»، مؤكدا ان هذا الهجوم هو الاول من نوعه.

واوضح ان في كركوك 400 الف اشوري لكن السلطات المحلية تقدر عددهم بـ250 الفا.

عضو في مجلس الحكم الانتقالي: الدستور والانتخابات قبل نهاية 2004

■ دبي - اف ب: أكد العضو في مجلس الحكم الانتقالي في العراق محسن عبد الحميد الاحد ان من الممكن إنجاز العملية الدستورية والانتخابية في العراق قبل نهاية العام 2004، والنصوص عنها في قرار اصدره اخيرا مجلس الامن الدولي.

وقال عبد الحميد الذي يزور الامارات العربية المتحدة مع وفد عراقي يرأسه ابيد العلوي الرئيس الحالي الحكم «لا يمكننا ان نلتزم بمواعيد محددة لكننا نعتقد اننا نستمكن من انهاء عملنا قبل نهاية العام 2004: صياغة دستور واجراء احصاء وطني وتشكيل حكومة منتخبة».

لكن عبد الحميد حذر من ان هذه المهمة تبقى رهنا بتطور الوضع في العراق. وقال «ان الظروف يمكن ان تتغير»، مؤكدا ان مجلس الحكم سيحدد ضمن المهلة المقررة المواعيد التي طلبها منه مجلس الامن.

وقد تبني مجلس الامن يوم الخميس بالاجماع قرارا جديدا حول العراق يحمل الرقم 1511 ويجيز انشاء قوة متعددة الجنسيات في العراق بقيادة امريكية موحدة للمشاركة في تثبيت الوضع في البلاد وطلب من مجلس الحكم ان يقدم له قبل 15 كانون الاول (ديسمبر) موعدا لصياغة دستور واجراء انتخابات.

وفي نهاية مهمتها، سلمت اللجنة التحضيرية لجمعية دستورية في العراق مجلس الحكم تقريرا يستلزم بموجبه لجنة تكلف صياغة مشروع دستور، كما قال عبد الحميد في مؤتمر صحفي في دبي.

واضاف ان «الدستور سينص على التعددية والديمقراطية والنظام الاتحادي، وسيحترم الهوية الاسلامية لاغلبية العراقيين وكذلك جميع الطوائف، مشيرا الى ان «عراقيين فقط سيتولون صياغة هذا الدستور ومن دون ان تدخل خارجي».

تغيير اسم ميناء البكر النفطي المثل على الخليج ليصبح ميناء البصرة

■ بغداد - اف ب: أعلن مسؤول في وزارة النفط العراقية امس الاثنين ان الوزارة اصدرت امرا غيرت بموجبه اسم ميناء البكر النفطي المثل على الخليج، ليصبح ميناء البصرة».

وقال مسؤول في الوزارة لصحيفة «المنهضة» التي تصدر عن تجمع الديمقراطيين المستقلين الذي يرأسه عدنان الباجه جي ان الوزارة قررت «اطلاق تسمية جديدة على ميناء البكر الذي يعد من اهم الموانئ العراقية المطلة على الخليج العربي».

واوضحت الصحيفة نقلا عن مسؤول الاعلام في الوزارة عاصم جهاد انه «تقرر بموجب امر وزاري اطلاق اسم ميناء البصرة النفطي على الميناء المذكور بدلا من تسميته السابقة وابتداء من الخامس عشر من تشرين الاول (أكتوبر) الحالي».

وقد انتقد القرار «تجاهل النظام (العراقي السابق) الموضوعية، عند اطلاق الاسماء على معظم منشآت مرفاق الدولة، مستخدما «اسماء رموزة في هذه التسميات (...) التي ان الاوان لا تستدعيها».

ويتم تصدير النفط العراقي المستخرج خصوصا من حقول الجنوب الى الخليج عبر ميناء البكر.

اعتقال شخص كان يفخخ سيارة نائب محافظ ديالى

■ بعقوبة (العراق) - اف ب: أكد مسؤول في مكتب محافظة ديالى لوكالة فرانس برس امس الاثنين ان الشرطة العراقية القت مساء الاحد القبض على شخص كان يحاول تفخخ سيارة نائب المحافظ غسان عباس.

وقال طالب محمد التحدت باسم مكتب المحافظ ان «مافز شرطة تابعة لحماية نائب المحافظ غسان عباس اووقت مساء الاحد في قضاء الخالص (18 كلم شمال غرب بعقوبة) حيث يقبع النائب، مسلحا بمخبطا تحت سيارته واربعة صواعق عتاة زرن 2.5 كيلوغرام».

واضاف ان «الشخص عراقي من سكان القضاء وادعى خلال التحقيقات انه كان يهدف من وراء هذا العمل ايداء امريكيين وليس نائب المحافظ».

اوضاع محمد ان التحقيقات ما زالت مستمرة مع هذا الشخص لمعرفة الدوافع الحقيقية التي تقف وراء هذا العمل والجهة التي تموله»

■ طهران - اف ب: ندد التلفزيون الايراني امس الاثنين باقتحام جنود امريكيين مكاتبه في بغداد للمرة الخامسة خلال خمسة اشهر.

وقال مسؤول في هذه الشبكة الاعلامية الناطقة بالعربية التي بدأت اخيرا البث عبر الامارات الصناعية ان ثلاثين جنديا امريكا تدعمها دبابات وآليات مصفحة اقتحموا مكاتب شبكة العلم.

وروى حسن عبدعبي ان الجنود كانوا يبحثون عن مشاهد لهجوم بقذائف الهاون على قاعدة امريكية من الضفة الاخرى من نهر دجلة و«هانوا»، صحافيين تلفزيون العلم.

وشدد عبدعبي على ان «برامجنا متوازنة»، معربا عن اسفه لمثل هذا السلوك الذي «يهدد حرية نشر المعلومات الصادرة من العراق».

وتنتقد ايران الوجود العسكري في العراق وتعتبره احتلالا. وشدت الصحافة الايرانية حملة احتجاج واستنكار اثر قيام الجيش الامريكي في تموز (يوليو) باعتقال صحافيين ايرانيين كانوا يصورون فيلما وثائقيا ولا يزالان محتجزين في العراق.

التلفزيون الايراني يندد باقتحام جنود امريكيين مكاتبه في بغداد

■ طهران - اف ب: ندد التلفزيون الايراني امس الاثنين باقتحام جنود امريكيين مكاتبه في بغداد للمرة الخامسة خلال خمسة اشهر.

وقال مسؤول في هذه الشبكة الاعلامية الناطقة بالعربية التي بدأت اخيرا البث عبر الامارات الصناعية ان ثلاثين جنديا امريكا تدعمها دبابات وآليات مصفحة اقتحموا مكاتب شبكة العلم.

وروى حسن عبدعبي ان الجنود كانوا يبحثون عن مشاهد لهجوم بقذائف الهاون على قاعدة امريكية من الضفة الاخرى من نهر دجلة و«هانوا»، صحافيين تلفزيون العلم.

وشدد عبدعبي على ان «برامجنا متوازنة»، معربا عن اسفه لمثل هذا السلوك الذي «يهدد حرية نشر المعلومات الصادرة من العراق».

وتنتقد ايران الوجود العسكري في العراق وتعتبره احتلالا. وشدت الصحافة الايرانية حملة احتجاج واستنكار اثر قيام الجيش الامريكي في تموز (يوليو) باعتقال صحافيين ايرانيين كانوا يصورون فيلما وثائقيا ولا يزالان محتجزين في العراق.

اياد علاوي: نشر القوات التركية يزيد الأوضاع التهايا وتعقيدا

■ دبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة: أعلن اياد علاوي الرئيس الحالي لمجلس الحكم الانتقالي في العراق أن رفض العراقيين مشاركة تركية بقوات ضمن التحالف لا ينبع من عدم الرغبة في التعاون وإنما حرصا منها على عدم تفاقم الوضع الملتهب في العراق.

وكشف علاوي في ندوة عقدها، مع أربعة من أعضاء مجلس الحكم العراقي، في نادي دبي للصحافة امس، أن حوارا بناء وصحيا يدور حاليا مع الولايات المتحدة حول المشاركة التركية، إلا أنه أوضح وجود «اختلافات واضحة بين وجهتي نظر الجانبين».

وأوضح علاوي، أن نشر قوات تركية ليهب الأوضاع أكثر مما هي عليه، مشيرا إلى وجود إشكاليات معينة داخل العراق تثير الحساسيات في حال إصرار الولايات المتحدة الأمريكية على نشر قوات تركية بالتعاون مع انقره.

ووصف عمليات المقاومة العراقية بشكل عام بأنها عمليات إرهابية تستهدف العراقيين أكثر مما تستهدف قوات التحالف، مشيرا إلى أن مزيدا من بؤقع أربعة أضعاف عن العمليات التي تستهدف القوات الأمريكية

والتحالف، وحول الاتهامات التي توجهها الولايات المتحدة لسورية بشأن دخول عناصر عبر حدودها للعراق، قال علاوي إن المجلس غير مسؤول عن الاتهامات التي توجهها الولايات المتحدة لأي طرف آخر، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن التسلل للاراضي العراقية يتم عبر حدود كافة دول الجوار.

وحول ما يمكن أن يقوم به حاليا الرئيس العراقي المطوع صدام حسين، قال علاوي إنه «لم يستطع ان يفعل شيئا وهو في كامل قوته، فما الذي يستطيع ان يفعله الآن».

اولبرايت تنتقد «الانفرادية» في ادارة بوش وتتوقع تخلي امريكا عن صلاحيات في العراق

■ باريس - اف ب: صرحت وزيرة الخارجية الامريكية السابقة ماديلين اولبرايت انها «سعيدة» لان فرنسا وروسيا صوتتا لصالحه الغرار 1511 بشأن العراق في مجلس الامن الدولي.

وقالت اولبرايت في ندوة مع صحافيين بثتها محطة التلفزيون «السي اي، و«ار تي ال، مسساء الاحد «انني سعيدة لصوتيت فرنسا وروسيا والمانيا لصالحه القرار الان دون التبري يجب ان تبقى معا».

واضافت «لكنني اعتقد انه سيحين الوقت لتخلي الولايات المتحدة عن بعض الصلاحيات للامم المتحدة في العراق».

وتحدثت الوزيرة الامريكية السابقة عن العلاقة بين رئيس

الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون وعرفات، وقالت «اعتقد انهما يتجادلان ومشاعر الكره وكان الامر صعبا منذ البداية (...) لكن هناك اشخاصا اصغر سنا يمكنهم التوصل الى ترتيبات (...) ومفاوضات».

وعبرت اولبرايت عن اسفها لان الولايات المتحدة فقدت قدرتها على استيعاب المهاجرين منذ اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001.

وقالت «علينا ان نبقي مجتمعنا مفتوحا، انه امر بالغ الصعوبة ونشعر بالخوف، قبل اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) لم تكن نشعر باننا ضعفاء».

وتحدثت الوزيرة الامريكية السابقة عن العلاقة بين رئيس

الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون وعرفات، وقالت «اعتقد انهما يتجادلان ومشاعر الكره وكان الامر صعبا منذ البداية (...) لكن هناك اشخاصا اصغر سنا يمكنهم التوصل الى ترتيبات (...) ومفاوضات».

وعبرت اولبرايت عن اسفها لان الولايات المتحدة فقدت قدرتها على استيعاب المهاجرين منذ اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001.

وقالت «علينا ان نبقي مجتمعنا مفتوحا، انه امر بالغ الصعوبة ونشعر بالخوف، قبل اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) لم تكن نشعر باننا ضعفاء».

هجوم بالصواريخ على قافلة امريكية في الخالدية

■ الخالدية (العراق) - اف ب: أعلن شاهد عيان ان قافلة امريكية تعرضت لهجوم بصاروخ مضاد للدبابات مساء الاحد في منطقة الخالدية التي تبعد 30 كلم غرب الفلوجة المعقل السنّي، حيث وقع هجومان مماثلان قبل اسبوعين (28 و29 ايلول).

واكد القائد العبد العبد الجيد (عاما) ان القافلة كانت تجتاز مدينة الخالدية (غرب) عندما اصاب صاروخ مضاد للدبابات سيارة الجيب ودمرها.

واضاف ان الجنود الامريكيين ردوا بإطلاق النار في الاتجاه الذي وقع منه الهجوم.

ونكر عبد الجيد ان مروحيات حلقت في الهجوم فوق المنطقة التي وصلتها مدعرات وسيارات جيب وناقلات جنود، واكد ان ليس في وسعه تأكيد ما اذا كان الهجوم قد اسفر عن اصابات.

وكان هجومان مماثلان استهدفا قبل ساعات قافلة امريكية في الفلوجة (50 كلم غرب بغداد).

فقد تعرضت قافلة امريكية كانت تنقل على ما يبدو اسلحة وخبز كاطم لهجوم بصواريخ اربي جي في الفلوجة صباح الاحد، كما افاد شهود العيان.

ذكرت مصادر سعودية معارضة في لندن ان السلطات السعودية اعتقلت اربعة طيارين اشتبعت بتصرفاتهم اثناء حضور الامير سلطان بن عبد العزيز نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران حلف تمرين تعبوي في بلد قريضة حرض قرب الطائف مساء الاربعا الماضي.

وقالت هذه المصادر انه جرى الافراج عن اثنين من المعتقلين بينما بقي اثنان في المعتقل رهن التحقيق هما المقدم طيار سفر الشهراني والرائد طيار سيف البيهي.

واشارت المصادر نفسها الى ان سلطات الامن السعودية عثرت على ثلاثة صواريخ منصوبة في منطقة القويضة جنوب ميناء جدة موجهة نحو البحر، وجاهزة للاطلاق، ويعتقد انها كانت تستهدف اهدافا امريكية بحرية.

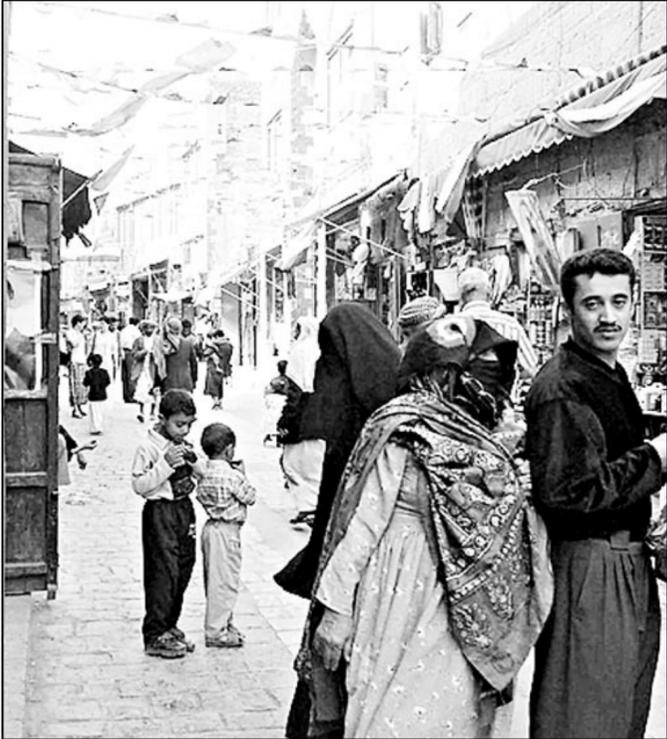
الامم المتحدة: الانظمة العربية اتخذت هجمات ايلول ذريعة لتقييد الحريات

■ عمان - من رندا حبيب: اتهم التقرير الثاني للتنمية الانسانية العربية الذي نشر في العاصمة الاردنية امس الاثنين بعض الانظمة العربية باخذت اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001 ذريعة لفرض قيود على الحريات المدنية والسياسية.

وقال التقرير الذي اعده برنامج الامم المتحدة الانمائي والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والعربية والدولي الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001 ان «الانظمة العربية والسياسات بالغة الصرامة في اطار ما سمي الحرب على الارهاب».

واضاف التقرير الذي اعده مفكر

مخاوف رسمية من اتساع دائرة المرض وقلة الإمكانيات لمواجهة اليمن: الحكومة تعلن عن 11 ألف حالة «إيدز» والفقر وعيادات النساء تسببت في انتشاره



سوق شعبية في صنعاء (رويترز)

وكشفت تقي الدين عن مدى خمسة أعوام منها مليار ونصف المليار دولار كمقدمة. وقال برير ان الدعم جاء بسبب المرض الذي تلقاه فكرته من بول بريمير. وقال برير ان الدعم جاء بسبب المرض الذي تلقاه فكرته من بول بريمير. وقال برير ان الدعم جاء بسبب المرض الذي تلقاه فكرته من بول بريمير. وقال برير ان الدعم جاء بسبب المرض الذي تلقاه فكرته من بول بريمير.

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

ذكرت المصادر الرسمية اليمنية أن مرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) ينتشر في البلاد بدون هوادة، لنقص إمكانيات اليمن في احتوائه وعدم توفر الإمكانيات اللازمة لشحن حملات مكافحةه وللتوعية بمخاطره، ووقوف الجانب الاجتماعي عاتقاً أمام محاولات مكافحة في الكثير من الحالات. وذكر مدير برنامج مكافحة الإيدز في اليمن الدكتور محمد تقي الدين في لقاء بالصحافيين أن الوضع الصحي الذي يعيشه اليمن أصبح خطراً جراء انتشار مرض الإيدز، إلى درجة يصعب السيطرة عليه، ومع ذلك نفذت وزارة الصحة خطة مستمرة لاحتوائه بإمكانياتها المتواضعة. وقال إن عدد حالات الإيدز في اليمن تتجاوز 11 ألف حالة، إذا افترضنا أن وراء كل حالة ظاهرة عشر حالات مخفية فقط، وطالب بضرورة إعطاء هذا المرض أولوية حكومية وشعبية في مكافحة هذا الوباء، لافتقاره قبل استفحاله إلى مستوى يصعب السيطرة عليه، حيث أن هذه الأرقام تخفي وراءها حالات عديدة تهدد بكارثة في أوساط الشباب والفتيات اللاتي يظفرن بالفقر إلى ممارسة هذا السلوك الشاذ وعدم الانتباه لمخاطر هذا المرض.

وأكدت الاستراتيجية اليمنية لمكافحة وباء (الإيدز) أن عدد النصابين المعروفين به (الإيدز) في اليمن وصل إلى 1132 حالة حتى نهاية العام 2002. بعد أن كانت حالة واحدة فقط في العام 1990.

وأكدت الاستراتيجية اليمنية لمكافحة وباء (الإيدز) أن عدد النصابين المعروفين به (الإيدز) في اليمن وصل إلى 1132 حالة حتى نهاية العام 2002. بعد أن كانت حالة واحدة فقط في العام 1990. وذكر مدير برنامج مكافحة الإيدز في اليمن الدكتور محمد تقي الدين في لقاء بالصحافيين أن الوضع الصحي الذي يعيشه اليمن أصبح خطراً جراء انتشار مرض الإيدز، إلى درجة يصعب السيطرة عليه، ومع ذلك نفذت وزارة الصحة خطة مستمرة لاحتوائه بإمكانياتها المتواضعة. وقال إن عدد حالات الإيدز في اليمن تتجاوز 11 ألف حالة، إذا افترضنا أن وراء كل حالة ظاهرة عشر حالات مخفية فقط، وطالب بضرورة إعطاء هذا المرض أولوية حكومية وشعبية في مكافحة هذا الوباء، لافتقاره قبل استفحاله إلى مستوى يصعب السيطرة عليه، حيث أن هذه الأرقام تخفي وراءها حالات عديدة تهدد بكارثة في أوساط الشباب والفتيات اللاتي يظفرن بالفقر إلى ممارسة هذا السلوك الشاذ وعدم الانتباه لمخاطر هذا المرض.

علي صالح يعد بالإفراج عن بعض المعتقلين بتهم الإرهاب في رمضان

وأوضح أنها اعترفت بأنها وقعت في حبال شاب من أبناء الخليج كان مقيماً في اليمن، وحامل للمرض، حيث كان يعطيه 100 دولار أمريكي مقابل كل لقاء جنسي، وقال المشاركون في اللقاء الخاص بالوقاية من وباء (الإيدز) للسكان نظمه صندوق الأمم المتحدة لليمن بصنعاء «إن الفکر هو الدافع الأساسي لمرض الإيدز، وأن الإحصائيات تكشف أن 70% من حالات انتشار الإيدز سببها الفقر واحتياج الأفراد لتأمين نفقاتها الأساسية لأكل والسكن». وكان مدير برنامج مكافحة الإيدز التابع لوزارة الصحة في اليمن تقي الدين قد أعلن عن انتشار الإيدز في اليمن، وقال إن عدد حالات الإيدز في اليمن تتجاوز 11 ألف حالة، إذا افترضنا أن وراء كل حالة ظاهرة عشر حالات مخفية فقط، وطالب بضرورة إعطاء هذا المرض أولوية حكومية وشعبية في مكافحة هذا الوباء، لافتقاره قبل استفحاله إلى مستوى يصعب السيطرة عليه، حيث أن هذه الأرقام تخفي وراءها حالات عديدة تهدد بكارثة في أوساط الشباب والفتيات اللاتي يظفرن بالفقر إلى ممارسة هذا السلوك الشاذ وعدم الانتباه لمخاطر هذا المرض.

منظمة يمنية معنية بحقوق الإنسان تتهم الحكومة بإخفاء الحقائق

وأعتبرت الإصلاحات الاقتصادية التي نفذها اليمن سياسة إفقار الشعب، كما اعتبرت أن ما أوردته الحكومة في تقريرها من المؤشرات الرقمية لتتو السنوي الخاص بالنتائج المحلي للفرد بأنها أرقام ومؤشرات لا تستند إلى قوائم ومطريات عملية حقيقية. وأشارت إلى ما حدث ويحدث من «تسييس» للوظيفة العامة مدنية وعسكرية وكذا في مختلف مرافق العمل التابعة للدولة أو أن الالتحاق بالوظيفة العامة مدنية كانت أم عسكرية مرتبطة بعضوية طلب الوظيفة في الحزب الحاكم (المؤتمر الشعبي العام). واحتجمت المنظمة تقريرها بالحديث عما تعرضت له منظمات المجتمع المدني التي أجرت انتخابات وتعرضت لسيطرة الحزب الحاكم على قياداتها، وأخرها كما أشار تقرير المنظمة إلى اتحاد نساء اليمن الذي فرضت عليه قيادة تابعة للحزب الحاكم. وأشارت إلى أن اليمن بدأ فعلياً تجربته الديمقراطية عبر الوحدة اليمنية عام 1990م والتي كانت الشرط الأساسي لقيام الوحدة بين شمال وجنوب اليمن إلا أن تلك التجربة شابها الكثير من الصعوبات عقب حرب دامية بين شريكي الوحدة اليمنية المؤتمر الشعبي العام والحزب الإشتراكي اليمني أدت إلى خروج الأخير من السلطة وتحولها إلى المعارضة.

صنعاء - «القدس العربي»

وعد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس بأنه سيوجه بالإفراج عن بعض المعتقلين بشبهة الانتماء للإرهاب. وأكد خلال استقباله فريقاً صحافياً إيطالياً في عدن الأولوية في بلاده خلال المرحلة القادمة. وقال إن ما تركز عليه اليوم هو تعزيز البناء الاقتصادي، ومعالجة الأوضاع المعيشية واستغلال الثروات المعدنية، والغازية بما يعود بالفائدة على المجتمع. مشيراً إلى أن المرأة اليمنية تحظى بأوسع فرص للمشاركة في الحياة السياسية العامة، والبناء المتعاون أيضاً مع دول مجاورة في هذا المجال، في التتموي.

صنعاء - من محمد الديلمي:

اتهمت المنظمة اليمنية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات والديمقراطية (مدنية) السلطات اليمنية بإخفاء الحقائق في تقريرها الوزاري لتقرير المنظمة والمرفوع إلى اللجنة الدولية لحقوق الإنسان. وأكدت المنظمة في تقريرها الصادر أمس الإثنين بأن الواقع يناقض النصوص الدستورية وانتهاكات حقوق الإنسان، مشيرة إلى بعض الانتهاكات والإعتداءات الجسدية والسجن غير القانوني للأفراد سجلتها المنظمة خلال عام 2002. وقال تقرير المنظمة الوزاري للتقرير الحكومي «أن الحكومة لم تملك الجرأة والشجاعة والصراحة بحيث يشير تقريرها إلى أنه ما تزال في اليمن مناطق لم تصلها بعد أي نوع من الخدمات الأساسية الأولية وإنما تجاهل تماماً هذا الجانب من الصورة عن أن هناك العديد من مناطق اليمن وفي مختلف المحافظات ما تزال حتى يومنا هذا من دون أية خدمات تعليمية وطرقاً وكهرباء ومياه صالحة». وانتقدت المنظمة السياسات الاقتصادية والإستراتيجية التي تركز على النزعة الفردية والانتهاكات التي تطبقها معتبرة أنه تحت هذا المسمى يتم تسريح عشرات الآلاف من العمال والموظفين من مؤسسات القطاع العام وقطاع الدولة المدني والعسكري.

واشنطن توافق على صندوق لاعمار العراق تديره الأمم المتحدة والبنك الدولي

لندن - «القدس العربي»: تخطط الإدارة الأمريكية لكافة مستقلة عن الاحتلال الأمريكي لتوزيع الدعم الذي ستقدمه الدول المانحة لإعمار العراق، وبحسب مصادر دبلوماسية، فإن وكالة الجديدة ستكون تحت إشراف البنك الدولي والأمم المتحدة. وسيتم الإعلان عن الخطة أثناء اجتماع الدول المانحة الذي سيعقد في العاصمة الإسبانية يوم الخميس القادم، ويسمح الإجراء الجديد للامم المتحدة بممارسة نوع من السلطة والسيطرة على العراق بعيداً عن الاحتلال الأمريكي، وهو ما كانت واشنطن تعارضه أثناء صياغة مشروع القرار الذي صوت عليه مجلس الأمن بالإجماع يوم الخميس الماضي، فقد أشار القرار إلى المؤسسات التي أنشئت في السابق لكي تقوم ببلع دور في توزيع المساعدات والتأكد من استخدامها في مشاريع الإعمار. ولكن دبلوماسيون يعتقدون أن التطور الجديد له علاقة بتبريد العديد من الدول لتقديم منح للعراق لأنها ترى فيه بولاً تحت الاحتلال الأمريكي. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» أن المشروع الجديد يلقى دعماً من حاكم العراق الأمريكي، بول بريمر وفريقه. وكان وزير الخارجية الأمريكي، كولن

حكام الكويت يبلغون البرلمان بالحاجة لمزيد من الإصلاحات

الكويت - من هيثم حدادين: أبلغ حكام الكويت البرلمان الجديد اسم أن الدولة بحاجة لمزيد من الإصلاحات لاستعادة مكانتها السامية باعتبارها مركزاً إقليمياً وتواجه تحديات النوعية. وأبلغ رئيس الوزراء الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح مجلس الأمة الذي عاد للاعتقاد بعد العطلة القصيرة أن البلاد بحاجة لمزيد من الإصلاحات في مختلف القطاعات التنموية وأن كل إصلاح له ثمنه والتزامات التي يجب أن تحتمل لتحقيقه. وجاءت هذه الدعوة في أعقاب قرار مجلس الوزراء الأحد الماضي قديماً في تنفيذ إصلاحات اقتصادية كبيرة بعد أن أقر اجراءات تمهيداً لبطونيات تطبيق قانون يسمح للجانب بتملك الشركات بالكامل في الكويت. وتامل الحكومة بعد الاطاحة بحكم صدام حسين في العراق أن تشهد ارتفاعاً كبيراً في تدفقات الاستثمارات الأجنبية، وتضم أراضي الكويت غنى احتياطيات العالم النفطية. ورغم أنها كانت مركزاً تجارياً إقليمياً في السبعينات تواجه الكويت الآن منافسة من مراكز

الخرطوم تقيم احتفالاً ضخماً في ذكرى ثورة أكتوبر الترابي وقرنق والمهدي والميرغني يخاطبون الاحتفال

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال حسن بخيت: تشهد الخرطوم مساء اليوم احتفالاً ضخماً بمناسبة ذكرى ثورة أكتوبر التي أراح فيها الشعب السوداني الحكم العسكري بقيادة الفريق ابراهيم عبيد عام 1964 وتوجه القوى المعارضة في هذه الذكرى لوضع الحكومة في اختيار حقيقي فيما يخص إعلانها لطاق الحريات العامة في وقت استمر فيه حزب المؤتمر الشعبي الذي يقوده. حسن الترابي في تمديد أوامر التسييس والتعاون مع الأحزاب المعارضة ومؤسسات المجتمع المدني، وفي غضون ذلك نشطت أروقة حزبية معارضة للحكومة في تربية أوضاعها الداخلية والانخراط في اجتماعات متصلة لتجديد مفارطة السرايد إلى العلن. وينظر للثورة الصاخبة المعلن عنها في الميدان للثورة الخريفة التي انطلقت غير مسبوقه

انتخابات رئاسية في السودان بعد ستة أعوام من الفترة الانتقالية

القاهرة - اف ب: قال الرئيس السوداني علي عثمان طه في مقابلة نشرتها صحيفة «الارام» المصرية أمس الإثنين أن انتخابات رئاسية ستعقد في البلاد بعد انتهاء الفترة الانتقالية الممتدة على ست سنوات والتي تنص عليها عملية السلام. وأوضح طه «تم الاتفاق على استمرار الرئيس (عمر البشير في الحكم) وتأجيل الانتخابات الرئاسية إلى ما بعد انتهاء الفترة الانتقالية والتي ستمتد إلى ست سنوات». وكان المسؤول السوداني يشير إلى فترة الحكم الذاتي التجريبية من ست سنوات الواردة في اتفاق ماشاكوس الذي أبرم في كينيا عام 2002 بين الحكومة ومتمردي الجيوش الشعبي لتحرير السودان. وطالب متمردي الجنوب برئاسة دورية خلال الفترة الانتقالية من ست سنوات، أي ثلاث سنوات للسلطة وثلاث سنوات للجيش الشعبي. وأوضح طه «ستحدث تغييرات كثيرة منها إعادة تشكيل الحكومة بحيث تضم ممثلين للمناطق شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً وممثلين عن القوى السياسية المختلفة ومنها الحركة الشعبية في الجنوب والحركات والقبائل الأخرى».

المخابرات المركزية: شريط بن لادن حقيقي على الأرجح

واشنطن - رويترز: قال المتحدث باسم وكالة المخابرات المركزية الأمريكية أمس الإثنين أن تحليلها لفيديو الكوينة أوضحت أن التسجيل الصوتي الأخير الذي بث في مطلع الأسبوع هو صوت المتحدث السعودي المولد أسامة بن لادن على الأرجح وأنه سجل خلال الشهور الستة الأخيرة. ومضى يقول «بعد تحليل فني للشريط الصوتي الذي أذاعته قناة الجزيرة في 18 أكتوبر يشير تقييم وكالة المخابرات المركزية إلى أن الصوت هو على الأرجح صوت بن لادن». وبث الجزيرة تسجيلين يوم السبت قالت إنهما لادن لادن الذي تعهد فيهما بزياد من الهجمات الانتحارية داخل الولايات المتحدة وخارجها وحذر جميع الدول التي تساند واشنطن في العراق من أنها ستصبح هدفاً لهجمات. وحث المتحدث العراقيين على جهاد الإيرانيين «الصليبيين» في العراق حتى إقامة حكومة إسلامية. وأشار المتحدث باسم المخابرات الأمريكية «تشرين عده» أنشأت مسعدة في الشريط منها ذكر رئيس الوزراء الفلسطيني السابق عباس إلى أن الشريط سجل خلال الأشهر الستة الماضية. وقال المسؤولون الأمريكيون أنهم يعتقدون أن بن لادن في قيد الحياة وأنه يخفي في منطقة وعرة على الحدود الأفغانية الباكستانية.

الخراطوم تقيم احتفالاً ضخماً في ذكرى ثورة أكتوبر الترابي وقرنق والمهدي والميرغني يخاطبون الاحتفال

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال حسن بخيت: تشهد الخرطوم مساء اليوم احتفالاً ضخماً بمناسبة ذكرى ثورة أكتوبر التي أراح فيها الشعب السوداني الحكم العسكري بقيادة الفريق ابراهيم عبيد عام 1964 وتوجه القوى المعارضة في هذه الذكرى لوضع الحكومة في اختيار حقيقي فيما يخص إعلانها لطاق الحريات العامة في وقت استمر فيه حزب المؤتمر الشعبي الذي يقوده. حسن الترابي في تمديد أوامر التسييس والتعاون مع الأحزاب المعارضة ومؤسسات المجتمع المدني، وفي غضون ذلك نشطت أروقة حزبية معارضة للحكومة في تربية أوضاعها الداخلية والانخراط في اجتماعات متصلة لتجديد مفارطة السرايد إلى العلن. وينظر للثورة الصاخبة المعلن عنها في الميدان للثورة الخريفة التي انطلقت غير مسبوقه

الخراطوم تقيم احتفالاً ضخماً في ذكرى ثورة أكتوبر الترابي وقرنق والمهدي والميرغني يخاطبون الاحتفال

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال حسن بخيت: تشهد الخرطوم مساء اليوم احتفالاً ضخماً بمناسبة ذكرى ثورة أكتوبر التي أراح فيها الشعب السوداني الحكم العسكري بقيادة الفريق ابراهيم عبيد عام 1964 وتوجه القوى المعارضة في هذه الذكرى لوضع الحكومة في اختيار حقيقي فيما يخص إعلانها لطاق الحريات العامة في وقت استمر فيه حزب المؤتمر الشعبي الذي يقوده. حسن الترابي في تمديد أوامر التسييس والتعاون مع الأحزاب المعارضة ومؤسسات المجتمع المدني، وفي غضون ذلك نشطت أروقة حزبية معارضة للحكومة في تربية أوضاعها الداخلية والانخراط في اجتماعات متصلة لتجديد مفارطة السرايد إلى العلن. وينظر للثورة الصاخبة المعلن عنها في الميدان للثورة الخريفة التي انطلقت غير مسبوقه



بوتفليقة يضع باقة من الزهور على ضريح الخميني



بوتفليقة بتوسط خاتمي وخامنئي بطهران امس

■ طهران - اف ب: وضع الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة امس الاثنين باقة من الزهور على ضريح الخميني خلال اولى زيارته رسمية لرئيس جزائري الى ايران منذ اكثر من عشرين سنة كما افادت وكالة الانباء الايرانية.

وقالت الصحيفة ان جهاز مراقبة الاقليم (دي. اس. تي) ومصالح المخابرات العسكرية شرعت في فحص العديد من ملفات رجال الامن والشرطة والاطلاع على التقارير والملاحظات التي تتضمنها هذه الملفات من اجل استئصال العناصر الارهابية التي قد تكون اخترقت مدين الجهازين.

وقالت الصحيفة ان جهاز مراقبة الاقليم (دي. اس. تي) ومصالح المخابرات العسكرية شرعت في فحص العديد من ملفات رجال الامن والشرطة والاطلاع على التقارير والملاحظات التي تتضمنها هذه الملفات من اجل استئصال العناصر الارهابية التي قد تكون اخترقت مدين الجهازين.

اسبانيا تضع كاميرات بين مليلية والحدود المغربية لمراقبة حركة المسافرين والمهربين

■ مدريد - يو بي آي: قررت السلطات الاسبانية نصب كاميرات للمراقبة تسجل على مدار 24 ساعة ما يجري بين الحدود المغربية ومدينة مليلية المحتلة (شمال شرق المغرب) من طرف اسبانيا.

واعلنت مذئوب الحكومة الاسبانية في مليلية ارفو ايبستيان امس الاثنين عن اقامة هذه الكاميرات في الحدود المشتركة وذلك لمراقبة المهربين الذين يقصدون مليلية يوميا للتجارة ويقدرون عددهم بـ 20 ألف شخص.

واضاف ان هذه الكاميرا ستسمح بمراقبة دقيقة لما يجري في الحدود لاسيما بعد ارتفاع حالات الاصطدام بين المغرب وتقع مليلية شأنها شأن سبتة شمال المغرب وتحتهما اسبانيا ويطلب المغرب باستعادتهما، وتعيش المدينتان

اكتشاف جثث 13 مهاجرا قبالة جزيرة ايطالية

جزيرة صقلية «كان الرد والجوع هما سبب الوفيات كما يقول الناجون»، وقال الناجون لرجال الانقاذ ان قاربهم غادر ليبيا منذ 20 يوما وعلى متنه نحو 100 مهاجر بشكل غير مشروع، وأضافوا ان معظمهم توفي اثناء الرحلة وان كثيرا من الجثث القيت من القارب.

واكتشف قارب المهاجرين مساء الاحد وبعد تفشين ميداني ذكر خفر السواحل انه عثر على 11 جثة على القارب ولكن عندما قطر القارب الى

تحقيقات تشير مخاوف من ضلوع عسكريين مغاربة بـ «انشطة ارهابية»

مدينة الرشيدية (جنوب شرق المغرب) وشرفي في مدينة كلصيم (جنوب) غير مرخص لها وزراعة عقيدة مسلم وعقد تجمعات بدون ترخيص.. وحكمت محكمة بمدينة اليوسفي على كل منهما بالسجن سنة ونصف نافذين وغرامة مالية، فيما قضت

محاكمة الاستئناف بالرباط على شرطي آخر بالبراءة بعد ان اشبهه بتقديمه معلومات عن السفارة الامريكية لخلية من خلايا الجماعة السلفية الجهادية التي حملتها السلطات مسؤولية تفجيرات الدار البيضاء.

وقال المصدر نفسه ان السلطات المغربية كانت تبحث عن الرجال الثلاثة واصدرت مذكرات توقيف دولية لاسلامية اصولية، وقيامهم بدور في «دعم خلايا ارهابية».

واعتقلت شرطة مكافحة الارهاب الرجال الثلاثة في ثلاث مدن ليل السبت الاحد، في عمليات جرت بالتعاون مع الشرطة الدولية (الانتربول).

اعتقال ثلاثة مغاربة بتهمة دعم «خلايا ارهابية» بايطاليا

روما. اف ب: اعلنت الشرطة الايطالية مساء الاحد اعتقال ثلاثة مغاربة يشتبه بانتمائهم الى «مجموعة اسلامية اصولية» وقيامهم بدور في «دعم خلايا ارهابية».

واعتقلت شرطة مكافحة الارهاب الرجال الثلاثة في ثلاث مدن ليل السبت الاحد، في عمليات جرت بالتعاون مع الشرطة الدولية (الانتربول).

محللون يعتبرونه «انتصارا سهلا» حققته الاحداث الاخيرة لقانون الاسرة المغربي يلقي استحسان الاسلاميين والعلمانيين بدرجات مختلفة

الرباط

اعتبر محللون اصلاحات قانون الاسرة المغربي ثورة في ما يتعلق بوضعية المرأة في المجتمع وقالوا ان من شأنها وضع حد ولو مبدئيا لجدال متواصل منذ سنوات بين الليبراليين والباطنيين بالحدود التي يجب ان يوضعها الزوجين مع امكانية رفع ملتصم الطلاق الى قاض للبت فيه.

وبعد اعلان المحللين في اطار اصلاحات في افتتاح السنة التشريعية للبرلمان الاسبوع الماضي، انقسمت الجمعيات النسائية المدافعة عن حقوق المرأة بين مرحب بها ومتحفظة على بعض النقاط. فقد اعتبرت ائمة ويوخلخال عن «الجمعة المغربية للنساء التقدميات»، المستقلة ان مفهوم الطلاق لزال يحتفظه بعض الغرض ولم يحسم بصفة نهائية، كما اتفقت معها الحقوقيه خديجة الرضي على ان «الطلاق ضمئيا لا يزال بيد الزوج، ولم يتم حذف تعدد الزوجات».

بينما قبلت الناشطة رشيدة الطاهري بالاصلاحات وكل واعتبرتها ايجابية وقالت لرويترز: «التعدد لم يعد مشكلة بما انه قيد لدرجة اصح معها شبه مستحيل. فالناس هو تغيير المبدأ التي قامت عليه المدة السابقة وهو الطاعة للرجل مقابل الاتفاق». ووافقت ان «المدة» الحالية جعلت مسؤولية الاسرة تحت رعاية الزوجين، كما وحدت سن الزواج بين الرجل والمرأة في 18 سنة وجعلت الولاية حق للمرأة للريسة تمارسه حسب اختيارها ومصحتها».

واذا كان حزب العدالة والتنمية والذي يتزعم المعارضة الاسلامية الرسمية بالبلاد من اشد المعارضين لخطة كومية سابقة كانت، حسب التقنيين، أكثر جرأة من التعديلات الاخيرة، فقد بارعها هذه المرة واصدر بيانا يعلن فيه «التأييد الكبير لما جاء في الخطاب الملكي الساسي من اصلاحات ومكسيات الفاتدة الاسرة



نادية ياسين ابنة زعيم «العدل والاحسان»، بين الذين رحبوا بالاقانون واعتبروه غير كاف (ارشفيف «القدس العربي»)

وزيرة تعتبر «الدونة» عصرية وجمعيات اهلية تدعو لمزيد من المكاسب

■ الرباط - «القدس العربي»: قالت نزهة الشقروني الوزيرة المغربية المكلفة بالجالية المغربية المقيمة بالخارج ان المدة الجديدة لاسرة لها «مراجعة مزوجة على اعتبار انها تعكس التغيرات الاجتماعية والديمقراطية والحرية والاضافة الشقروني في التوقيع بين القيم العتية والقيم الدينية».

واضافت الشقروني في برنامج بثته القناة التلفزيونية الثانية «دوزيم» ان صياغة هذه المدة الجديدة «عصرية وتجاوزت جميع المفاهيم التي كانت تجعل المرأة خاضعة لسيطرة الرجل في علاقتها به».

من جهتها قالت الجمعية المغربية لحقوق الانسان ان القضايات المعن عنها حول قانون الاسرة التي جاءت نتيجة لتضالات الحركة النسائية الديمقراطية والحركة الحقوقية والوقى الديمقراطية المغربية تظل بعيدة عن مطالب الجمعية بشأن الحقوق المدنية للمرأة والتي تستند على المواثيق الدولية لحقوق الانسان.

وناشدت الجمعية في بيان للجنة الادارية ارسال لـ«القدس العربي» كافة مكونات الحركة النسائية والحقوقية والديمقراطية المغربية الى «مواصلة النضال من اجل التطبيق العملي لهذ المقترحات».

ونظمت جمعية «جسور» ملتقى النساء المغربيات، ندوة في الرباط لتوضيح دوراات القضايات الجديدة للقانون التي رحبت بها واعترضتها «قرارات قوية وانجازا تاريخيا وطفرة نوعية في مسار بناء المجتمع الديمقراطي الحديثي مما يعني ضرورة الالتفات حوله».

الرباط

من زكية عبد النبي:

اعتبر محللون اصلاحات قانون الاسرة المغربي ثورة في ما يتعلق بوضعية المرأة في المجتمع وقالوا ان من شأنها وضع حد ولو مبدئيا لجدال متواصل منذ سنوات بين الليبراليين والباطنيين بالحدود التي يجب ان يوضعها الزوجين مع امكانية رفع ملتصم الطلاق الى قاض للبت فيه.

وبعد اعلان المحللين في اطار اصلاحات في افتتاح السنة التشريعية للبرلمان الاسبوع الماضي، انقسمت الجمعيات النسائية المدافعة عن حقوق المرأة بين مرحب بها ومتحفظة على بعض النقاط. فقد اعتبرت ائمة ويوخلخال عن «الجمعة المغربية للنساء التقدميات»، المستقلة ان مفهوم الطلاق لزال يحتفظه بعض الغرض ولم يحسم بصفة نهائية، كما اتفقت معها الحقوقيه خديجة الرضي على ان «الطلاق ضمئيا لا يزال بيد الزوج، ولم يتم حذف تعدد الزوجات».

بينما قبلت الناشطة رشيدة الطاهري بالاصلاحات وكل واعتبرتها ايجابية وقالت لرويترز: «التعدد لم يعد مشكلة بما انه قيد لدرجة اصح معها شبه مستحيل. فالناس هو تغيير المبدأ التي قامت عليه المدة السابقة وهو الطاعة للرجل مقابل الاتفاق». ووافقت ان «المدة» الحالية جعلت مسؤولية الاسرة تحت رعاية الزوجين، كما وحدت سن الزواج بين الرجل والمرأة في 18 سنة وجعلت الولاية حق للمرأة للريسة تمارسه حسب اختيارها ومصحتها».

واذا كان حزب العدالة والتنمية والذي يتزعم المعارضة الاسلامية الرسمية بالبلاد من اشد المعارضين لخطة كومية سابقة كانت، حسب التقنيين، أكثر جرأة من التعديلات الاخيرة، فقد بارعها هذه المرة واصدر بيانا يعلن فيه «التأييد الكبير لما جاء في الخطاب الملكي الساسي من اصلاحات ومكسيات الفاتدة الاسرة

«القدس العربي» تطوّر مدير «مركز الدراسات والبحوث حول الوطن العربي ودول المتوسط» بجنيف

حسني عبيدي: نظام طرابلس منهك والغرب فافوز ليبيا حول لوكربي بطريقة مخجلة تشكل نقطة سوداء في تاريخ حقوق الإنسان



د. حسني عبيدي («القدس العربي»)

فوز الحزب الشعبي اليميني في الانتخابات التشريعية في سويسرا

■ جنيف. اف ب: افادت نتائج نهائية غير رسمية بنتها وكالة الانباء السويسرية امس الاثنين ان الحزب الشعبي اليميني «احد الوسط الديمقراطي» اصبح الحزب الاول في سويسرا بفوزه بـ 55 في المئة من مقعد في المجلس الوطني اي مجلس النواب في البرلمان.

وقال المصدر نفسه ان هذا الحزب الذي يتزعمه الملياردير كريستوف بلوشر حصل على احد عشر مقعدا اضافيا بالمرافعة مع الانتخابات السابقة، وحصل على تأييد 27,7 في المائة من الناخبين.

وكان هذا الحزب ركز في حملته الانتخابية على معارضة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي وندعته للحد من وجود الاجانب في البلاد.

«القدس العربي» تطوّر مدير «مركز الدراسات والبحوث حول الوطن العربي ودول المتوسط» بجنيف

حسني عبيدي: نظام طرابلس منهك والغرب فافوز ليبيا حول لوكربي بطريقة مخجلة تشكل نقطة سوداء في تاريخ حقوق الإنسان

ونظرة بعيدة المدى. ويعترف عبيدي بوجود جسد جديد من التقنوقراط المشيعين بالواقعية السياسية، ولكنهم يصطدمون بـ«دجل اللجان الثورية»، الذي يعارض التطبيع مع العرب ويؤجل ذهابه قدر استطاع لأنه يعني زوال الامتيازات.

أما الطريقة التي عالج بها الغرب وليبيا قضية لوكربي فهي «مخجلة» وتشكل «نقطة سوداء في تاريخ حقوق الإنسان» بالنسبة لهذا الباحث السياسي الذي يتهم الغرب بالانانية لأنه «يغض الطرف عن المشاكل الحقيقية لليبيا ولا تهتم سوى الاموال التي سيحصل عليها».

ويتساءل بلهجة أقوى: «هل يعقل أن تتم تبرئة دولة تنتهك حقوق الإنسان يوميا مقابل حفنة من الدولارات؟ حتى ان وجدت عائلات ضحايا لوكربي حكومات ومحامين يدافعون عنها، هل فكر أحد في الضحايا الليبيين والمواطنين الليبيين الذين تعفوا السجن منذ عشرين سنة؟».

ويرفض حسني عبيدي أن يتم تبويض نظام دولة وصفها الرئيس الأمريكي بوش بـ«المرارة» بهذا الطريقة لأن الأمر ليس «صفقة تجارية» باسم الدفاع عن «محور الخير» ضد «محور الشر» والدول «المرارة»، جثمت أمريكا على صدر العراق، وقد خصص حسني عبيدي لهذا الموضوع كتابا عنوانه «العراق.. ما تحت الخرافات» ألفه رفقة بارتريك واجمان.

يدير حسني عبيدي «مركز الدراسات والبحوث حول الوطن العربي ودول المتوسط» في جنيف، وهو اليوم ملاحظ اساسي في الأوساط السياسية والدبلوماسية والجامعية بسويسرا العالم العربي أيضا. مركزه هو المركز الوحيد الذي يهتم بالعالم العربي من سويسرا والمحاور الوحيد لوسائل الإعلام، «يستمد قوته من مؤسساته لـ«القدس العربي» المادية، حسب ما قال مؤسسها لـ«القدس العربي».

وتنشأ المركز من مجرد ندوة حول أوروبا والوطن العربي في 1999 «ولم يكن أحد يؤمن بجسودها»، يقول عبيدي: «فقبل لنا أنها لن تنجح وأن الناس لن يهتموا بها، مارس علينا أساتذة جامعيون ضغوطا كثيرة زاعمين أن الموضوع لا يهم جنيف ولا الجامعة». غيرنا الموضوع فاضبح أوروبا والبحر الأبيض المتوسط باعتبار معظم الدول العربية ملة على هذا الحوض، فحققنا نجاحا كبيرا وارتفع عدد الطلبة الراغبين في إعداد رسائل ما بعد الليسانس

الإعلان عن تشكيل حكومة بأسس مختلفة يوم الخميس المقبل حكومة أردنية جديدة خالية من وزراء العشائر ولا تراعي التقسيمات والحصص التقليدية.. وتعقد خلوة قبل مباشرتها العمل

عمان - «القدس العربي»

— من بسم الجبارين:

صدرت عن القصر الملكي في عمان امس الاثنين إشارات غير مسبوقة بان العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني (سئم) من مطاطة مراكز القوى والنفوذ والرموز السياسية الكلاسيكية في تنفيذ خطط الإصلاح الاجتماعي والسياسي التي يريد، وقرر بالتالي الإشراف بنفسه على تطبيق وتنفيذ برنامج عمل متكامل الأسبوع المقبل وذلك بتشكيل وزارة جديدة الخميس المقبل.

وأعلن التلفزيون الرسمي بناء على مصدر مأنون لم يحدده ان الحكومة المقبل سيشهد تشكيل حكومة جديدة على أسس مختلفة تماما هذه المرة، دون ان يحددها وزير الرئيس المقبل للوزراء، وان كانت غالبية التقديرات تشير لتكليف وزير البلاط فيصل الفايز بهذه الحكومة وسط مؤشرات إضافية تسربت لـ«القدس العربي» تفيد بان الملك سيستحل هذه المرة وزارة مؤلفة من رموز الطاقم الشاب في القصر الملكي في إطار تنفيذ الحرفي لخطط الملك التي ماطلت بتفنيدها المؤسسات الحكومية سابقا، وتجدر الإشارة هنا الى ان الفايز ينتمي الى عشائر الضفة الشرقية المعروفة بصلاتها الوثيقة بالأسرة الهاشمية المالكة. ويعني مجمل هذه التلميحات ان حكومة الرئيس أبو الرابغ ستعقد اليوم الثلاثاء اجتماعها الأخير قبل

برلمانيات اردنيات يرفضن المشاركة في مؤتمر في عمان بسبب مشاركة وفد اسرائيلي



الملكة رانيا العبد الله وسط مجموعة من البرلمانيات المشاركات في المؤتمر امس (أ ف ب)

■ عمان—يو بي آي: رفضت ثلاث برلمانيات اردنيات في مؤتمر المنتدى الأوروبي للتوسط للنساء البرلمانيات الذي بدأ عمله في العاصمة الأردنية عمان امس الاثنين بسبب مشاركة وفد اسرائيلي في أعمال المؤتمر. واعتذرت كل من ناريمان الروسان وحياة السبيعي وابدية السعور وعن أعضاء مجلس النواب المشاركة في المؤتمر، وذلك بسبب مشاركة وفد اسرائيلي. وبلغ إعلان عضوات مجلس النواب الأردني الثلاث مقاطعتن لعمال المنتدى ان برلمانيات اردنيات أخريات سيشاركن في المؤتمر لاسيما من مجلس الاعيان.

يذكر ان المنتدى تأسس في اسبانيا عام 1999 بعد ان اجتمع رؤساء اقرانات الدول الأوروبية المتوسطة وتم التوسط فيها تحت اعلان على انشاء منتدى برلماني أوروبي للتوسط في حل النزاعات بين البرلمانيات نساء في منطقة أوروبا والشرق الأوسط.

وهذه الحكومة ستكون سياسيا اول محاولة لتجاوز جدل الأصول والنائب والأقليبات في تشكيل الحكومات وفقا لآراء المرابين مما يعني بان من سيوظف بواقع وزارة هم الأفضل والأكثر بصرف النظر عن أصولهم وجذورهم.

وكان أبو الرابغ كلف بتشكيل حكومته في حزيران (يونيو) 2000 وكلف بتعزيز الاقتصاد وجذب استثمارات اجنبية. الا ان حكومته أخذت تواجه اتهامات من جانب خصومها الليبراليين والاسلاميين والمحافظين تقول بان بعض الوزراء يمارسون الفساد والكسب غير المشروع. كما اتهمته الحكومة أيضا بغرض قبوض صارمة على الحريات العامة والتي يراها الحكومة من جهتها بالاعتبارات الأمنية.

رحيلها مساء الخميس المقبل على أبعد تقدير، ووفقا لما اعلمه التلفزيون الحكومي ستتشكل الحكومة الجديدة في ظل بعض المفاجآت وبرزها ان التشكيل الوزاري سيرفر بعيدا عن الحسابات الجغرافية التقليدية وحسابات الأصول والمنابت وهو الأمر الذي سيجصل لأول مرة في تاريخ المملكة.

ويعتقد ان تشكيل وزارة خالية من حصص القبائل والعشائر والتثيل الخطي ومعلميا الخطوة الأولى باتجاه تفكيك البنية التقليدية لبناء الدولة المدنية السياسي في المملكة حيث سيضام هذه المرة وبصورة غير مسبوقة للتشاور مع الوزراء غير متشككين تجاهه لاستلام حقاقيهم وعرض خطاب التكليف عليهم قبل تنصيبهم فعلا والحصول على موافقتهم على التنفيذ والإلتزام الحرفي بالياته.

ووفقا لما تسرب من معلومات سويق أف بي وزير سيتم اختياره مسبقا على الإلتزام الحرفي بتنفيذ خطاب التكليف فيما لن ينظر أبدا هذه المرة للجمعية الإجتماعي الذي يمثله او منطقتهم الجغرافية أو لعشيرته السياسية وسيكون المعيار فقط قدرته على تنفيذ خطط الملك والتمزاه على الأرض بالتنفيذ.

ويشكل العيبان الذي صدر امس باسم مصدر مأنون اول خلوة علنية باتجاه إقالة وزارة أبو الرابغ في وقت مبكر وقليل بداية شهر رمضان المبارك مع حملة انتقادات باطنية من القصر الملكي استهدفت اداءها وطرقتها بالعلم.

من المقرر ان تعقد الحكومة الجديدة بعد الإعلان

ابنة القذافي تنفي ادعائها لرئاسة ليبيا وتنقد لعدم الرد على الهجوم الاسرائيلي.. واتهام المرأة المصرية بالسلب بالتمرد وحقها مطالبة الحزب الحاكم اثبات جديته بالحوار مع المعارضة.. ودعوة العرب الامريكيين لتأييد منافس بوش.. واستمرار تجاهل الصحف لمنع اذاعة حديث هيكل

القاهرة - «القدس العربي»

— من حسنين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس الاثنين عن استمرار اسرائيل في هجماتها الوحشية ضد فلسطيني فلسطينيين واستهداف عدد منهم وقتل عدد من الجنود الاسرائيليين واستمرار اعمال المقاومة في العراق ضد قوات الاحتلال الامريكي ومقتل وجرح عدد من جنودها، واستمرار التأكيد على عزم الحكومة على الضرب بيد من حديد على ايدي كل من يحاول اثناء الى عصا شحرورية بيلقيها وتجريرها، وقيد قوات من الجيش والضربة بالذرات مزارع المحدرات في محافظة السويس والاسماعيلية وبورسعيد ومعال وجنوب سيناء والتفاد على استيراد الـ150 طن من الفحم من سورية، وتغيب وزير البيئة واستمرار مشروع رياض السعيد حرقا قنصل الأزرق في حوضه الشمالية التسرب وخطور الشبر محمد محمد بنظاوي وزير الدفاع والقضية الهندسية بالجيش بيوم تفوقها وعودتها الى مصر من مصر في ليبيا، وتجريرها، واستعدادها لشهر رمضان لان تزال قائمة على عدم الموافقة على مساندة في هذا الشهر تكرم القوات و تهاج.

والتي رأس الأفعى وأس البلاء، وكراهية ادارتها الحالية التي يترأسها الرئيس بوش للعرب، وطرهفيهم في مساندة اسرائيل، وهو ما يؤدي الآن الى ان ينشط العرب الامريكيون في تحويل تاديهم برشح الحزب الديمقراطي في الانتخابات القادمة لاسقاط بوش.

في اسرع وقت جيلنا دولياد رئيس تحرير «الخبير» يعبر عن فرحته وحماسته بتعيين كراميتية لادارة الحالية قائلا: «لعل ما يؤكد سلامة القرار الأمني يطالب بتأييد القزبة الديمقراطية في الانتخابات الامريكية القادمة من جانب العرب الامريكيين ان أعضاء اللوبي اليهودي واعترافا منهم بفضل بوش وتقديرهم لما قدمه من دور تادييم لبريغ اسرائيل متخليلا له على مدى الـ55 عاما التي مضت منذ تأسسها في قرروا الـ55 عاما ومع الحزب الجمهوري في الانتخابات القادمة، يحدث هذا رغم ان هذا اللوبي كان دائما من الحزب الديمقراطي باعتباره الأثري في الاقليبات في الولايات المتحدة، ولا جلال ايضا: من المؤكد ان العرب بل وكل المسلمين سوف يكونون في مقدمة من اذا ما تم اختيار الانتخابات الامريكية القادمة من قبل حزب اليمين، وقد يكتمهن ان يسوانته اسلم نفسه لليمين الكاثوليكي والاسرائيلي الذي قرر غزو العراق عسكريا، وتدمير مقوماته كدولة، انه ايضا هو الذي يقف بكل مسافة مؤيد للعدوان الاسرائيلي بعد ان ادار ظهره للمجدي واليهاديين والقوانين الوليدية، وخلق في مسؤولياته كريس لولة القبول الواحد التي المفروض ان تكون راعية للعائلة واردة الشرعي الدولية».

الفرصة في طرح ارائها وافتكارها في هذه الاجهزة التي من المفترض ان تكون ملك لامة، ان الضمانات التي منحتها الحكومة نعمان مجمعة، تعد بمثابة بخرية مبدئية للحوار الوطني، ولو وضع الحزب الحاكم هذه الضمانات، اما يعني رفضه للحوار من اساسه، وليست لديه الرغبة في المصالحة العامة للبلاد، وما حقا ان في حالة الرضا عن ذلك فانه (تصريح فشنشد) خاصة ان عملنا ان هذه الضمانات تمنع ان يكون الحوار من طرف واحد لطرف واحد هو الحزب الواحد الحاكم، مما يعني انه (حوار الطرفان) كما اسلفت، وهو مرفوض جملة وتفصيلا، لان اثار ذلك هو مزيد من اليأس والاحباط وفقدان الامل في اصلاح الحال المالي التي تثن وتتوحد منة الامم المتحدة.

لسنا نظاما ملكيا، كما ان والدي ليس حاكما ك اخلف، فالسلب الليببي هو الذي يحكم نفسه بنفسه لدينا نظام فريد على مستوى العالم الى يوم النظام الجماهيري واعوكم لزيارة ليبيا والتأكد من ذلك، فالجماهيري هي التي تحكم وهي التي تقدر، اما والدي فهو قائد الثورة المصرية وليس رئيسا لليبيا نظام الوارثة المرفوض عندنا، ويسألها خاتمة: ماذا يختار والدك حرسه من النساء؟ وقالت: ستمتلك القبول بانها لفة كبيرة بالرة اللببية ووجود الحارسات خلفه في ايدى ابرزها المرأة والشعر بالاطمئنان عليه وهو محاط بهن».

وقد تكلمت «مايو» لسان حال الحزب الوطني الحاكم.. بإر على ما اورته «الوقد» حول الحوار الوطني ومؤتمر الحزب الحاكم سواء في صورة مقالات وتقيقات قاتلة أو الأثنين بيبها تصريحات وتعليقات:

«الغش في كل الأحوال خطير على الصحة يدخل في إطار السرقة وحيثا انما قيلت لكته في السياسة أكثر خطرا، نقول ذلك بمناسبة عملية الغش الجارية الآن داخل اروق الحزب الحاكم، والدارثة الضيقة لجلس السياسات، وتقوم بها بعض من يتصورون انها ستنتج، ويقوم بها بالمقابلة على النظام طبعا وليس على البشر، ويعتبر حواء النظام انهم في مولد وصاحبه غائب، تتركز عملية الغش التي يقوم بها عدد من لاعبي التلات وقات غير المحترفين في تقديم كما اسلفت، وهو مرفوض جملة وتفصيلا، لان اثار ذلك هو مزيد من اليأس والاحباط وفقدان الامل في اصلاح الحال المالي التي تثن وتتوحد منة الامم المتحدة.

منه الامم المتحدة، حزب واحد، وتنويعات شكلية حوله، نظام القضاة، عشوائي لا ملائح واصحة، يتقم عملية الاحتكار لصالح عدد محدود من اصنافه القديم، بينما يقطع الطريق على اي فرض للاستثمار الحاد او الحقيقي، تراكم لتقديم النظام العمل، وغياب للمعاري وتكاثر الفرض، ونظام سياسي يقوم على حكم الفرد الرخيص لتدخال فيه السلطات وتعيد فيه القواعد امن العمل وسط القوانين الاستثنائية، لا بران مستقلا و احزاب حقيقية، لا توجه للاهتمام التنفيذي له، ذلك في ندو لجمعية سيدات اعمال مصر بقوية «قوة» محافظة الغيوم، تحت رعاية ن وزير ثقافة محافظة الجيزة حضرها ممدوح رياض وزير الثقافة لشؤون البيئة.

وما يعني هذا «التيقاف» وماذا ستعلم النساء بقدموهن؟ كانت المرأة في القرن الماضي تتألم بالحرية والمسألة وللحصول على حقها في التعليم والعمل والتحقق لها ذلك انتمك لها وتفتح وتعمارت اخرى مثل حق المساواة، «محاوية التمييز ضد المرأة»، «محاوية التمييز ضد المرأة»، «الحقيقة ان التمييز لصالح المرأة لا للرجال، فالواقين بل تخصص وظائف مخصصة للنساء مثل اعمال الضابفت والممرضات، وعمال السراوية، والبنائات في المجال التجارية والمواسات بل اصبحنا نشاهد كثيرا بعض الاقنات مكتوبا عليها «مطلوب أسرة حسنة المظهر للعمل، وعصيب ان ترى معظم الزموات التي تقمصها المرأة اقل من نظيرها المتزويين فيها من الرجال، وعنوان ذلك التمييز «مناهضة التمييز ضد المرأة»، «محاوية التمييز ضد المرأة»، والرجال جاسوسون لراضو مسلمون ليس لانهم خفي بل وما لانهم لا يعرفون ان تقديم البنوات والزموات لا يساعد على مساندة الرجال ونوتها وفتحها، ورأحت الرجال وصراعهم في ركوب الوصلات وتوليبر المعجيات وان كانت سواء كان تانها سواء في تانها، لان جمعة اوزار عربية قوية في بلادنا تستهدف اسفاد الرجال يصاحبها حمنة من وسائل الاعلام وكها تقويم ومساندة في تحقيق الازدي احساس زائف لدى المرأة بانها لم تحصل على حقوقها ويظلم الرجل لها لاجراء قيق غائبين النساء والرجال يقصد المرأة التي ويرمز شمل الاسر ويترشح الفس في طلبة البراة التي اسفاد بل وتعدت الهجمة الاكثيرة ذلك الى اسفاد الشباب ايضا التي تشبه بنساءه وبنساءه وليس للامساك المنجاة التي تكشف عن مفاتنه كالتساءل عن عمره وبانكحال وان اول مضطحة جريا خلف الوضات العالمية الخافية من غير اسوى الشفافة والبيدالة والخطف، هل تمثيل المرأة مساواتها بالرجل في التحديد الاجباري، وقانون المعاشات لبيت البنات عن الولد، حين يعود المعاش للبيت المظلمة وهو بالطبع محجوب عن الاولاد الذين خرس كل الاوصات عن المطالبية باي حقوق لهم وكانهم بافة غيلة، والانسف كل ذلك بتشجيع الرجال، يجب ان تنتفع المرأة وترضى فقد اصبحت بيبية ومهندسة وحامية وضابطة شرطة وقاضية وسيدة اعمال ولا تجرى وراه حملات التوعية الاوروبية هذه، لجمال المرأة في اوتتها وحياتها وفتحها التي تحذب الرجال»، وهذه زمرة اصحاب حقيقية، فضلا المرأة اذا مات زوجها فلها حق في معاشة ان اي يتوفاها اهل، اما اذا مات فلها، فليس له حق في معاشها اذا كانت عاملة، ومن المظاهر التي اصححت تشير الضجر، الان من الحكومة خصصت في مرقو اتفاق القاهرة العربيين الاول والى اضافة الى السناج وجمع الفاظ احتجاج من بعض الرجال حول وجودهن في العريات، فهل سمع احكم عن زالة كهذه؟

المرأة المصرية

من المرأة الليبية وحارسات القنصل في المرأة المصرية التي اصحت تتمتع الآن من خفية و ا حياء للمرأة لاخافتمه واثار التثر في نفوسهم ومواصلتها ان تكون فوقهم وهو ما ضايق لابعد الحدود الجماعي ممنوع مدهدي قاتلا موقعا عنيفا في «الوقد»، «الوقد» والى.. الاثنين.. عنوانه «النساء قادمون»، قال فيه ساخرا في عوالبه بايكا يعدها الى النهاية معتقد انه يس رئيسة جمعية سيدات اعمال مصر «النساء قادمون» مخالفة قواعد العمل بتأنيث الفعل، كان ذلك في ندو لجمعية سيدات اعمال مصر بقوية «قوة» محافظة الغيوم، تحت رعاية ن وزير ثقافة محافظة الجيزة حضرها ممدوح رياض وزير الثقافة لشؤون البيئة.

مطالبة الحزب الحاكم اثبات جديته بالحوار مع المعارضة.. ودعوة العرب الامريكيين لتأييد منافس بوش.. واستمرار تجاهل الصحف لمنع اذاعة حديث هيكل

والتي رأس الأفعى وأس البلاء، وكراهية ادارتها الحالية التي يترأسها الرئيس بوش للعرب، وطرهفيهم في مساندة اسرائيل، وهو ما يؤدي الآن الى ان ينشط العرب الامريكيون في تحويل تاديهم برشح الحزب الديمقراطي في الانتخابات القادمة لاسقاط بوش.

ابنة القذافي تنفي ادعائها لرئاسة ليبيا وتنقد لعدم الرد على الهجوم الاسرائيلي.. واتهام المرأة المصرية بالسلب بالتمرد وحقها

والتي رأس الأفعى وأس البلاء، وكراهية ادارتها الحالية التي يترأسها الرئيس بوش للعرب، وطرهفيهم في مساندة اسرائيل، وهو ما يؤدي الآن الى ان ينشط العرب الامريكيون في تحويل تاديهم برشح الحزب الديمقراطي في الانتخابات القادمة لاسقاط بوش.

مطالبة الحزب الحاكم اثبات جديته بالحوار مع المعارضة.. ودعوة العرب الامريكيين لتأييد منافس بوش.. واستمرار تجاهل الصحف لمنع اذاعة حديث هيكل

والتي رأس الأفعى وأس البلاء، وكراهية ادارتها الحالية التي يترأسها الرئيس بوش للعرب، وطرهفيهم في مساندة اسرائيل، وهو ما يؤدي الآن الى ان ينشط العرب الامريكيون في تحويل تاديهم برشح الحزب الديمقراطي في الانتخابات القادمة لاسقاط بوش.

مطالبة الحزب الحاكم اثبات جديته بالحوار مع المعارضة.. ودعوة العرب الامريكيين لتأييد منافس بوش.. واستمرار تجاهل الصحف لمنع اذاعة حديث هيكل

والتي رأس الأفعى وأس البلاء، وكراهية ادارتها الحالية التي يترأسها الرئيس بوش للعرب، وطرهفيهم في مساندة اسرائيل، وهو ما يؤدي الآن الى ان ينشط العرب الامريكيون في تحويل تاديهم برشح الحزب الديمقراطي في الانتخابات القادمة لاسقاط بوش.

مطالبة الحزب الحاكم اثبات جديته بالحوار مع المعارضة.. ودعوة العرب الامريكيين لتأييد منافس بوش.. واستمرار تجاهل الصحف لمنع اذاعة حديث هيكل

والتي رأس الأفعى وأس البلاء، وكراهية ادارتها الحالية التي يترأسها الرئيس بوش للعرب، وطرهفيهم في مساندة اسرائيل، وهو ما يؤدي الآن الى ان ينشط العرب الامريكيون في تحويل تاديهم برشح الحزب الديمقراطي في الانتخابات القادمة لاسقاط بوش.

مطالبة الحزب الحاكم اثبات جديته بالحوار مع المعارضة.. ودعوة العرب الامريكيين لتأييد منافس بوش.. واستمرار تجاهل الصحف لمنع اذاعة حديث هيكل

والتي رأس الأفعى وأس البلاء، وكراهية ادارتها الحالية التي يترأسها الرئيس بوش للعرب، وطرهفيهم في مساندة اسرائيل، وهو ما يؤدي الآن الى ان ينشط العرب الامريكيون في تحويل تاديهم برشح الحزب الديمقراطي في الانتخابات القادمة لاسقاط بوش.

مطالبة الحزب الحاكم اثبات جديته بالحوار مع المعارضة.. ودعوة العرب الامريكيين لتأييد منافس بوش.. واستمرار تجاهل الصحف لمنع اذاعة حديث هيكل

والتي رأس الأفعى وأس البلاء، وكراهية ادارتها الحالية التي يترأسها الرئيس بوش للعرب، وطرهفيهم في مساندة اسرائيل، وهو ما يؤدي الآن الى ان ينشط العرب الامريكيون في تحويل تاديهم برشح الحزب الديمقراطي في الانتخابات القادمة لاسقاط بوش.

مطالبة الحزب الحاكم اثبات جديته بالحوار مع المعارضة.. ودعوة العرب الامريكيين لتأييد منافس بوش.. واستمرار تجاهل الصحف لمنع اذاعة حديث هيكل

والتي رأس الأفعى وأس البلاء، وكراهية ادارتها الحالية التي يترأسها الرئيس بوش للعرب، وطرهفيهم في مساندة اسرائيل، وهو ما يؤدي الآن الى ان ينشط العرب الامريكيون في تحويل تاديهم برشح الحزب الديمقراطي في الانتخابات القادمة لاسقاط بوش.

مطالبة الحزب الحاكم اثبات جديته بالحوار مع المعارضة.. ودعوة العرب الامريكيين لتأييد منافس بوش.. واستمرار تجاهل الصحف لمنع اذاعة حديث هيكل

والتي رأس الأفعى وأس البلاء، وكراهية ادارتها الحالية التي يترأسها الرئيس بوش للعرب، وطرهفيهم في مساندة اسرائيل، وهو ما يؤدي الآن الى ان ينشط العرب الامريكيون في تحويل تاديهم برشح الحزب الديمقراطي في الانتخابات القادمة لاسقاط بوش.

مطالبة الحزب الحاكم اثبات جديته بالحوار مع المعارضة.. ودعوة العرب الامريكيين لتأييد منافس بوش.. واستمرار تجاهل الصحف لمنع اذاعة حديث هيكل

والتي رأس الأفعى وأس البلاء، وكراهية ادارتها الحالية التي يترأسها الرئيس بوش للعرب، وطرهفيهم في مساندة اسرائيل، وهو ما يؤدي الآن الى ان ينشط العرب الامريكيون في تحويل تاديهم برشح الحزب الديمقراطي في الانتخابات القادمة لاسقاط بوش.

مطالبة الحزب الحاكم اثبات جديته بالحوار مع المعارضة.. ودعوة العرب الامريكيين لتأييد منافس بوش.. واستمرار تجاهل الصحف لمنع اذاعة حديث هيكل

والتي رأس الأفعى وأس البلاء، وكراهية ادارتها الحالية التي يترأسها الرئيس بوش للعرب، وطرهفيهم في مساندة اسرائيل، وهو ما يؤدي الآن الى ان ينشط العرب الامريكيون في تحويل تاديهم برشح الحزب الديمقراطي في الانتخابات القادمة لاسقاط بوش.

مطالبة الحزب الحاكم اثبات جديته بالحوار مع المعارضة.. ودعوة العرب الامريكيين لتأييد منافس بوش.. واستمرار تجاهل الصحف لمنع اذاعة حديث هيكل

والتي رأس الأفعى وأس البلاء، وكراهية ادارتها الحالية التي يترأسها الرئيس بوش للعرب، وطرهفيهم في مساندة اسرائيل، وهو ما يؤدي الآن الى ان ينشط العرب الامريكيون في تحويل تاديهم برشح الحزب الديمقراطي في الانتخابات القادمة لاسقاط بوش.

مطالبة الحزب الحاكم اثبات جديته بالحوار مع المعارضة.. ودعوة العرب الامريكيين لتأييد منافس بوش.. واستمرار تجاهل الصحف لمنع اذاعة حديث هيكل

والتي رأس الأفعى وأس البلاء، وكراهية ادارتها الحالية التي يترأسها الرئيس بوش للعرب، وطرهفيهم في مساندة اسرائيل، وهو ما يؤدي الآن الى ان ينشط العرب الامريكيون في تحويل تاديهم برشح الحزب الديمقراطي في الانتخابات القادمة لاسقاط بوش.

مطالبة الحزب الحاكم اثبات جديته بالحوار مع المعارضة.. ودعوة العرب الامريكيين لتأييد منافس بوش.. واستمرار تجاهل الصحف لمنع اذاعة حديث هيكل

والتي رأس الأفعى وأس البلاء، وكراهية ادارتها الحالية التي يترأسها الرئيس بوش للعرب، وطرهفيهم في مساندة اسرائيل، وهو ما يؤدي الآن الى ان ينشط العرب الامريكيون في تحويل تاديهم برشح الحزب الديمقراطي في الانتخابات القادمة لاسقاط بوش.

مطالبة الحزب الحاكم اثبات جديته بالحوار مع المعارضة.. ودعوة العرب الامريكيين لتأييد منافس بوش.. واستمرار تجاهل الصحف لمنع اذاعة حديث هيكل

والتي رأس الأفعى وأس البلاء، وكراهية ادارتها الحالية التي يترأسها الرئيس بوش للعرب، وطرهفيهم في مساندة اسرائيل، وهو ما يؤدي الآن الى ان ينشط العرب الامريكيون في تحويل تاديهم برشح الحزب الديمقراطي في الانتخابات القادمة لاسقاط بوش.

مطالبة الحزب الحاكم اثبات جديته بالحوار مع المعارضة.. ودعوة العرب الامريكيين لتأييد منافس بوش.. واستمرار تجاهل الصحف لمنع اذاعة حديث هيكل

والتي رأس الأفعى وأس البلاء، وكراهية ادارتها الحالية التي يترأسها الرئيس بوش للعرب، وطرهفيهم في مساندة اسرائيل، وهو ما يؤدي الآن الى ان ينشط العرب الامريكيون في تحويل تاديهم برشح الحزب الديمقراطي في الانتخابات القادمة لاسقاط بوش.

مطالبة الحزب الحاكم اثبات جديته بالحوار مع المعارضة.. ودعوة العرب الامريكيين لتأييد منافس بوش.. واستمرار تجاهل الصحف لمنع اذاعة حديث هيكل

والتي رأس الأفعى وأس البلاء، وكراهية ادارتها الحالية التي يترأسها الرئيس بوش للعرب، وطرهفيهم في مساندة اسرائيل، وهو ما يؤدي الآن الى ان ينشط العرب الامريكيون في تحويل تاديهم برشح الحزب الديمقراطي في الانتخابات القادمة لاسقاط بوش.

مطالبة الحزب الحاكم اثبات جديته بالحوار مع المعارضة.. ودعوة العرب الامريكيين لتأييد منافس بوش.. واستمرار تجاهل الصحف لمنع اذاعة حديث هيكل

والتي رأس الأفعى وأس البلاء، وكراهية ادارتها الحالية التي يترأسها الرئيس بوش للعرب، وطرهفيهم في مساندة اسرائيل، وهو ما يؤدي الآن الى ان ينشط العرب الامريكيون في تحويل تاديهم برشح الحزب الديمقراطي في الانتخابات القادمة لاسقاط بوش.

مطالبة الحزب الحاكم اثبات جديته بالحوار مع المعارضة.. ودعوة العرب الامريكيين لتأييد منافس بوش.. واستمرار تجاهل الصحف لمنع اذاعة حديث هيكل

والتي رأس الأفعى وأس البلاء، وكراهية ادارتها الحالية التي يترأسها الرئيس بوش للعرب، وطرهفيهم في مساندة اسرائيل، وهو ما يؤدي الآن الى ان ينشط العرب الامريكيون في تحويل تاديهم برشح الحزب الديمقراطي في الانتخابات القادمة لاسقاط بوش.

مطالبة الحزب الحاكم اثبات جديته بالحوار مع المعارضة.. ودعوة العرب الامريكيين لتأييد منافس بوش.. واستمرار تجاهل الصحف لمنع اذاعة حديث هيكل

والتي رأس الأفعى وأس البلاء، وكراهية ادارتها الحالية التي يترأسها الرئيس بوش للعرب، وطرهفيهم في مساندة اسرائيل، وهو ما يؤدي الآن الى ان ينشط العرب الامريكيون في تحويل تاديهم برشح الحزب الديمقراطي في الانتخابات القادمة لاسقاط بوش.

مطالبة الحزب الحاكم اثبات جديته بالحوار مع المعارضة.. ودعوة العرب الامريكيين لتأييد منافس بوش.. واستمرار تجاهل الصحف لمنع اذاعة حديث هيكل

والتي رأس الأفعى وأس البلاء، وكراهية ادارتها الحالية التي يترأسها الرئيس بوش للعرب، وطرهفيهم في مساندة اسرائيل، وهو ما يؤدي الآن الى ان ينشط العرب الامريكيون في تحويل تاديهم برشح الحزب الديمقراطي في الانتخابات القادمة لاسقاط بوش.

مطالبة الحزب الحاكم اثبات جديته بالحوار مع المعارضة.. ودعوة العرب الامريكيين لتأييد منافس بوش.. واستمرار تجاهل الصحف لمنع اذاعة حديث هيكل

والتي رأس الأفعى وأس البلاء، وكراهية ادارتها الحالية التي يترأسها الرئيس بوش للعرب، وطرهفيهم في مساندة اسرائيل، وهو ما يؤدي الآن الى ان ينشط العرب الامريكيون في تحويل تاديهم برشح الحزب الديمقراطي في الانتخابات القادمة لاسقاط بوش.

مطالبة الحزب الحاكم اثبات جديته بالحوار مع المعارضة.. ودعوة العرب الامريكيين لتأييد منافس بوش.. واستمرار تجاهل الصحف لمنع اذاعة حديث هيكل

والتي رأس الأفعى وأس البلاء، وكراهية ادارتها الحالية التي يترأسها الرئيس بوش للعرب، وطرهفيهم في مساندة اسرائيل، وهو ما يؤدي الآن الى ان ينشط العرب الامريكيون في تحويل تاديهم برشح الحزب الديمقراطي في الانتخابات القادمة لاسقاط بوش.

مطالبة الحزب الحاكم اثبات جديته بالحوار مع المعارضة.. ودعوة العرب الامريكيين لتأييد منافس بوش.. واستمرار تجاهل الصحف لمنع اذاعة حديث هيكل

والتي رأس الأفعى وأس البلاء، وكراهية ادارتها الحالية التي يترأسها الرئيس بوش للعرب، وطرهفيهم في مساندة اسرائيل، وهو ما يؤدي الآن الى ان ينشط العرب الامريكيون في تحويل تاديهم برشح الحزب الديمقراطي في الانتخابات القادمة لاسقاط بوش.

مطالبة الحزب الحاكم اثبات جديته بالحوار مع المعارضة.. ودعوة العرب الامريكيين لتأييد منافس بوش.. واستمرار تجاهل الصحف لمنع اذاعة حديث هيكل

والتي رأس الأفعى وأس البلاء، وكراهية ادارتها الحالية التي يترأسها الرئيس بوش للعرب، وطرهفيهم في مساندة اسرائيل، وهو ما يؤدي الآن الى ان ينشط العرب الامريكيون في تحويل تاديهم برشح الحزب الديمقراطي في الانتخابات القادمة لاسقاط بوش.

مطالبة الحزب الحاكم اثبات جديته بالحوار مع المعارضة.. ودعوة العرب الامريكيين لتأييد منافس بوش.. واستمرار تجاهل الصحف لمنع اذاعة حديث هيكل

والتي رأس الأفعى وأس البلاء، وكراهية ادارتها الحالية التي يترأسها الرئيس بوش للعرب، وطرهفيهم في مساندة اسرائيل، وهو ما يؤدي الآن الى ان ينشط العرب الامريكيون في تحويل تاديهم برشح الحزب الديمقراطي في الانتخابات القادمة لاسقاط بوش.

مطالبة الحزب الحاكم اثبات جديته بالحوار مع المعارضة.. ودعوة العرب الامريكيين لتأييد منافس بوش.. واستمرار تجاهل الصحف لمنع اذاعة حديث هيكل

والتي رأس الأفعى وأس البلاء، وكراهية ادارتها الحالية التي يترأسها الرئيس بوش للعرب، وطرهفيهم في مساندة اسرائيل، وهو ما يؤدي الآن الى ان ينشط العرب الامريكيون في تحويل تاديهم برشح الحزب الديمقراطي في الانتخابات القادمة لاسقاط بوش.

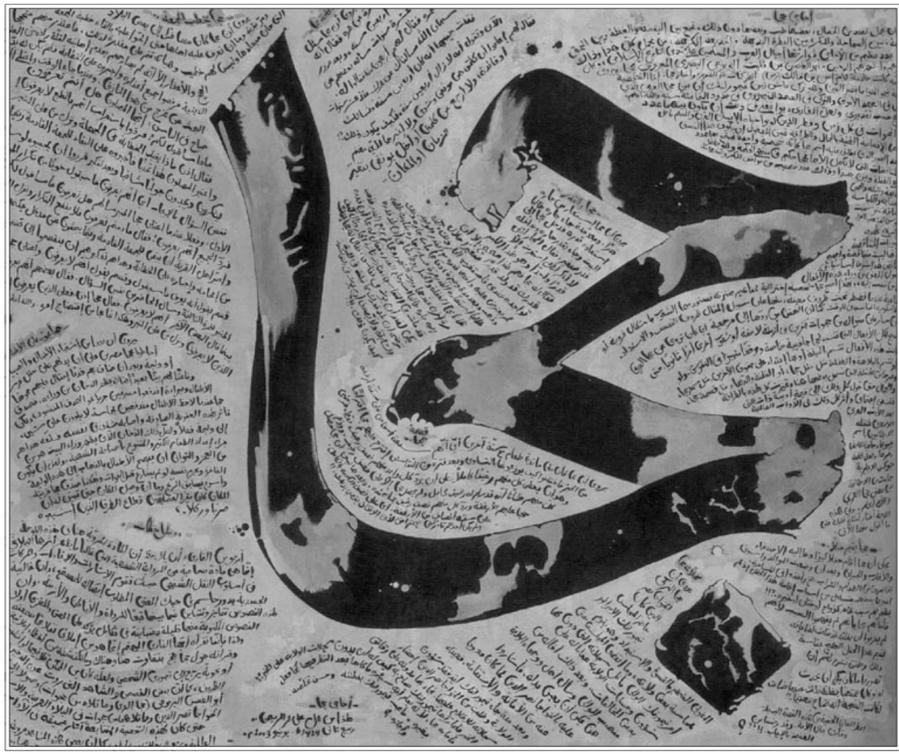
الضمان التشكيلي الليبي علي عمر الرميص في معرضه الجديد: فن رافض لثقافة العولمة وبيان ثوري ضد الاستيطان والتجويج.. وأحاجي جحا في زمن الإحتلال

إبراهيم درويش

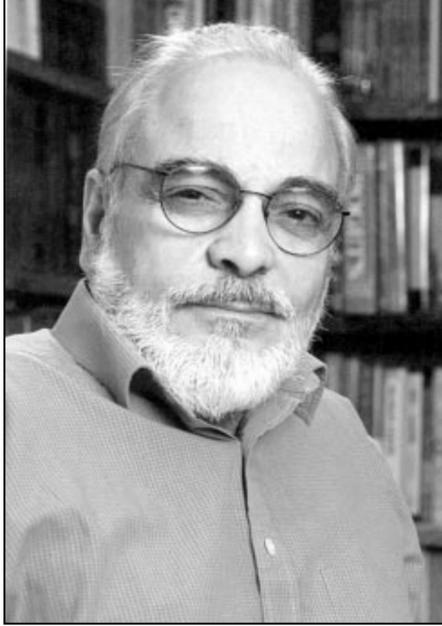
■ علي عمر الرميص فنان معروف على مستوى عالمي، تجسد أعماله التاريخ والجغرافيا الإسلامية المعاصرة ويستعرض في أعماله مجمل التراث الشعري والأدبي العربي. والرميص مفكر يكتب بالريشة وفنان يتحدث لشاهديه عبر الحرف العربي. فمن خلال الحرف العربي «الصوت والإيقاع والشكل» يقدم الرميص تاريخ أمته وعشقه للتراث. ويهدف الرميص إلى إظهار جدلية الحرف العربي في أثاره الفكرية التجريدية. وفي استحضاره للحرف العربي لا يرى الرميص المولد في ليبيا والذي يعيش في لندن منذ أكثر من عقدين من الزمان، بنفسه خطاطا بالمعنى التقني للحرفة أو محترفا بلون الحرف ويشكله. بل هو فنان تشكيلي معاصر يجتنب الانخراط في احترافية الخط، فلعننه هي اللون، تداخله، مستوياته، طبقاته المعبرة والمزججة، ومن خلال ريشة الرميص يتكسب الحرف العربي هوية وحركة خاصة، ويخرج من كونه حرفا صامتا ويصبح كيانا تعبيري في مستوياتها عن الحالة النفسية والعنوية العامة لامة العربية.

يرفض عمر الرميص لامة التقننة «القدس العربي» عشية افتتاح معرضه الفردي اليوم في لندن، والتصنيفات الفنية الجاسدة كما هو فنان غير شكلي، يرى بالفن مساحة واسعة للتعبير وزيادة جهات جديدة، لاكتشاف والتعاطف ويؤمن بالتعددية اللغوية والثقافية التي لا يمكن إلا للفن التعبيري عنها. ومن هنا يرسم الرميص لوحاته لتكون مساحات للحوار والنقاش، ففيها تتماوج الألوان وتلتقي المعركة الإنسانية والثقافية العربية.

يريد الرميص كما يوضح أن يقول عن لوحاته ويشكل غير مباشر أن الثقافة العربية منذ بدايتها هي ثقافة عالية أكدها القرآن الذي جعل من الحرف العربي مركزا للحوار حول الكونية الإنسانية وحول الوجود والصور، والموت والحياة. وهو في لوحاته الغامضة التي رسمها بالاكيرك وعلى الورق أثناء العدوان الأمريكي على العراق، وفي تشكيل اللون الأزرق على المركز وهاشم اللوحة وفي قلبها وعبر قفزة المسطحة يقدم الفنان رسالة واضحة للخطوع والاستبداد والاستجداء والوالت تحت اقدام العولمة، ويبدو هذا في سلسلة اللوحات الثلاث التي أكد فيها الرميص المطلق للموت المعلن في زمن العولمة والاحتلال «لا ولن ولكن» وهذه اللوحات تؤكد الرميص في كل اللوحات واللوحات الأربعة، كالألوان والماضي والمستقبل، وترسم الألوان المستخدمة في هذه السلسلة الأصفر المضيء والبرتقالي والبنفسجي والبنفسجي إلى الأمل أنه رغم الهزيمة الالهة للفقير والانسان العربي أو السلم الفلسطيني قادم، واللوحات يمكن أن تقرأ في مستوى أخلاقي غير وعظي، فهي تشير بالضرورة إلى «النار» التي تحرق وتغير وتعذب، والألوان تشير إلى هذا القوة الأصفر، البرتقالي الأحمر القاني والأبيض الذي هو أشد مستويوات الحرارة، ففيه معنى الاضمار والتحول وفي النار معنى الموت والعذاب الأبدي وفيها أيضا معنى التطهير. ومن خلال هذا يؤكد الرميص حالة مهمة وهي مستوحاة من قصة في السياق القرآني العظيم، في قصة أصحاب الأخدود، بعد الانتصار في زمن الهزيمة والهوان، وأنه على الرغم من كل أشكال العدوان والغطرسة فإنهم لن يذعنوا ولن يذعنوا ولن يصير الانساني، لأننا نغير عن الثقافة وموقفهم من الانسان وورثه في الحياة، وما يحدث الآن وان كان عظيم في المقاربات الإنسانية العامة إلا أنه جزء من السنن الالهية في الكون والحياة. يعيدنا الرميص إلى زمن التنازل وهولاء، حيث تم تدمير كل شيء في العالم الإسلامي، والعودة إلى ذلك الزمن وأن كسان راضيا بالوضع في العراق وتدمير بغداد الأخير وحرقت تراثها من أبنائها وتحت نظر الغزاة تتم عبر استحضار شخصية جحا. وقال بي الرميص أنه لن يرحب ويبعث في شخصية جحا المتجرد الهويات منذ عام 1968 ولديه عمل خاص عن جحا لم يعرض من قبل. جحا كما تعبّر اللوحة الكبيرة هو معين من الحكمة وشخصية «خظيرة» فهو مزيج من الحسم والعقلانية، وهو في هذا المجال أصبح مخزنا للذاكرة الشعبية. تتم العودة إليه عبر إعادة التكرار لحكاياها. وفي اللوحة التي تحمل اسم «أحاجي جحا»، يقدم الرميص أربع أحاج «سماوية» وتبدو اللوحة عبارة عن منشور سري موه بالانفجار الباهت، والأسود، وهذا المنشور يحوي على مقدمة عن حجاج التاريخي، والحكايات التي جاءت مثل الهوامش أو الشروح على الشروح في الكتب القديمة، والقديمة التي أخرج الشرح هناك ملاحظات تشير لإسامة الرميص، أو الفنان في الفن. تبدو التعليقات التي يحتفل الرميص بجمعها في قلب العمل الفني، فهي جزء منه وخارج عنه كلمات حافظة، فهو يقول أنه يريد اللون على الإرضية وبعدها يأخذ بالتعليق الذي يأتي استجابة للحالة النفسية العامة التي يعيشها والظروف التي يمر بها العالم، فهي على تجذرها في الزمن التاريخي والتراثي العربي، تحمل صورة عن الزمان الذي وجدت فيه. ومرجعية الرميص، الذي يكتب الشعر أيضا، دائما في الشعر العربي الكلاسيكي، فهو يفسح المجال لإبيات وتعليقات المتنبي، الذي يخصص له لوحة شوارب المتنبي، كما يخصص



عملان للفنان الرميص



علي عمر الرميص

لوحة أخرى لـ «مناقشات» ابو تمام، وفي أثناء ولادة العمل الفني، يعود الرميص إلى مخزون التراث العربي، فبارزا ويختار، وهو في اختياره تبارح، القارئ الكريم في الحكمة يجب أن يعبر عن موقف سياسي أو ثقافي، ويجب أن تكون شهادة عن عالمة الفكر العربي والإسلامي، وبراغته البارزة في تطويع الفنان للحرف، وتشكيله، إعطائه بروزا وحياة جديدة في عين المتلقي، وفي العادة يقضي الفنان فترة التحضير واختيار المواد التي تضمنها العمل الفني. تبدو لوحة «لا وكلا ولكن» كيانا ثوريا رافض للعولمة فيها أشكال المعمرى وفيها تدفق رافض لكل أشكال الظلم والاستبداد والتبوع العبادي، لا للتواطؤ والخنوع والتبوع والقبول والأراهب لا للاختلاف لا للتخلف والتخالف والحكاف والأراهب، كالألوان والتسويق والتسريع والتسريع والاستيطان، كالألوان الأصفر المضيء والبرتقالي والبنفسجي والبنفسجي إلى الأمل أنه رغم الهزيمة الالهة للفقير والانسان العربي أو السلم الفلسطيني قادم، واللوحات يمكن أن تقرأ في مستوى أخلاقي غير وعظي، فهي تشير بالضرورة إلى «النار» التي تحرق وتغير وتعذب، والألوان تشير إلى هذا القوة الأصفر، البرتقالي الأحمر القاني والأبيض الذي هو أشد مستويوات الحرارة، ففيه معنى الاضمار والتحول وفي النار معنى الموت والعذاب الأبدي وفيها أيضا معنى التطهير. ومن خلال هذا يؤكد الرميص حالة مهمة وهي مستوحاة من قصة في السياق القرآني العظيم، في قصة أصحاب الأخدود، بعد الانتصار في زمن الهزيمة والهوان، وأنه على الرغم من كل أشكال العدوان والغطرسة فإنهم لن يذعنوا ولن يذعنوا ولن يصير الانساني، لأننا نغير عن الثقافة وموقفهم من الانسان وورثه في الحياة، وما يحدث الآن وان كان عظيم في المقاربات الإنسانية العامة إلا أنه جزء من السنن الالهية في الكون والحياة. يعيدنا الرميص إلى زمن التنازل وهولاء، حيث تم تدمير كل شيء في العالم الإسلامي، والعودة إلى ذلك الزمن وأن كسان راضيا بالوضع في العراق وتدمير بغداد الأخير وحرقت تراثها من أبنائها وتحت نظر الغزاة تتم عبر استحضار شخصية جحا. وقال بي الرميص أنه لن يرحب ويبعث في شخصية جحا المتجرد الهويات منذ عام 1968 ولديه عمل خاص عن جحا لم يعرض من قبل. جحا كما تعبّر اللوحة الكبيرة هو معين من الحكمة وشخصية «خظيرة» فهو مزيج من الحسم والعقلانية، وهو في هذا المجال أصبح مخزنا للذاكرة الشعبية. تتم العودة إليه عبر إعادة التكرار لحكاياها. وفي اللوحة التي تحمل اسم «أحاجي جحا»، يقدم الرميص أربع أحاج «سماوية» وتبدو اللوحة عبارة عن منشور سري موه بالانفجار الباهت، والأسود، وهذا المنشور يحوي على مقدمة عن حجاج التاريخي، والحكايات التي جاءت مثل الهوامش أو الشروح على الشروح في الكتب القديمة، والقديمة التي أخرج الشرح هناك ملاحظات تشير لإسامة الرميص، أو الفنان في الفن. تبدو التعليقات التي يحتفل الرميص بجمعها في قلب العمل الفني، فهي جزء منه وخارج عنه كلمات حافظة، فهو يقول أنه يريد اللون على الإرضية وبعدها يأخذ بالتعليق الذي يأتي استجابة للحالة النفسية العامة التي يعيشها والظروف التي يمر بها العالم، فهي على تجذرها في الزمن التاريخي والتراثي العربي، تحمل صورة عن الزمان الذي وجدت فيه. ومرجعية الرميص، الذي يكتب الشعر أيضا، دائما في الشعر العربي الكلاسيكي، فهو يفسح المجال لإبيات وتعليقات المتنبي، الذي يخصص له لوحة شوارب المتنبي، كما يخصص

علاء اللامي في كتابه الجديد «يوميات المجزرة الديمقراطية في العراق»: الطائر المفجوع بخراب عشه!

حمزة الحسن

■ هذا ليس كتابا بل حشرة طائر ذهبوا لتخريب عشه فلم يجد في حوزته قوة غير الصراخ والتهافت والتخدير ووقف الرمد على الوجود. لا تقع طائفة من بحر، ولا قاعدة، الا وقاعدة، ولا نقد خلفها أو قبلها أو بعدها، ولا تجر بارجة حربية، ولا ينقذ مؤتمرا من لتقاسم العنيفة، الا وكانت هناك صرخة أو مقالة أو اظفار مغرزة في عمق الأرض والوجدان والساعات. انه نوع من السباق لوقف المنذبة. نوع من صلاة العاجز أمام وليمة القتل. نوع من البكاء التظليل في محفل الموت، نوع من التشجيع المرعى وطن صار وليمة. كم احتاج هذا الرجل من الدم، والاحتضار، والخفق، والكوابيس، والغصة، وارتجاج المخ، والضغط، والانهيار كي يكمل هذا الكتاب؟

هذا الكتاب كتب أو تُرِف -بتعبير أدق- تحت ظلال الحرب، رافقا من مرحلة الأعداد والاستعداد حتى خروج الوحش من الغاية، والى اللحظة التي وزعت فيها الطائرات مخلوقات الغوريلا كي تستحم في شوارع بلاد الرافدين.

كم احتاج هذا المؤلف، أو الجندي، أو الطائر من عذابات لكي يكمل هذا التهافت الاحتجاجي على جريمة قتل وطن؟ وكم تحمل من ظلم فاح من قبل أحفاد يهودا الأسخريوطي كي يكمل هذا النفر المُر؟

من يقرأ هذا الكتاب يعتقد أن هذا الرجل لا يملك غير الكلمة سلاحا في وجه أهوال قادمة. لكن هذه الكلمة، وأن كانت لا تقوى على وقف حشود الطائرات والجيش والبروج الحربية، لأنها، كما أثبتت الأيام، هي الأبق، والأصغر نبوءة وشهادة على ما يجري اليوم.

لم يكن علاء اللامي يكتب هذا الكتاب (يوميات المجزرة الديمقراطية في العراق) بل كان يكشف ويخبر ويستشرف حتى داخل الضجيج، والغبار، والأزحام، ويصيح العقل سواء من الذين خططوا للحرب أو الذين هتفوا لها هتاف الحشرات للعقلم.

الذين حاولوا حشر علاء اللامي في هذه المقالات، التي كانت تولد بين يدي القراء في وصف موقع عراقية على شبكة الانترنت يوما بيوم، ولحظة بلحظة، على وقع طبول الحرب، مبقعة بالدم، والأمل، والحزن، والمطر، والعجز، والذوق، ويكل ما يقتل ويبيبل، في خانات (مع هذا أو ضد هذا) تحدثوا عن كاتب آخر غير علاء اللامي. لقد اخترعوا كتابا صغيرا، انتهازيا، خائنا مراوفا، وفصلوه على مقاسهم وأحجامهم وتوجه كمولف. ليس هذا هو الكاتب الحقيقي لهذه المقالات، فهنا الرجل الطفل لا يصلح لهجنة الكتابة السياسية في هذا الزمن العراقي الرديء لأنه لا يعرف كيف وأين يبيع ويشترى. هو يارح فقط في خلق الضوم ل لأنه مقال أو صاحب عقار، أو مالك بنك، أو مزرعة... بل لأنه صاحب ضمير وتلك شائعة جديدة في هذا الزمن.

قلت له ذلك مرات وقالها له أجدى، عليه أن يخلع ذكرة العقل السياسي العراقي بما فيه من أهواء وتراث حثري في التسفيه، والوشاية، والإحتيازات الصغيرة والخلاطات العقيمة. وهذا محال الاقله من البشر. لذلك سيظل هذا الكتاب بحاجة الى قارئ. قارئ في حجم الكاتب نفسه، شجرة صنوبر، أو طائر حزين يضرب الكون بجناحه وهو يرى المخالب تهرع نحو العرش، قارئ يقرأ كتابا مفجوع خراب عشه.

«وأوقوا هذه المجزرة!»

يصرخ الكتاب، عصفور الرب، كله بهذا التهافت المر. «البرابرة قادمون»، فلماذا مجلس الشيوخ عاقل؟ ولماذا هذا الأذحام؟ ولماذا هذا الإحتفال؟ والخطباء؟ ولماذا هذا الانتظار؟ هل لن قدوم البرابرة هو نوع من الحل؟ هل هو نوع من الإنقاذ من السأم ورتابة المشهد حيث لا يبقى قتل أكثر من مليون ضحية في حصار الإباداة؟ حين يسقط صاروخ على مصفاة الدورة مثلا، يقترح علينا هذا المؤلف أن نكتب مع هذا القصدية:

تعالوا لنكتب القصيدة
عن هذا الكرسي الحزين
هذا الكرسي البغدادي الحزين
حيث كانت تجلس أمني
وتحرق بصمت
في الطائرات الأمريكية (التيهية).

هكذا يخجل هذا الرجل من أن يقف أمام العالم ويتعري من بكاء الرجال الكبار فيستدعي القصيدة، ويستدعي الأم كشاهد على مشهد الجريمة، لماذا القصيدة؟ ولماذا الأم-يا علاء- أمام الطائرات؟ وماذا تنفع القصيدة والذي أمام الغوريلا؟ أعرف تماما أن حضور هذه الرموز النظرية في

ساعة نحس وقادرة من الكتب من الجنون والوساخة، فحن لا نصير ملوثين بالحرب بل الحرب تكشف وتعري وتفضح كالحب، كعبور الصحراء، كعبور النهر.

هذه الحرب عبرتنا من ورقة التوت كما أنها قتلتنا. يخرج جنرال عراقي مقبم في الدمار كما هاربا بمساعدة المخابرات الأمريكية، ويختار البوليس الدماري بحثا عنه (هكذا قالوا!) لكن الكاتب يسبقه، حتى قبل وصوله حشود القوات الأمريكية بمقال عن (الحصان الطائفي السعودي المجرم). يلتحق حصان آخر بحشود الغزاة هو الصالحي القائد السابق في فرقة عسكرية، وعضو فرع في الحزب القاشي، فيركض علاء قبله بمقال (حصان عسكري آخر يلتحق بغزاة وطنه).

يا الهي!

ماذا يريد هذا الرجل؟ لو كانت الكلمات قدرة الحجز والإعانة لإستقارة هذا الكاتب وقف حركة الكون والبروج والطائرات وكل الجنرالات والعقائد الملتصقين بحقل الغنيمية. غير أن للكلمة- كما لجناح طائر دهبوا عشه- قدرة الصراخ، والتوقع، والإشارة، والأناز، والأمل. تسقط قنبلة في البصرة يصرخ هذا الرجل بعنوان عريض (دير قبيلة في البصرة) تتقدم الجيوش فيصرخ في مقال (المجزرة الكبرى لم تقع بعد يا عبيد الغزاة!) يلتحق ضباط صهيانية بموكب الغوريلا فيكتب هذا العنوان (أربعون ضابطا صهيونيا يساهمون في غزو العراق) وعلى الجانب الآخر، جبهة العقل والفكر والتحليل، هناك مواجهاة فكرية سياسية مع خدم ورموز خيانية فكان هذا الطائر لا يصرخ ويومئ ويشير وينذر فحسب بل وأيضا يحلل ويشرح ويحاول.

كيف يستطيع يوما بيوم، ولحظة بلحظة، على وقع طبول هذه المساة العصيدة جدا، والضيق جدا، والحاد جدا، بين المنطق وبين الجنون للعالم؟

هذا الكتاب هو شهادة ووثيقة، وسجل حار وصادق ونظف لساعات من نق وأرجح ساعات الوطن العراقي. كتاب من مجزرة وقعت وأخرى مقبلة، عن حرب وقعت وصيحة تحذير مبكرة عن حرب أهلية قادمة. كتاب في الصراخ والتظليل في الحزن. شهادة على مجزرة ضمت وصرخة مبكرة لظائر البطريق عن عواصف ختيرة في الطريق.

علاء اللامي عاش هذه الحرب ثلاث مرات كطائر البطريق الذي يعيش العاصفة 3 مرات: مرة قبل هبوبها حين يشعر بها في الدم فيصاف بالقتلح. ومرة أخرى حين تهب. وثالثة بعد العاصفة. أي أنه يتحضر ثلاث مرات: مرة قبل العاصفة وأخرى خلالها وبعدها.

كم من كوابيس واحتضار وأحلام ورؤى في تلك الفاصلة من الوقت بين العاصفة وبين الرماة؟

إن هذا الكتاب لا يخفي بالقراءة فحسب، بل يخفي بالوت: الموت البطولي الجميل على حافة وطن كل شيء يباع فيه إلا حتى الأناقض، وهذا بالضبط ما أراد هذا الكاتب الفجيعة أن يقوله له الحرب بسنوات وشهور وأيام وساعات ولحظات وبعدها.

حتى الهزيمة في هذا الكتاب هزيمة باسلة أو أن الكاتب دخل في صراع الوحش والمجزرة وقوى الدمار وهو مسلح بالأظفار.

إن الفشل البطولي لسانتياغو بطل رواية (الشيخ والبحر) لآرست همنغواي الذي دخل في صراع مرير مع قوى البحر واستغفل كل طاقته حتى وصل الشاطئ بسلام السمعة العظيم التي قالتها هي الأخرى ببساطة حتى الموت والفاء.

وهزيمة البحار الباسل أمام الوحش، تشبه هزيمة خشب صنوبر في النار: أنه يتلاشى لكنه يصوي.

هل كان قدوم البرابرة هو الحل؟

وهل ارتفاع أذن مجلس الشيوخ؟

نعم...

لقد أنقذتنا هذه الحرب من رتابة الساعات البيطية.

كانت تسوية مفيدة من الصجر لبعض الأنواع من الكائنات.

هل كان غدا أو بعد غد ماذا سيحدث لو عاد البرابرة من حيث أتوا؟

بأي شيء تنسلى؟

هذا السؤال أجاب عنه الكتاب تلميحاً أو ضمناً أو صراحة: إن الحائط والرضاص ولآلة الأيمان بيئنا؛

■ الكتاب «يوميات المجزرة الديمقراطية في العراق» تأليف علاء اللامي، إصدار دار النصار للدراسات والنشر، توزيع دار النور الأدبية / بيروت لبنان 2003.

* روايتي من العراق يقم في الترويج

أدرشب: إيران مهتمة بنشر الثقافة العربية وتعتزم تدريسها في كافة المراحل

ابوظبي - «القدس العربي»

قال الباحث الإيراني محمد علي أدرشب في محاضرة حول العلاقات الثقافية بين العرب وإيران أن الحكومة الإيرانية مهتمة بنشر الثقافة العربية وخصوصاً تعليم اللغة العربية إذ يوجد الآن في إيران أكثر من (15) ألف طالب يتابعون دراستهم العليا في اللغة العربية.

وقال في المحاضرة التي ألقاها ضمن فعاليات الأسبوع الثقافي الإيراني في الجمع الثقافي بابوظبي أن هناك توجهاً لتدريس اللغة العربية في كافة المراحل الدراسية، كما عدت عدة ندوات علمية للدراسة والتصميم، في حول الوحدة الحضارية بين العرب والإيرانيين لأننا ننتمي لحضارة واحدة وتجمعنا أمتال وأحد.

ما الثقافة؟ هذا هو التساؤل الأول الذي طرحه المحاضر أمام عشراء من المثقفين، وفي معرض الإجابة على هذا السؤال يؤكد أن كل أمة تصاب بالركود، تبقى ساكنة والأمة المتحضرة في طريق إبداعها تتجه نحو إنتاج علمي، مادي، مدني، وبالتالي ثقافي وهذا المقصود به الحركة نحو كل كمال

يمكن أن تتحرك نحوه البشرية في حركتها. ويشير المحاضر إلى أن العلاقات الثقافية بين إيران والعرب يجب أن تركز على العاملين السابقين الذين يجعلان الأمة الإسلامية وحين نريد أن نزيد التعارف بين الأمتين العربية والفارسية، يجب أن نزيد التواصل والتفاعل، لأن عدم التواصل يؤدي إلى كثير من سوء الفهم، كما يجب تنشيط حركة الترجمة بالإضافة إلى التعاون في مجال العرفان والذي يوازي التصوف في الإسلام إلا أن العارف عكس المتصوف المنعزل الزاهد، لأنه يتحرك بمرونة نحو الكمال والتجديد والإبتكار ويعتبر جلال الدين الرومي من شيوخ العرفان في العالم الإسلامي، والعرفان يقوم على كون الكائن البشري قادراً على فهم نفسه متجاوزاً لذاته يعرض عمره في البحث والتجديد والإبتكار ليصبح عاشقاً، والعاشق بالمفهوم العرفاني هو الإنسان الذي يستطيع أن يترغ نفسه من ذاتية وغلاظها ويطلق نحو العالم والناس، فالعشق في الأدب الإسلامي ليس معناه الدخول في عالم الأوهام والغرابت والنزوات، وإنما يعمل على رفعة الإنسان وعزته والعشق بهذا المفهوم يستطيع أن يجمع بين العرب والعرفان الإسلامي.

في كل العالم العربي وأوروبا وشمال أمريكا، وعليه الفنان الرميص ينظر إليه فكان عالي له اتباع ومحبوبين في كل مكان. يقول الرميص: «أنتي دائم البحث والجهد لتطوير قدراتي التعبيرية وتوسيع أرها الفني، كما أريد بكل الأدوات التي امتلكتها باللون والحركة والصوت، والبشر والتأني والحكمة والطرفة والأساطير التاريخية أو السرد القصصي الخ، نمطياً ومتوسعا في إمكاناتها التعبيرية

وقد استطاع، كما أمل أن يتسع عملي للجدد من جميع الثقافات الأخرى، مثلاً اعنتي بخصوص الثقافة العربية الإسلامية في الرسوخة، تطل مرجعية الرميص التاريخية في التراث العربي الإسلامي الحي المتجدد، والفني في المجالات الإنسانية المتعددة، ويطبق في النهاية موضوع اختياراته، فهو يختار في أعماله دائماً اشعراء الذين عبروا عن الحالة الإنسانية خاصة تلك التي تتماثل مع قضايا عصرنا الحاضر، ومنهم زهير بن أبي سلمى والمنتبي وأبو فراس الحمداني والمري، ومن هنا يقرأ المشاهد ويعان بصرياً عملاً مرعباً وقال في المحاضرة التي ألقاها ضمن فعاليات الأسبوع الثقافي الإيراني في الجمع الثقافي بابوظبي أن هناك توجهاً لتدريس اللغة العربية في كافة المراحل الدراسية، كما عدت عدة ندوات علمية للدراسة والتصميم، في حول الوحدة الحضارية بين العرب والإيرانيين لأننا ننتمي لحضارة واحدة وتجمعنا أمتال وأحد.

ما الثقافة؟ هذا هو التساؤل الأول الذي طرحه المحاضر أمام عشراء من المثقفين، وفي معرض الإجابة على هذا السؤال يؤكد أن كل أمة تصاب بالركود، تبقى ساكنة والأمة المتحضرة في طريق إبداعها تتجه نحو إنتاج علمي، مادي، مدني، وبالتالي ثقافي وهذا المقصود به الحركة نحو كل كمال



علي عمر الرميص

تعود الى «كناريا وشركاه» بعد غياب 3 سنوات عن التلفزيون روجينا: الوجوه الجديدة لا تقلقني وانا خارج المنافسة

القاهرة - «القدس العربي»
- من عمر صادق:

انطلقت بسرعة الصاروخ نحو الاضواء والتلق والشهرة بعد مسلسل «هوانم غاردين سيتي» لدرجة ان كثيرا من المخرجين اعتبرها «حصان الرهان» في ماراثون الاعمال الدرامية وقدمت العديد من الاعمال الدرامية في المسرح اخرها مسرحية «شقاوة» الا انها توقفت فجأة واصبحت «تدقق» في الاعمال التي تصورها.. وبالتالي خففت حركة الشعلة عن العديد من الاعمال لدرجة ان البعض اتهمها ان سبب ظهورها بهذا الكم من الاعمال في بداية مشوارها يرجع الى زوجها الدكتور اشرف زكي سكرتير عام نقابة الممثلين الذي طالب الجهات الانتاجية بترشيحها في اعمال جديدة.

تقول روجينا لو كان زوجي يسعدني في ترشيحي لادوار لكتبت نجمة كبيرة بشار اليها بالبنان اليوم ولكن هذه ليست الحقيقة ولا يسعى زوجي لدفعي الى الوسط الفني لانني لا اقبل ان يكون «واسطي» زوجي ومن خلال ترشيحاته لي التي لم تتم اصلا ولكنها حكايات اداء النجاح الذين كانوا يقضون لسعود نجمي بقوة منذ تخريجي في المعهد العالي للفنون المسرحية اوائل التسعينات.

ان لماذا خف ظهورك في كثير من الاعمال الدرامية في الونة الاخيرة؟ وهل تعرض عليك الاعمال؟

■ بالتحديد هناك اعمال تصلني ويعد قراءتها اكتشافا لها رونق المستوى والرضا على الدور لانها لا تصيف لي رصيدي الذي بداته بقوة في المرحلة السابقة ولانني ارفض

كثيرا فيالتالي يقل ظهوري في اعمال جديدة. وشركاه، كيف جاء؟
■ عن طريق المخرج المبدع اسماعيل عبد الحافظ الذي شهدته معه اولي خطواتي الناجحة منذ البداية.

■ قدمت مع المخرج اسماعيل عبد الحافظ 3 مسلسلات هل هي مدقة ام من اختياره؟
■ قدمت مع عم اسماعيل كما يتادونه في الاستديو مسلسل «العائلة» في اول تجربة درامية لي ثم تعاملت معه في الجزء الخامس من مسلسل «ليالي الحلمية» وهذه هي المرة الثانية من خلال مسلسل «كناريا وشركاه» واعتبر هذا المسلسل البداية الحقيقية من خلال دور مميز مكتوب بشكل رائع واعتبره ايضا اضافة لي في مشوازي.

■ مسرحية «خليتي اقول اللي في قلبي» تزداد انهما من ترشيح زوجك المخرج اشرف زكي فما حقيقة ذلك؟

■ غير صحيح لان ترشيح الشخصية التي قدمتها في المسرحية كان من ترشيح المطب على الحجار الذي طلبني بالاسم وليس كما يتردد ان زوجي له دخل بهذه الترشيحات لان زوجي بعيد عن هذا الموضوع.

■ تكلمين حاليا اخبارا عن موافقتك لبطولة فيلم سينمائي جديد من اخراج محمد عبد العزيز فهل قبلت هذا الفيلم؟

■ انا حاليا مشغولة بقراءة السيناريو والفكرة التي صاغها الكاتب الصحافي احمد صالح تعجبني واراها جميلة وجديدة في الوقت نفسه والنور ايضا يناسبني ومن المنتظر ان ابدي رأيي نهاية الاسبوع القادم للمخرج تمهيدا لبداية التصوير وانا حتى الآن لا اجد ما يدعيني للاعتذار خاصة ان الفكرة

جيدة والمخرج محمد عبد العزيز هو احد علامات السينما حاليا ومن الصعب ان اعترض او ارفض.

■ برغم من انتهاك من تصوير الفيلم السينمائي «يوم الكرامة» بطلوك مع الفنان محمد رياض واخراج علي عبد الخالق لماذا لم يعرض حتى الآن؟

■ انا لا اعرف حتى الان لماذا لا يعرض الفيلم برغم الانتهاء من تصويره ومونتاجه واصبح جاهزا حاليما للعرض. وان كنت قد سمعت من بعض المسؤولين في مديرة الانتاج الاعلامي وهي الجهة المنتجة للفيلم ان انسب عرض للفيلم هو هذا الشهر خاصة مع احتفالات مصر باعياد أكتوبر خاصة ان الفيلم يتناول بطولات رجال الضفادع البشرية المصريين وتضحياتهم في سبيل اعراف النمرمة الاسرائيلية «اليات» في اثناء حرب الاستنزاف التي شهدت صراعا عنيفا بين القوات المصرية والاسرائيلية بعد هزيمة 5 حزيران (يونيو) عام 1967 واتمنى ان يعجب الفيلم الجمهور.

■ ظهور وجوه شابة جديدة على ساحة الدراما لم يقلل من فرصة ظهورك في الفترة الاخيرة؟

■ لا اعتقد ذلك لانه لا يصح الا الصحيح.. صحيح هناك وجوه عديدة واكثر من اللازم ولكن اعتقد ان المواهب الجديدة هي التي تؤكد سيادتها وذاتها وما دون ذلك لن يلفت اليها احد.. وانا لست قلقة من كثرة الوجوه الجديدة لانني اعرف ان الساحة لن تقبل سوى المواهب الجديدة والجادة واعتبر نفسي خارج المنافسة مع هذه الوجوه لانني لست جديدة على الساحة، ولي اعمالي الكثيرة التي يشاهدها الجمهور من حين لآخر.

بعض المصريين انتقدوها لأنها تزور امريكا؛ فيروز اتخذت تدابير كي لا تتعرض لما تعرض له كاظم الساهر في المطارات الامريكية

القاهرة - «القدس العربي»
- من حسام ابو طالب:

أعرب العديد من الموسيقيين والفنانين المصريين عن اسفهم بسبب قيام المطرية اللبنانية فيروز بالسفر للولايات المتحدة الامريكية لاجراء ثلاث حفلات هناك. ورغم ان الحفلات ستقام اساسا للجاليات العربية وعشاق فيروز من الاربين المقيمين في امريكا الا ان قرار فيروز بالسفر للدولة التي تحتل الشعب العراقي الشقيق اصاب عشاق فيروز في القاهرة بصدمة شديدة، ومن بين الذين ندوا بقرار السفر المخرج السينمائي هشام ابو النصر الذي قدم ثلاثة اعمال سينمائية هاجم خلالها فكرة التطلع مع اسرائيل.

قال ابو النصر في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي»: «من غير اللائق ان تقدم المطرية الكبيرة التي غنت زهرة المداين والقدس القديمة وعشرات الاغنيات التي تمجد حركات النضال ضد اسرائيل والصهيونية على السفر للولايات المتحدة والتي تحتل الآن نفس مرتبة العداوة التي تحتلها اسرائيل لدى المواطن العربي..» وأضاف ان محاولة التفرغ بالغانة امام الجاليات العربية باتت لا تقع لعنت العربي والذي يعتبر ان اي تعامل مع امريكا في الوقت الراهن يمثل خروجا على الصف وخرقا لبدا المقاطعة والذي يعد السراج الوحيد الذي يمتلكه رجال الشارع.

ووصف الموسيقار والمطرب محمد نوح اقامة علاقات فنية في الوقت الراهن مع اطراف اسرائيلية و امريكية بأنه يمثل امالاً للوجاب الوطني ونكره انه لا بد من توحيد صفوف مختلف المطربين والفنانين العرب تحت راية



فيروز

واحدة الا وهي راية المقاطعة لها ومن بين الذين وجهوا انتقادات على رحلة فيروز لامريكا المطرب محمد حلو والذي طالب بتخو الحذر للمحاولات التي يهدف الامريكيون بذلتها من اجل تجميل صورة امريكا سواء



روجينا (القدس العربي)

بعض المصريين انتقدوها لأنها تزور امريكا؛ فيروز اتخذت تدابير كي لا تتعرض لما تعرض له كاظم الساهر في المطارات الامريكية

القاهرة - «القدس العربي»
- من حسام ابو طالب:

أعرب العديد من الموسيقيين والفنانين المصريين عن اسفهم بسبب قيام المطرية اللبنانية فيروز بالسفر للولايات المتحدة الامريكية لاجراء ثلاث حفلات هناك. ورغم ان الحفلات ستقام اساسا للجاليات العربية وعشاق فيروز من الاربين المقيمين في امريكا الا ان قرار فيروز بالسفر للدولة التي تحتل الشعب العراقي الشقيق اصاب عشاق فيروز في القاهرة بصدمة شديدة، ومن بين الذين ندوا بقرار السفر المخرج السينمائي هشام ابو النصر الذي قدم ثلاثة اعمال سينمائية هاجم خلالها فكرة التطلع مع اسرائيل.

قال ابو النصر في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي»: «من غير اللائق ان تقدم المطرية الكبيرة التي غنت زهرة المداين والقدس القديمة وعشرات الاغنيات التي تمجد حركات النضال ضد اسرائيل والصهيونية على السفر للولايات المتحدة والتي تحتل الآن نفس مرتبة العداوة التي تحتلها اسرائيل لدى المواطن العربي..» وأضاف ان محاولة التفرغ بالغانة امام الجاليات العربية باتت لا تقع لعنت العربي والذي يعتبر ان اي تعامل مع امريكا في الوقت الراهن يمثل خروجا على الصف وخرقا لبدا المقاطعة والذي يعد السراج الوحيد الذي يمتلكه رجال الشارع.

ووصف الموسيقار والمطرب محمد نوح اقامة علاقات فنية في الوقت الراهن مع اطراف اسرائيلية و امريكية بأنه يمثل امالاً للوجاب الوطني ونكره انه لا بد من توحيد صفوف مختلف المطربين والفنانين العرب تحت راية

المشاهدون الاطفال رفضوا نزع نظارات السيلوفان حتى في المشاهد العادية؛ افلام الابعاد الثلاثة بدأت عودتها الى الصالات

سياسيوود - تكساس
- من دافيد جيرمين:

حان الوقت لتضع نظارات الكرتون ذات عدسات السيلوفان الحمراء الزرقاء لعقادي الصور والمشاهد التي تقفز عليك من شاشة صالة السينما.

لقد عادت الافلام الثلاثة الابعاد المجسمة، واولها منذ عشرين سنة فيلم المغامرات Spy Kids.

ويؤي الخرج جيمس كاميرون الذي صنع الفيلم باسم Game Over Spy Kids 3-D ان Spy Kids يصور فيلمه القادم: جهاز ديجيتال فيديو ثلاثي الابعاد الذي طوره من اجل فيلمه الوثائقي الاخير Ghosts Of The Abyss.

افلام ال-3-D بدأت تحظى باحترام جديد في السنوات الاخيرة بعد ان كانت رفضت عندما تم احياؤها لفترة وجيزة في الخمسينات الماضية لانه تسبب ضغط على العيون وصدا للرووس، ثم ولفترة وجيزة ايضا في الثمانينات.

وقد ساعدت صالات العرض ذات شاشات IMAX الضخمة على تحسين نوعية الصور واحزت نجاحا كبيرا بافلام ثلاثية الابعاد مثل T-Rex و Space Saton واصبحت افلام جذابة مثل فيلم Shrek المغامراتي الجديد لشركة بونيفرسال من ضرورات عروض ال-3-D في مدينة الملاهي.

بالنظر الى ضرورة ارتداء نظارات خاصة، لم تصبح الافلام ال-3-D بارجة في الصالات العادية، ولكن اذا نجح فيلم Spy Kids ومشروع جيمس كاميرون الجديد فان ذلك سيسمح كثيرين من السينمائيين الاخرين على التفكير بالتصوير بأسلوب الثلاثي الابعاد.

وقال روبرت رودريغز كاتب ومخرج افلام Spy Kids في مقابلة صحافية حيث صور النسخة الثلاثية الابعاد: «كوني طفلا كبيرا، اعرف ان الاطفال سيريدون الذهاب الى الصالات لمشاهدة الفيلم بالابعاد الثلاثة..» وقد استخدم فيلم كاميرون Ghosts

البركانية، ويهرون امام صفاد ماردة، والفيلم بمعظمه مصور بالابعاد الثلاثة وشخصيات تقفز من الشاشة. وقالت فيغا، التي لم يسبق لها ان شاهدت فيلم D3 قبل Spy Kids في عرضه الاول مؤخرا: «انه يجذب الناس الى صالات العرض كالمغناطيس، الاشياء تقفز عليك وتطير في سماء الصالة».

وقد وزعت شركة ميراماكس الفيلم على 3500 صالة معتمدة على حب الجمهور لافلام ال-3-D بدأت في العام 1952 بفيلم Bwana Devil الا ان الموضة اختلفت بسرعة عندما تهاقت هوليوود على خدع اخرى لجذب الناس الى الصالات بعد ان اخذ التلفزيون يؤثر على نسبة حضور الافلام في الصالات. وفي الخمسينات اخذ المتفرجون يشكون من ضغوط العين والصدا بسبب مشاهدة افلام ال-3-D ومع انه صنعت افلام جديدة بالابعاد الثلاثة، الا ان العديد منها كانت افلاما متوسطة الجودة استخدمت طريقة ال-3-D كخدع اضافي للديكور.

وفي النهاية استقرت الاستوديوهات على الطريقة السينما سكوب والشاشات الواسعة الاخيرة لتتميز الافلام السينمائية عن التلفزيون، وعلى الاثر اختلفت طريقة الابعاد الثلاثة ثم عادت لفترة وجيزة في الثمانينات بافلام ال-3-D تابعة لفيلم «Jaws». وقد استطاعت التكنولوجيا الحديثة وطرق العرض الافضل من التخصص من شكاوى ضغوط العين والصدا.

الا ان جمهور السينما المعاصر هو أكثر قدرة على التمييز بين الغث والسمين وهو لن يهرع الى صالات العرض لجرد مشاهدة صور بالابعاد الثلاثة. فابعد الثلاثي الزائد هذا لا يجب ان يغني القصة المعروضة على الشاشة.

يستعد لتطوير جهازه الخاص التابع الجديد عندما راي بالصدفة المشاهد الاولى لفيلم Ghosts Of The Abyss وقد استعار جهاز الفيديو الرقمي من كاميرون وصمم جهاز مراقبة لكي يتتبع المشاهد التي صورها الابعاد الثلاثة.

الفيلم يرسل نجميه الظلمين الكسا فيغا وداريل سابارا داخل لعبة في مؤامرة لاستيلاء شباب العالم.

ويطلق الطغان من خلفهما داخل اللعبة الالكترونية على درجات هوائية ذات عجلة واحدة، ويتعاونون على اضاءة على منصات عائمة ويتزلقون على بحار من الحمم



لقطة من فيلم «الجواسيس الصغار»

فضائيات

لأن القطيعة طالت اكثر من اللازم؛
التونسية الفرنكفونية لا تخجل من مصر
والغاربة لم ينقضوا في «المصرية»

توفيق رباحي*

■ بشري لغوي المصريين: فضائية ارض الكتانة تبث اشياء غير مصرية. اي والله! كان ذلك في سهرة الأحد قبل الماضي عندما خصصت تحقيقا طويلا حول مهرجان «اصيلة» الثقافي وحول المغرب.

ملاحظة بخصوص التوقيت: مهرجان «اصيلة» ينظم في شهر اب (اغسطس) من كل سنة، فتري لماذا انتظرت «المصرية» حتى منتصف تشرين الاول (أكتوبر) لتعرض التحقيق؟ لكن never better late كما يقال!

ولأن القطيعة طالت اكثر من اللازم، احتاجت صاحبة «سحر المغرب بعيون (الفضائية) المصرية» ان تبدأ من الصفر لاستدراك العجز الكبير: من «اصيلة»، تاريخها وحاضرها، الى طريقة المغاربة في الاعراس، اللباس، تحضير الشاي (التاي... ونطقها المذمبة بسلام)، الحرية، اللياستيلا، الى الاسواق الشعبية وكل ما يحطر على بال.. كأنها في برنامج عن الاسكيمو او عن قوم على وشك الانقراض فلحقت حالها، كما يقول الشوام.

اكثر من ساعة لم تخل، الا نادراً، من لذة الطرب الاندلسي والغرناطي الذي تغرد به منطقة المغرب العربي وبالذات شمال المغرب والجزائر. اعتبرت ذلك انجازا رائعا لانني، وحتى لا اظلم الفضائية المصرية، اقول انني في خلال السنتين الاخيرتين (لا اكثر) لم اشاهد بها شيئا غير مصري، وخصوصا عن شمال افريقيا، ولكي يطمئن من قد تدور بمخيلتهم أسئلة ما، اقول ان اعتراف لدي نهايتها ان تتمسك المصرية بما هو مصري، لا اعتبر هذا مشكلة ابداً.

طبعاً، ووفاء لعادة اغلب الاعلام العربي، كان لا مفر من جولة حول الرسميين ونقل ما يعتقدون ويقولون. هذا حقهم على الناس وضريبة تدفعها للريب الصغير الساكن هناك في عمق رؤوس الكثيرين منا.

لكن هذه المرة لم تكن «كلها سياسة» ولم تكن مجرد مجاملة، بل يجوز القول انها كانت جولة مفيدة. كان الضيف محمد بن عيسى وزير خارجية المغرب ثم بعده وزير الثقافة محمد الأشعري، تكلم بن عيسى بدهن المبروف لكن على غير العادة، في غير السياسة، بل عن قصته مع «اصيلة» التي قيل بشأنها انها لـ«الاصليين» على وزن «أسيا للأسيويين» و«افريقيا للافريقيين».

كشفت بن عيسى انه اضطر في اواخر الثمانينات الى رهن بيته لدى البنك لضمان تمويل مهرجان «اصيلة»، وان البنك قرر الحجز على البيت وبيعه في المازد لأن صاحبه لم يوف بالتزاماته المالية المقدرة بنحو 30 الف دولار آنذاك. حاولت أن اتخيل رد فعل زوجة يقدم بعلمها على جنون كهذا، وعندما يتكشفت انه خسر بيت الاولاد، يبدأ بالتفكير في الهجرة الى الخارج. يعني بعد ان خرب البيت، يقترح «الهرب من ساحة الوغي».

لم يهجر بن عيسى، ولو فعل لخسر هو الكثير وخسرت «اصيلة» ابناً بآراً. والاهم كانت ستخسر الزوجة المصون التي عوض الله صبرها بان اصبح زوجها ديبلوماسيا لامعاً ثم وزير خارجية محبوب من الملك. مهم ان يرضى عنك الملك. حظ الديبلوماسي اللاحق انه كان عضوا بالبرلمان وان مناشداته وصلت، بقدرة قادر، الى الملك الراحل الحسن الثاني. وتعلمون ان الملك اسخياء، فقد ارسل الحسن شيكا بخمسين الف دولار من حسابه الخاص (اصر بن عيسى على بعض التفاصيل حتى قلت انه سيكشف للمشاهدين المصريين رقم الحساب البنكي) مع تنبيه مفيد «اصيلة ليست لك وحدك او للاصليين وحدهم، اصيلة لنا جميعاً، للمسلمين والعرب».

نعرف ان الملك الراحل لم يعيش في وثام تام مع الشماليين، وما نحن نتكشف انه، على الاقل، سعى لاصلاح ذات البين.

من حسن الحظ في الحياة ان بعض الساسة يصبحون اكثر قدرة على الاسماع والافتاح عندما يتكلمون في غير السياسة، وهو حال بن عيسى في ذلك البرنامج. والعكس ليس دائماً صحيحاً. خذوا مثلاً محمد الأشعري، فقد حاول ان «يبيعنا» شيئاً من «لغة الخشب» عندما راح يرد على سؤال حول «التواصل ومد الجسور بيننا وبين الاخرين»، اي مع الغرب. السؤال ان غير محله، والجواب يصعب «اي كلام» عندما يصدر عن سياسي، ولو كان هذا السياسي في الاصل رجل ثقافة مثلما هو حال الأشعري.

بينما كانت «المصرية» تبث التحقيق اياه، كانت «دوزيم» المغربية تعيد تبث (للمرة لا اعرف كم..) حواراً مع الفنانة يسرى على هامش مهرجان مراكش الدولي للسينما. عاش التكامل العربي والعربي والاشعري في غرب (في الشرق الاكبر) اسببت يسرى في الرد على أسئلة المذمبة فاطمة التوالي - اسئلة طرحت عليها حتما عشرات المرات - الى حد الحرج عندما سألته عن حياتها الخاصة:

- فاطمة: سؤال اخير، اود ان اسالك عن حياتك الخاصة...
- يسرى مقاطعة: انتو له لازم بتسألوا عن الحاجات دي؟
- فاطمة: لا، انا كنت...

- يسرى مقاطعة: انا ما تعلقتي! اذا كنت حسنتالي السؤال دوت.
- فاطمة: المشاهدين يحيون.. انا كنت باغية بقول (كنت اريد ان اقول... حتى لا يفهم بعضكم شيئاً اخر من «باغية»).

- يسرى: انتم كدا بتعطوهم فرصة انهم يطعلوا اشاعات اخرى.. بتلاقيهم الان جالسين ويسجلوا نقاط من كلامي لبث اشاعات جديدة بكري، يحرقولوا بينهم خلافات.. هي عايزة تخلف وهو مش عايز وحاجات كده، ويعدين معك يا يسرى ما تزدى وتفتكنا.

لم تستطع فاطمة المسكينة اخفاء حرجها فانقدت الموقف بانها الحوار بطريقة لم تكن تتنمها.

انتهى «سحر المغرب بعيون المصرية» بأداء راق لفرقة موسيقية اندلسية محلية، اعتقد انها التقت وغنت خصيصاً من اجل عيون «المصرية». ما لفت الانتباه، تلك البهجة الغامرة في عيون اعضائها وعضواتها وجميعهم يتسمون امام الكاميرا في استيحاء مثل تلاميذ فصل دراسي في حفل نهاية السنة. سعدوا لأن صورهم ستبث في مصر. وللامانة، يجب القول ان كل الذين تحدثوا للبرنامج بدوا في غاية التواضع والسعادة ايضا، بما في ذلك بن عيسى، رغم «تعب» بعضهم في التغيير، احساساً منهم ان اللبجة عائق او ان افكارهم قد لا تصل بوضوح، خاصة ذلك الشيف الذي كان يشرح طريقة تحضير الحرية. وبالمناسبة يا اخ، «حريوتك» اصعب من تلك التي علمتني اياها الصديقة شدى العناز.

يعيشك يا هند!

■ ذا كنتم تقلبون بين القنوات ووقعتم على فتاة ساحرة بمسحة قمحية، ارجو ان تتوقفوا لحظات، اذا لم يشدكم جمالها الصامت وعيونها القاتلة، فستشككم الفقه والطلاقة التي تتحدث بها (انا شدني كل شيء)، هي ممثلة تونسية شابة (دون الرابعة والعشرين)، لكنها «بإع كلة»، تتحدث للتونسيين بالتونسي (عالمسلا، برشة، هاهو، توأ، بزي، ممتأش، «انت، للمذكر و«انت، للمؤنث) وللمصريين بالمصري وللفرنسيين بالفرنسي.

على عكس بقية النخب الفرنكوفونية المغاربية التي تشتمل من «الثقافة المصرية» وتعتبرها مشكلة، اعتبرتها هند حلاً ووجدت ضالتها بالقاهرة اكثر من باريس او بروكسل. تطلق والداهما مهاجر ابوها الى باريس وكانت امها تمنعها من مشاهدة الافلام والمسلسلات المصرية لانها، مثل غالبية النخب الفرنسية في المغرب العربي، كانت تعتبرها «مشكلة» ونوعاً من التبعية.

لن اقول اكثر لان ثقافتنا السينمائية المنعمدة، ولانني ايضا لم اشاهد لها اي فيلم في مصر، لكن اقول لمن كان مثلي واتيح له مشاهدة فيلم «صمت القصور» للمخرجة مفيدة التلاطي، فهي التي لعبت دور البيت المراقفة «علياء».

اغتمت الفرصة لأطلب من حسناء تونس، إن اتيح لها وقت وفرصة قراءة هذا الكلام - من يدري! - ان ترسل لنا صورة اجمل بالبريد الالكتروني، فقد اكتشفت ان ارضيف الجريدة لا يتوفر الا على الصورة المرافقة لهذه المقال.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»
toufik@alquds.co.uk

وارضيات



الأهلي المصري يواجه حسنية اغادير المغربي اليوم في لقاء العودة ببطولة دوري ابطال العرب

عبد الحميد في حراسة المرمى، للدفاع وائل جمعة وهادي خشبة واحمد السيد وشادي محمد ويساير رضوان ومحمد عمارة وفي الوسط رضا شحاتة والانتقالي غلبرتو وسيد عبد الحفيظ ومحمد شوقي وابراهيم سعيد ووائل رياض وفي الهجوم اسامة حسني واحمد صلاح واحمد بلال. ولم يستقر المدير الفني على اللاعب الثاني في خط الهجوم حيث سيلعب باحمد بلال اساسيا ولم يحدد من يشغل الموقع الآخر.

ومحمد شوقي واحرز ابو مسلم ومحمود شيكو. وقد عاد لاعب الوسط ابراهيم سعيد الى المران الاخير بعد اصابته المفاجئة بنزلة برد الزمته الفراش، ومن المتوقع ان يدفع به المدير الفني منذ بداية اللقاء في وسط اللعب بجوار محمد شوقي. وقد اختار الجهاز الفني 18 لاعبا للمباراة التي تنطلق في السادسة والنصف بتوقيت القاهرة من (ساعتين على توقيت غرينتش) واللاعبون المختارون هم: عصام الحضري وامير

سكون متوازنة دفعا ومجوما ولن يلجأ كما اشاع البعض الى الهجوم والبحث لان الفريق المغربي حسب قوله ينفذ الهجوم المعاكس بشكل جديد لذلك طلب من لاعبيه الاهتمام بتأمين الشق الدفاعي اول لعدم اتاحة الفرصة امام حسنية اغادير للسيطرة على الموقف مبكرا. وقد انتهت بشكل مؤقت المشكلة الطارئة بخصوص لاعبي المنتخب الاولي حيث تقرر استدعاء اربعة لاعبين من ضمن السبعة الموجودين في معسكر المنتخب وهم وائل رياض

القاهرة - «القدس العربي»
- من محمد القاعود:

يخوض النادي الاهلي مساء اليوم مباراة العودة امام فريق حسنية اغادير المغربي على استاد القاهرة، وقد انتهى لقاء الذهاب بالتعادل سلبيا. ويحتاج فريق الاهلي اليوم الى الفوز بفارق هدف واحد لضمان التأهل لدور الـ16. وقد صرح انطونيو اوليفيرا المدير الفني لاهلهي بأن خطته اليوم

ثلاثة اندية عربية في نصف نهائي دوري ابطال افريقيا

واحتل سيمبا المركز الثالث برصيد سبع نقاط وتلاه اسيد في المركز الرابع برصيد اربع نقاط. وأمس السبت فاز الترجي التونسي على اتحاد العاصمة الجزائري بهدفين مقابل لا شيء وتغلب كانون ياوندي على افيكاو الانتقالي بهدفين مقابل هدف واحد في المجموعة الثانية. واحتل الترجي المركز الاول في المجموعة برصيد 14 نقطة وتاهل مع اتحاد العاصمة الذي احتل المركز الثاني برصيد تسع نقاط الى الدور قبل النهائي. وجاء كانون ياوندي في المركز الثالث برصيد سبع نقاط واحتل افيكاو المركز الاخير برباع

مباراة الاياب في الفترة بين 14 و16 نوفمبر. وفي جوهانسبرغ فاز فريق انيمبا النيجيري على ضيفه الاسماعيلي المصري برباعية اهداف مقابل هدفين في الجولة الاخيرة لمباريات المجموعة الاولى في دور الثانية لبطولة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم. وفي ابيدجان فاز فريق اسيد ابيدجان بطل ساحل العاج على سيمبا الترناني برباعية اهداف مقابل ثلاثة في المباراة الثانية بالمجموعة. وبذلك يتصدر انيمبا مجموعته برصيد 12 نقطة ويتأهل الى الدور قبل النهائي مع الاسماعيلي الذي احتل المركز الثاني برصيد 11 نقطة.

جوهانسبرغ - رويترز: تاهلت ثلاثة اندية عربية للدور نصف النهائي في بطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري بعد اختتام مرحلة المجموعات. وسيواجه الاسماعيلي المصري الذي جاء في المركز الثاني بالمجموعة الاولى الترجي التونسي الذي احتل صدارة المجموعة الثانية. ويلعب اتحاد العاصمة الجزائري ثاني المجموعة الثانية مع انيمبا النيجيري الفائز بصدارة المجموعة الاولى. وستقام مباراة الذهاب على ملاعب الاندية المذكورة اولاً في الفترة من 31 تشرين الاول (أكتوبر) حتى الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) على ان تقام

سنغافورة تهزم فلسطين في تصفيات كأس اسيا

وفي عشق اباد فاز منتخب تركمانستان لكرة القدم على نظيره الاماراتي بهدف مقابل لا شيء في اطار مباريات المجموعة السابعة لتصفيات التأهل لبطولة كأس اسيا لكرة القدم التي ستقام في الصين العام المقبل. وبذلك تحتل تركمانستان المركز الثاني في المجموعة برصيد ثلاث

ست مباريات. وتاتي قطر في المركز الثاني برصيد خمس نقاط من اربع مباريات بينما يقبع المنتخب الفلسطيني في قاع المجموعة برصيد نقطة واحدة من خمس مباريات. وستقام المباراة الحاسمة بين منتخب فلسطين وسنغافورة غدا الاربعاء في سنغافورة.

سنغافورة - رويترز: جمع منتخب سنغافورة اول ثلاث نقاط في الدور التمهيدي بتصفيات كأس اسيا لكرة القدم بفوزه على نظيره الفلسطيني بهدفين نظيفين. وبهذه النتيجة احتلت سنغافورة التي خسرت مباراتها السابقة في المركز الثالث بالمجموعة الثانية التي تنصهرها الكويت برصيد 16 نقطة من

الرباط - أ. ف. ب: انفذ النادي المكتاسي بالصدارة بعد تغلبه على ضيفه النادي القنيطري 1/0 وصفر وسقوط شريكه السابق الجيش الملكي في فخ التعادل السلبى امام ضيفه الاتحاد الزموري للخميسات في المرحلة السادسة من الدوري المغربي لكرة القدم. وسجل عبد الجليل هذا الملقب بـ«كمانتشو» هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 24. وهو الهدف الثالث لكسانتشو مع النادي المكتاسي منذ عودته الى صفوفه قبل 3 اسابيع حيث سجل ثنائية في مرمى شباب المسيرة (2/2) الاحد الماضي.

النادي المكتاسي ينفرد بصدارة بطولة المغرب

سحات بهدف سجله فيلبي في الدقيقة 74. وتراجع الجيش الملكي الى المركز الرابع برصيد 4 نقاط. وصعد اولميك خربكية الى المركز الثالث برصيد 10 نقاط بفارق الاهداف امام الجيش الملكي بفوزه على اتحاد طنجة بهدف سجله التريكي في الدقيقة 70. ويمك اولميك خربكية مباراة مؤجلة ضد الرجاء البيضاوي. وفاز جمعية سلا على شباب المسيرة بهدفين نظيفين سجلهما لعاد (28) وعبد الصمد البوزيدي (46). وتاجلت مباريات الوداد البيضاوي مع شباب المحمدية، والكوكب المراكشي مع الرجاء البيضاوي، وحسنية اغادير مع المغرب الفاسي بسبب التزام الوداد والرجاء بكأس الكؤوس الافريقية وكأس الاتحاد الافريقي، وحسنية اغادير بمسابقة دوري ابطال العرب.

سجلات بهدف سجله فيلبي في الدقيقة 74. وتراجع الجيش الملكي الى المركز الرابع برصيد 4 نقاط. وصعد اولميك خربكية الى المركز الثالث برصيد 10 نقاط بفارق الاهداف امام الجيش الملكي بفوزه على اتحاد طنجة بهدف سجله التريكي في الدقيقة 70. ويمك اولميك خربكية مباراة مؤجلة ضد الرجاء البيضاوي. وفاز جمعية سلا على شباب المسيرة بهدفين نظيفين سجلهما لعاد (28) وعبد الصمد البوزيدي (46). وتاجلت مباريات الوداد البيضاوي مع شباب المحمدية، والكوكب المراكشي مع الرجاء البيضاوي، وحسنية اغادير مع المغرب الفاسي بسبب التزام الوداد والرجاء بكأس الكؤوس الافريقية وكأس الاتحاد الافريقي، وحسنية اغادير بمسابقة دوري ابطال العرب.

ويبدو ان دائرة الصراع بين الفريقين التقليديين على زعامة الكرة الاردنية قد انتقلت من التناقض على الاقباط المحلية الى التسابق نحو تحقيق الانجازات الخارجية حيث تميل الفكة لمصلحة الفيصلي والذي سجل تفوقا واضحا على صعيد البطولات العربية بينما لم تظهر بصمات الوحدات الا على بطولات الاندية الاسبوعية، حيث يسجل له الا فان قبل عامين على نادي العين الاماراتي بطل اندية اسيا السابقة الأخيرة.

وفي تقليب لاوراق الوحدات والذي تنتظره مواجهة صعبة وساخنة في بيروت مع اولميك الذي يامل بتحقيق اجاز اول له على صعيد البطولات العربية ورد الاعتبار لكرة بلاده وخصوصا وان لقاء منتخب الاردن ولبنان والذي جرى في عمان الجمعة الماضية، ضمن ذهاب تصفيات المجموعة الرابعة المؤهلة لنهائيات كأس امم اسيا المقررة في الصين عام 2004 لا تكن نهاية طبيعية على الاطلاق نظرا للاحداث التي راقت المباراة بسبب تاخر الفريق الاردني بتسجيل هدف الفوز بامضاء حاتم علق من ركلة جزاء في الدقيقة 85. هذا من جهة ومن جهة اخرى فان اعصاب الفريق اللبناني تأثرت بسبب هتاف جماعي من الجماهير الاردنية مسيئة للفريق الضيف حيث قام افراده بالاعتداء على مراسلي قناتي الجزيرة القطرية ونبى الرياضية في عمان وكذلك محاولة التهجيم على امين سرالالاتحاد فادي زريقات حيث تدخل رجل الامن لمنع الاعتداء عليه هذه الاحداث ولدت تحديا واضحا لدى الجماهير اللبنانية والأتبات للذات لفريق اولميك الذي سيلعب امام الوحدات وطالبت فريقها ببذل أقصى جهد ممكن لتحقيق الفوز وبكبر عدد من الاهداف على الفريق الاردني.

الوحدات والفيصلي يتنافسان عربيا الأردن: الاتحاد الاسيوي لكرة القدم يتأمر علينا!

نفس المجموعة الا ان حدث سير تعرضت له حافلة التسير الحادث في اصابة عدد من لاعبي الفريق بجراح طفيفة تعذر عليهم اللعب لبقدر الاتحاد الاسيوي لتأجيل اللقاء الى اشعار آخر.

وعدم التوتر امام الفريق اللبناني. وفي الوقت الذي اكتملت فيه صفوف نادي اولميك فان نادي الفيصلي سيعاني من غياب المحترفين خصوصا بعد تعثر انعام صفقة الفريق نجم هجوم نادي حرس الحدود المصري وهدف بطولة العالم العسكرية الأخيرة عبيد الحميد البسيوني وذلك بسبب عدم وضوح بنود العقد المئوي ابرامه حسب ما ذكر ذلك مصدر مطلع لهالقدس العربي، ومع ذلك فان الوحدات بدأ سلسلة اتصالات مع النادي المصري لضم لاعبه علاء ابراهيم وا لاعب النادي الاهلي السابق احمد كشري.

ويبدو ان دائرة الصراع بين الفريقين التقليديين على زعامة الكرة الاردنية قد انتقلت من التناقض على الاقباط المحلية الى التسابق نحو تحقيق الانجازات الخارجية حيث تميل الفكة لمصلحة الفيصلي والذي سجل تفوقا واضحا على صعيد البطولات العربية بينما لم تظهر بصمات الوحدات الا على بطولات الاندية الاسبوعية، حيث يسجل له الا فان قبل عامين على نادي العين الاماراتي بطل اندية اسيا السابقة الأخيرة.

وفي تقليب لاوراق الوحدات والذي تنتظره مواجهة صعبة وساخنة في بيروت مع اولميك الذي يامل بتحقيق اجاز اول له على صعيد البطولات العربية ورد الاعتبار لكرة بلاده وخصوصا وان لقاء منتخب الاردن ولبنان والذي جرى في عمان الجمعة الماضية، ضمن ذهاب تصفيات المجموعة الرابعة المؤهلة لنهائيات كأس امم اسيا المقررة في الصين عام 2004 لا تكن نهاية طبيعية على الاطلاق نظرا للاحداث التي راقت المباراة بسبب تاخر الفريق الاردني بتسجيل هدف الفوز بامضاء حاتم علق من ركلة جزاء في الدقيقة 85. هذا من جهة ومن جهة اخرى فان اعصاب الفريق اللبناني تأثرت بسبب هتاف جماعي من الجماهير الاردنية مسيئة للفريق الضيف حيث قام افراده بالاعتداء على مراسلي قناتي الجزيرة القطرية ونبى الرياضية في عمان وكذلك محاولة التهجيم على امين سرالالاتحاد فادي زريقات حيث تدخل رجل الامن لمنع الاعتداء عليه هذه الاحداث ولدت تحديا واضحا لدى الجماهير اللبنانية والأتبات للذات لفريق اولميك الذي سيلعب امام الوحدات وطالبت فريقها ببذل أقصى جهد ممكن لتحقيق الفوز وبكبر عدد من الاهداف على الفريق الاردني.

عمان - «القدس العربي» - من محمد جالودي:

صعد نادي الوحدات والفيصلي من استعداداتهما لخوض منافسات ذهاب الدور التمهيدي، لدوري ابطال العرب لكرة القدم.. فالاول يستعد للقاء الكبري وهذا الفوز جعل الوحدات بدأ مستعدا نفسيا لمواجهة نادي النصر العماني في مدينة صلالة، أكثر من اي وقت مضى. وعلى عكس الوحدات فان الفيصلي لا يبحث مطلقا عن محترفين لتعزيف صفوفه، ان انه سيعتمد في المقام على ابناء النادي حسب ما ذكر ذلك المدير الفني للفريق اليوغسلافي برانكوف في مقابلة مع صحيفة «الدستور» اليومية، مؤكدا فيها انه يسعى للتأهل وتسجيل انجاز لفريقه الجديد.

والفيصلي مرشح بقوة للتأهل الى الدور الثاني كونه بملك تاريخا مشرفا على صعيد البطولات العربية أكثر من منافسه النصر الذي سيشارك للمرة الاولى عربيا كما ان عودة القوة «الصاربة» للفيصلي والمتحملة بلاعب المنتخب الاردني وهم سعان هلسة وحسونة الشيخ وهيثم الشبول وراثب العوضات وخالد سعد، سوف تعزز من فرصه ليكون احد فرسان الدور الثاني.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن هويته لهالقدس العربي، ان على الاتحاد الاسيوي للانزما بالمواعيد والبرامج التي اقراها سابقا حفاظا على المنافسة الشريفة.

وكانت هناك مباراة مقررة في اليلول (سبتمبر) الماضي بين منتخبى لبنان وكوريا الشمالية ضمن

الطائرة العربية والوحدات

حذر نادي الوحدات اتحاد كرة الطائرة الاردني من تهيمته في بطولة الاندية العربية المقررة في عمان تشرين ثاني (نوفمبر) المقبل. وطالب الوحدات الاتحاد بدور اكبر في البطولة، كونه يحمل لقب بطولة الدوري للموسم الماضي وهذا يعني انه المسؤول الاول عن تنظيم البطولة حسب لوائح الاتحاد الاردني تصدى لاستضافة البطولة بغية الاستفادة من الدعم المالي الذي سيقدم للبلد الضيف الذي ذلك فان الاتحاد يعتبر الوحدات مجرد ناد مشارك بل بقية الفرق الأخرى، مستندة في ذلك انه هو الذي طلب شخصيا من الاتحاد العربي تنظيم البطولة بعد اعتذار كل من تونس ومصر وليس الوحدات.

وان الاتحاد قال انه سوف يدرس مطالب الوحدات جديدة ووعده بالرد حتى يوم السبت المقبل.

وكانت هناك مباراة مقررة في اليلول (سبتمبر) الماضي بين منتخبى لبنان وكوريا الشمالية ضمن

دوري ابطال اوربوا لكرة القدم اختبار صعب ليوفنتوس وبايرن ميونخ اليوم وارسنال يبحث عن فوز اول



لقطة من إحدى مباريات يوفنتوس

سيخوض المباراة في غياب مهاجمه البيروفي وكلاوديو بيززارو بسبب الايقاف ومحمد شول والانتقالي اوين هارغريفز والفرنسي ويلي سانويل بسبب الإصابة. والتقى الفريقان قبل ثلاثة مواسم ففاز بايرن بثلاثة اهداف على ارضه 1/صفر، وثار ليون 3/صفر/ايابا. وستكون المباراة فرصة لمهاجم ليون جوفاني ايليجير لرد الاعتبار لنفسه امام فريقه السابق الذي تخلى عن خدماته مطلع الموسم الحالي بعد تعاقده مع الدولي الهولندي روي ماضي. ويعول ليون على صانع العابه البرازيلي جونينيو ولاعب الوسط الدولي اريك كاريري وقد اراحهما المدرب بول لوجوين في المباراة الأخيرة ضد سوشو (1/1) ضمن الدوري المحلي ولم يشركهما سوى في الدقائق العشر الأخيرة.

وفي المباراة الثالثة، يبحث ارسنال الانكليزي عن فوزه الاول في المسابقة عندما يحل ضيفا على دينامو كييف ضمن المجموعة الثانية. ويحتل ارسنال المركز الاخير بنقطة واحدة من تعادل مع لوكوموتيف موسكو الروسي صفر/صفر. ويبدأ ارسنال جيدا ان تعثره امام دينامو كييف سيخضع امانه في موصلة مشواره في المسابقة بعد خسارته المذلة على ارضه امام انتر ميلان الايطالي صفر/3 في الجولة الأولى.

ويخوض ارسنال المباراة بمعنويات عالية بعد فوزه الضخم على جارو تيلسلي 1/2 ضمن الدوري المحلي. ويعود الى صفوف ارسنال قائده باتريك فييرا والسويدي فريدي ليونغرغ بعدما غاب الون عن المباراة لتشغلي لياقاف، فيما ابتعد الثاني عن الملاعب منذ 26 ليول/سبتمبر الماضي بسبب الإصابة في كاحله في المباراة ضد نيوكاسل 2/3.

يبدا ان الفريق اللندني سيضطر الى خوض المباراة في غياب مدافعه مارتين كيون بسبب الإصابة والمهاجم الطائر. وضمن المجموعة ذاتها، يحل انتر ميلان المتصدر (6 نقاط) ضيفا على لوكوموتيف موسكو. ويخوض انتر ميلان المباراة دون مدرب بعد اقالة الارجنطيني هيكور كوبر بسبب النتائج السلبية التي حققها الفريق في الاونة الأخيرة. وعن انتر ميلان البرتو زاكيروني خلفا لكوبر بيد

الاعبه بول ديكوف، وتقدم توتنهام اثر الفوز الى المركز 11 في القائمة برصيد 11 نقطة لكن ليستر ما زال في المركز الاخير برصيد خمس نقاط. وعلى ارضه تعادل ايفرتون مع ساوثامبتون بدون اهداف. وغاب وين روني مهاجم ايفرتون الشاب وكين فيليبس مهاجم ساوثامبتون عن المباراة للايقاف. واستحوذ ساوثامبتون الذي خرج من بطولة كأس الاتحاد الاوروبي في معظم الاسبوع الماضي على الكرة التي ليزيد بهدف مقابل لا شيء في المركز ذلك الى فرص حقيقة للتهديف، ويحتل

الاعبه بول ديكوف، وتقدم توتنهام اثر الفوز الى المركز 11 في القائمة برصيد 11 نقطة لكن ليستر ما زال في المركز الاخير برصيد خمس نقاط. وعلى ارضه تعادل ايفرتون مع ساوثامبتون بدون اهداف. وغاب وين روني مهاجم ايفرتون الشاب وكين فيليبس مهاجم ساوثامبتون عن المباراة للايقاف. واستحوذ ساوثامبتون الذي خرج من بطولة كأس الاتحاد الاوروبي في معظم الاسبوع الماضي على الكرة التي ليزيد بهدف مقابل لا شيء في المركز ذلك الى فرص حقيقة للتهديف، ويحتل

الاعبه بول ديكوف، وتقدم توتنهام اثر الفوز الى المركز 11 في القائمة برصيد 11 نقطة لكن ليستر ما زال في المركز الاخير برصيد خمس نقاط. وعلى ارضه تعادل ايفرتون مع ساوثامبتون بدون اهداف. وغاب وين روني مهاجم ايفرتون الشاب وكين فيليبس مهاجم ساوثامبتون عن المباراة للايقاف. واستحوذ ساوثامبتون الذي خرج من بطولة كأس الاتحاد الاوروبي في معظم الاسبوع الماضي على الكرة التي ليزيد بهدف مقابل لا شيء في المركز ذلك الى فرص حقيقة للتهديف، ويحتل

الاعبه بول ديكوف، وتقدم توتنهام اثر الفوز الى المركز 11 في القائمة برصيد 11 نقطة لكن ليستر ما زال في المركز الاخير برصيد خمس نقاط. وعلى ارضه تعادل ايفرتون مع ساوثامبتون بدون اهداف. وغاب وين روني مهاجم ايفرتون الشاب وكين فيليبس مهاجم ساوثامبتون عن المباراة للايقاف. واستحوذ ساوثامبتون الذي خرج من بطولة كأس الاتحاد الاوروبي في معظم الاسبوع الماضي على الكرة التي ليزيد بهدف مقابل لا شيء في المركز ذلك الى فرص حقيقة للتهديف، ويحتل

فوز توتنهام وتعادل ايفرتون في دوري انكلترا

الاعبه بول ديكوف، وتقدم توتنهام اثر الفوز الى المركز 11 في القائمة برصيد 11 نقطة لكن ليستر ما زال في المركز الاخير برصيد خمس نقاط. وعلى ارضه تعادل ايفرتون مع ساوثامبتون بدون اهداف. وغاب وين روني مهاجم ايفرتون الشاب وكين فيليبس مهاجم ساوثامبتون عن المباراة للايقاف. واستحوذ ساوثامبتون الذي خرج من بطولة كأس الاتحاد الاوروبي في معظم الاسبوع الماضي على الكرة التي ليزيد بهدف مقابل لا شيء في المركز ذلك الى فرص حقيقة للتهديف، ويحتل

الاعبه بول ديكوف، وتقدم توتنهام اثر الفوز الى المركز 11 في القائمة برصيد 11 نقطة لكن ليستر ما زال في المركز الاخير برصيد خمس نقاط. وعلى ارضه تعادل ايفرتون مع ساوثامبتون بدون اهداف. وغاب وين روني مهاجم ايفرتون الشاب وكين فيليبس مهاجم ساوثامبتون عن المباراة للايقاف. واستحوذ ساوثامبتون الذي خرج من بطولة كأس الاتحاد الاوروبي في معظم الاسبوع الماضي على الكرة التي ليزيد بهدف مقابل لا شيء في المركز ذلك الى فرص حقيقة للتهديف، ويحتل

الاعبه بول ديكوف، وتقدم توتنهام اثر الفوز الى المركز 11 في القائمة برصيد 11 نقطة لكن ليستر ما زال في المركز الاخير برصيد خمس نقاط. وعلى ارضه تعادل ايفرتون مع ساوثامبتون بدون اهداف. وغاب وين روني مهاجم ايفرتون الشاب وكين فيليبس مهاجم ساوثامبتون عن المباراة للايقاف. واستحوذ ساوثامبتون الذي خرج من بطولة كأس الاتحاد الاوروبي في معظم الاسبوع الماضي على الكرة التي ليزيد بهدف مقابل لا شيء في المركز ذلك الى فرص حقيقة للتهديف، ويحتل

الاعبه بول ديكوف، وتقدم توتنهام اثر الفوز الى المركز 11 في القائمة برصيد 11 نقطة لكن ليستر ما زال في المركز الاخير برصيد خمس نقاط. وعلى ارضه تعادل ايفرتون مع ساوثامبتون بدون اهداف. وغاب وين روني مهاجم ايفرتون الشاب وكين فيليبس مهاجم ساوثامبتون عن المباراة للايقاف. واستحوذ ساوثامبتون الذي خرج من بطولة كأس الاتحاد الاوروبي في معظم الاسبوع الماضي على الكرة التي ليزيد بهدف مقابل لا شيء في المركز ذلك الى فرص حقيقة للتهديف، ويحتل

بوكا جونيورز يصعد في صدارة بطولة الارجنتين

بوينس ايرس - أ. ف. ب: ابتعد بوكا جونيورز 4 نقاط في صدارة الدوري الارجنطيني لكرة القدم بفوزه على ضيفه صيفيا شيكاغو 2/صفر وتعادل مطارده البانشير روزاريو سنترال مع نيول اولد بويز 1/1 في المرحلة العاشرة. وفي المباراة الأولى، سجل بورديسو (33) وكانجيلي (61) هدفي بوكا جونيورز الذي رفع رصيده الى 24 نقطة. وفي الثانية، سجل تالاموني (77) هدف روزاريو سنترال، وباتينيو (53) هدف نيول اولد بويز.

وتراجع روزاريو سنترال الى المركز الثالث برصيد 19 نقطة تاركا المركز الثاني لسان لورينزو الذي حقق فوزا ضمينا على ضيفه ريغر بلان بهدفين لاكوستا (26) ومونتينييو (54) مقابل هدف لكابريا (84) خطأ في مرمى فريقه.

بوينس ايرس - أ. ف. ب: ابتعد بوكا جونيورز 4 نقاط في صدارة الدوري الارجنطيني لكرة القدم بفوزه على ضيفه صيفيا شيكاغو 2/صفر وتعادل مطارده البانشير روزاريو سنترال مع نيول اولد بويز 1/1 في المرحلة العاشرة. وفي المباراة الأولى، سجل بورديسو (33) وكانجيلي (61) هدفي بوكا جونيورز الذي رفع رصيده الى 24 نقطة. وفي الثانية، سجل تالاموني (77) هدف روزاريو سنترال، وباتينيو (53) هدف نيول اولد بويز.

وتراجع روزاريو سنترال الى المركز الثالث برصيد 19 نقطة تاركا المركز الثاني لسان لورينزو الذي حقق فوزا ضمينا على ضيفه ريغر بلان بهدفين لاكوستا (26) ومونتينييو (54) مقابل هدف لكابريا (84) خطأ في مرمى فريقه.

بوينس ايرس - أ. ف. ب: ابتعد بوكا جونيورز 4 نقاط في صدارة الدوري الارجنطيني لكرة القدم بفوزه على ضيفه صيفيا شيكاغو 2/صفر وتعادل مطارده البانشير روزاريو سنترال مع نيول اولد بويز 1/1 في المرحلة العاشرة. وفي المباراة الأولى، سجل بورديسو (33) وكانجيلي (61) هدفي بوكا جونيورز الذي رفع رصيده الى 24 نقطة. وفي الثانية، سجل تالاموني (77) هدف روزاريو سنترال، وباتينيو (53) هدف نيول اولد بويز.

وتراجع روزاريو سنترال الى المركز الثالث برصيد 19 نقطة تاركا المركز الثاني لسان لورينزو الذي حقق فوزا ضمينا على ضيفه ريغر بلان بهدفين لاكوستا (26) ومونتينييو (54) مقابل هدف لكابريا (84) خطأ في مرمى فريقه.

بوينس ايرس - أ. ف. ب: ابتعد بوكا جونيورز 4 نقاط في صدارة الدوري الارجنطيني لكرة القدم بفوزه على ضيفه صيفيا شيكاغو 2/صفر وتعادل مطارده البانشير روزاريو سنترال مع نيول اولد بويز 1/1 في المرحلة العاشرة. وفي المباراة الأولى، سجل بورديسو (33) وكانجيلي (61) هدفي بوكا جونيورز الذي رفع رصيده الى 24 نقطة. وفي الثانية، سجل تالاموني (77) هدف روزاريو سنترال، وباتينيو (53) هدف نيول اولد بويز.

وتراجع روزاريو سنترال الى المركز الثالث برصيد 19 نقطة تاركا المركز الثاني لسان لورينزو الذي حقق فوزا ضمينا على ضيفه ريغر بلان بهدفين لاكوستا (26) ومونتينييو (54) مقابل هدف لكابريا (84) خطأ في مرمى فريقه.



اتفاق بين قطر وشل على اقامة اكبر مصنع في العالم لتحويل الغاز الى وقود سائل

الدوحة - «القدس العربي»

من مازن حماد:

وقعت مؤسسة قطر للبترول وشركة شل قطر جي تي المحدودة التابعة لمجموعة رويال داتش شل الهولندية البريطانية على اتفاقية الشروط الاساسية لانشاء اكبر مصنع في العالم لتحويل الغاز الى وقود سائل في مدينة راس لفان الصناعية في قطر.

ووقع الاتفاقية عن قطر للبترول عبد الله بن حمد العطية وزير الطاقة والصناعة القطري، بينما وقعها عن شل السير فيليب واتس رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات شل.

وتشمل الاتفاقية جميع الشروط المالية المتعلقة بالمشروع الذي سيتم تطويره بموجب اتفاقية تطوير ومشاركة بالانتاج تشمل كافة طاقات المشروع.

ويتضمن المشروع تطوير احتياطي الغاز من منطقة حقل الشمال العملاق في قطر لانتاج ما يقارب الـ 154 ألف برميل يوميا من وقود الديزل النظيف والنقا ومنتجات بتروولية اخرى مثل البرافينات العائدية، وتصنيع ما يتراوح بين 1.8 مليار و1.6 مليار قدم مكعب يوميا من الغاز الطبيعي.

وستستثمر شل في هذا المشروع نحو خمسة مليارات دولار لتطوير منشآت انتاج ومعالجة الغاز والسوائل ومصنع لتحويل الغاز الى سوائل بالإضافة الى انتاج كميات كبيرة من المكثفات والغاز البترولي السائل. وسيتم تطوير المشروع على مرحلتين تبدأ الأولى الانتاج ما بين عامي

2008 و2009 بطاقة انتاجية قدرها حوالي سبعين ألف برميل يوميا من منتجات تحويل الغاز الى سوائل نظيفها المرحلة التالية بعد اقل من عامين.

وقال العطية بعد التوقيع ان هذا المشروع الضخم يمثل خطوة مهمة نحو تحقيق قطر لهدفها بأن تصبح عاصمة العالم في تحويل الغاز الى سوائل.

من جانبه اوضح السير فيليب واتس ان التكنولوجيا والخبرة التشغيلية التي تعرضها شل سوف تسهم بجعل هذا المشروع المميز حقيقة واقعة. وقال «اننا لا نقوم ببناء اكبر مصنع من نوعه في العالم فحسب، بل بانتاج شريحة جديدة من المنتجات النظيفة ذات الاستعمالات المتعددة التي توفر مزايا عالية في الاداء والمحافظة على البيئة».

واضاف ان المشروع يعد شاهدا جديدا على الدور الرائد لشل في صناعة تحويل الغاز الى سوائل كما يوفر لقطر خيارا جذابا لاستغلال الاحتياطي الضخم من الغاز.

وتوجه رئيس مجلس ادارة شل الى انه يشارك عبد الله العطية الرؤية ذاتها بان تزايد الطلب على السوائل البترولية المشتقة من الغاز الطبيعي يتوقف على الحد بعيد على تزايد الطلب على الغاز الطبيعي المسال ويتأثر به.

اما ماكولم بريدن العضو المنتدب في مجموعة شركات شل والمدير التنفيذي لشل للغاز والطاقة فقال ان شركة شل سعيدة بالعمل مع قطر للبترول باستخدام هذه التكنولوجيا المتطورة، مؤكدا ان ما تم اتجاذه يعد التزاما شل بدعم التطورات المستقبلية لقطر.

وتذكر ان المشروع يحقق معادلات ضخمة من

الغاز والمكثفات كما سيوفر منتجات عالية النقاؤه وانه ذو مردود اقتصادي قوي مما يجعله يبشر بزوغ صناعة جديدة في مجال الطاقة النظيفة.

وقال عبد الله العطية ايضا انه يجري مفاوضات مع شركات اكسون موبيل واراثون وكونوكو فيليبس وساس اويل شيفرون. واضاف انه اذا نفذت كل هذه المشروعات فان انتاج قطر من محطات تسهيل الغاز سيبتجاوز الـ 500 ألف برميل يوميا بحلول عام 2010.

وتعمل الصفقة الجديدة عود شل الى قطر التي عملت في حقولها النفطية البحرية لعقود قبل ان تغادرها منذ عشر سنوات بعد انتهاء اجل عقدها مع شركة قطر للبترول.

وتقيم شركة ساسول الجنوب اريقية بالفعل محطة لتسييل الغاز في قطر طاقتها 34 ألف برميل يوميا من المقرر ان تبدأ العمل عام 2005.

وتتجاوز احتياطي الغاز في قطر احتياطيها النفطية بكثير إذ ان بها ثالث اكبر احتياطي غاز في العالم بعد روسيا وايران.

ومن شأن الاتفاق الجديد مع قطر ان يفتح الباب أمام دخول شل في استثمارات ضخمة بمنطقة الخليج. كما انه قد يصبح نموذجا يمكن ان يحذى به جيران قطر الخليجيين.

وقال فيليب واتس «الشرق الاوسط أحد المحاور الرئيسية بالنسبة لشل وتود ان تنمو فيه... وتتطلع لفرص أخرى كلما سبحت». واضاف «نصر على ان نستوفي المشروعات التي ندخل فيها معايرنا الاقتصادية. لذلك اننا سعيد جدا بهذا الاستثمار في قطر». وتابع «هذا مشروع يظهر رغبة عالية... لحملة اسمها».

ومضى قائلا ان قطاع الغاز الايراني مازال مغار للشعب العراقي».

واوضحت الصحفية ان توضيح وزير النفط العراقي جاء غداة تصدير الوزارة اول شحنة نفط لليابان ضمن عقود ابرمتها مع شركات يابانية من بينها ميتسوبيشي واليتوجو.

واضاف بحر العلوم ان «الوزارة تتطلع الى زيادة حجم التعاون مع هذا البلد الذي يقف في مقدمة الدول الصناعية التي تعتمد على النفط بشكل كبير». ويذكر ان اليابان أعلنت الاربعة الماضي انها ستساهم بـ 1.5 مليار دولار للعام 2004 في جهود اعادة اعمار وتاهيل العراق ووعدت بالكشف عن مساعدات مالية اخرى بمناسبة مؤتمر المانحين خلال الاسبوع الجاري في مدريد.

واوضح بحر العلوم ان الوزارة «ابرمت عقودا نفطية مع البرازيل وكندا والصين وسنغافوره والهند والولايات المتحدة واسبانيا».

آسيا تبحث عن بدائل محلية لموارد الطاقة في الشرق الاوسط عبر اكتشاف وتطوير مصادر الغاز

بانكوك - اف ب: رأى خبراء خلال ندوة عقدت امس الاثنين في بانكوك على هامش اعمال قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ (آبيك) ان آسيا تتجه اكثر واكثر نحو مواردها الخاصة غير المستخرجة في مجال الطاقة للحد من اعتمادها الكبير والخير على منطقة الشرق الاوسط.

وقال تشاك وليامسون المدير العام لشركة نيوكال الاميركية النفطية العملاقة في ندوة على هامش قمة آبيك التي تنهي اعمالها اليوم الثلاثاء في بانكوك ان 60 % على الاقل من حاجات القارة من الحروقات تأتي من مصدر الطاقة وهي نسيبة قد تصل الى 80 % بحلول العام 2030.

ومن جانبه اعلن وزير الطاقة الاندونيسى يورنومو يوسيجيانتورو ان «مو النفط يعتمد اكثر واكثر على النفط المستخرجة معظم الاحيان عن الشرق الاوسط».

واضاف الوزير الذي يعتبر بلاده من اكبر منتجي الغاز الطبيعي المسال في «التعاون بين موارده الطاقة البديلة والنمو الاقتصادي للحد من جعل من ضمان التزود وعلما اساسيا».

وتذكر وليامسون توقعات الوكالة الدولية للطاقة التي تراهن على ارتفاع الطلب العالمي بمعدل الثلثين بحلول العام 2030 على التحدي الذي تواجهه آسيا هو ايجاد الاموال

الضرورية لحاجاتها المتنامية. واشار ان اسيا ستعتمد اكثر واكثر على الغاز الطبيعي كبدلي للنفط لكن عليهما ان تجد السبيل للحصول على موارد لم تستغل حتى الان.

ورأى ان «طرح الغاز في الأسواق وإيجاد رؤوس أموال ووضع السياسات والانظمة المختلفة للقيام بذلك تعتبر جزءا من التحدي» الذي ستواجهه اسيا.

واضاف ان انقطاع التسيار الكهربائي اخيرا في الولايات المتحدة «الذي شمل اهم اقتصاد في العالم ليام يذكرنا باهمية ضمان وامن مصدر الطاقة على الاقتصاد».

وقال وزير الطاقة الياباني جويتشيرو جيتشو الاحد ومع رئيس الوزراء الياباني جويتشيرو كويزومي امس الاثنين ليقول ان روسيا مهمتة اساسا بالاستثمار في مناطق شرق سيبيريا حسبما ذكر مسؤول كبير في الكرملين.

وقال سيرجي بريخودكو نائب رئيس الوزراء الروسي للمحافظين «ذكر بوين ان قضية خط الانابيب معددة الغاية ومتصلة بشكل وثيق بالتنمية الاقتصادية والاستثمار في شرق سيبيريا».

واضاف بعد لقاء بوين مع كويزومي «بحسنا بالطبع موضوع خط الانابيب ولكننا بحاجة لفهم اشياء كثيرة بانفسنا قبل ان نضحي قديما في القرار النهائي».

ويشارك الزعماء في قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول اسيا والمحيط الهادي (ابك) التي تضم 21 دولة.

وقال بريخودكو ان رئيس الوزراء الروسي ميخائيل كاسيانوف الذي زار بكين الشهر الماضي قد يتوجه الى طوكيو في كانون الاول (ديسمبر) لاطلاع اليابان على نتائج

بانكوك - من دارين شوتلر:

هاجم رئيس وزراء ماليزيا، مهاتير محمد، الدول الغنية أمس الاثنين بسبب سعيها لاستغلال الدول الغنية من خلال صفقات تجارية غير عادلة. وقال مهاتير الذي يهضر اقامة كبيرة قبل اعتراله بعد عامين في السلطة ان معاهدات تجارية دولية انهارت في الشهر الماضي بسبب احتياج جدول الاعمال الى جانب الدول الغربية الغنية.

الاولوية بتعاقدات العراق للدول التي تقدم مساعدات

بغداد - اف ب: أكد وزير النفط العراقي ابراهيم بحر العلوم في تصريحات صحفية عراقية امس الاثنين ان الاولوية في تعاقدات العراق النفطية ستكون للدول التي تقدم مساعدات للشعب العراقي.

من جهة اخرى، أكد بحر العلوم ان الهجعات التي تستهدف منشآت النفط العراقية تؤثر على صادرات العراق لكنها لن توقفها، كما اشار الى ان عمليات تهريب النفط العراقي سيتم «اقضاء عليها نهائيا» في وقت قريب.

ونقلت صحيفة (العدالة) الناطقة باسم المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق التي يتزعمها عبد العزيز الحكيم عن بحر العلوم قوله ان «السياسة النفطية الجديدة للوزارة تتحدد على التعاون والانفتاح على جميع دول العالم». لكنه اضاف ان «الاولوية ستكون للدول التي تقدم المساعدات الجدية

مهاتير محمد يهاجم استفلال الدول الغنية للنامية من خلال الصفقات التجارية غير العادلة

وقال مهاتير لرجال اعمال على هامش قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول اسيا والمحيط الهادي في بانكوك «نحن على استعداد لان نستغل لكن لا بد ان نستغل بالعدل». وشبه مهاتير الضغط لتحجير التجارة الدولية بالحقبة الاستعمارية عندما استخدمت الدول الغنية القوة العسكرية لتأمين حقوق تجارية في الدول النامية قائلا «اليوم لا يمكننا ارسال قوارب حربية لتأمين التجارة مع دولة ما، ولذا فان لدينا منظمة التجارة العالمية وجدول اعمال خاص بمصالح خاصة بهؤلاء الذين اقترحوه وهم الدول الغنية».

ويتوقع ان يلقي زعماء قمة منتدى الهادي التي بدأت اسبوع الاثنين ويختتم اليوم بتهكم من اجل اتخاذ اجراءات تهدف الى استئناف ما يسمى بجولة الدوحة من محادثات التجارة العالمية.

وقال مهاتير «ظلنا نسام حول جدول الاعمال لبعض الوقت وجددنا العالية وجدول اعمال خاص بمصالح خاصة بهؤلاء الذين اقترحوه وهم الدول الغنية».

ويتوقع ان يلقي زعماء قمة منتدى الهادي التي بدأت اسبوع الاثنين ويختتم اليوم بتهكم من اجل اتخاذ اجراءات تهدف الى استئناف ما يسمى بجولة الدوحة من محادثات التجارة العالمية.

وقال مهاتير «ظلنا نسام حول جدول الاعمال لبعض الوقت وجددنا العالية وجدول اعمال خاص بمصالح خاصة بهؤلاء الذين اقترحوه وهم الدول الغنية».

ويتوقع ان يلقي زعماء قمة منتدى الهادي التي بدأت اسبوع الاثنين ويختتم اليوم بتهكم من اجل اتخاذ اجراءات تهدف الى استئناف ما يسمى بجولة الدوحة من محادثات التجارة العالمية.

وقال مهاتير «ظلنا نسام حول جدول الاعمال لبعض الوقت وجددنا العالية وجدول اعمال خاص بمصالح خاصة بهؤلاء الذين اقترحوه وهم الدول الغنية».

ويتوقع ان يلقي زعماء قمة منتدى الهادي التي بدأت اسبوع الاثنين ويختتم اليوم بتهكم من اجل اتخاذ اجراءات تهدف الى استئناف ما يسمى بجولة الدوحة من محادثات التجارة العالمية.

وقال مهاتير «ظلنا نسام حول جدول الاعمال لبعض الوقت وجددنا العالية وجدول اعمال خاص بمصالح خاصة بهؤلاء الذين اقترحوه وهم الدول الغنية».

ويتوقع ان يلقي زعماء قمة منتدى الهادي التي بدأت اسبوع الاثنين ويختتم اليوم بتهكم من اجل اتخاذ اجراءات تهدف الى استئناف ما يسمى بجولة الدوحة من محادثات التجارة العالمية.

وقال مهاتير «ظلنا نسام حول جدول الاعمال لبعض الوقت وجددنا العالية وجدول اعمال خاص بمصالح خاصة بهؤلاء الذين اقترحوه وهم الدول الغنية».

ويتوقع ان يلقي زعماء قمة منتدى الهادي التي بدأت اسبوع الاثنين ويختتم اليوم بتهكم من اجل اتخاذ اجراءات تهدف الى استئناف ما يسمى بجولة الدوحة من محادثات التجارة العالمية.

وقال مهاتير «ظلنا نسام حول جدول الاعمال لبعض الوقت وجددنا العالية وجدول اعمال خاص بمصالح خاصة بهؤلاء الذين اقترحوه وهم الدول الغنية».

رئيس اوبك: المنظمة قد ترفع الانتاج في مطلع الشهر المقبل اذا ظلت الأسعار اعلى من اللازم

الدوحة - من بيغ مكي وسامية نخول:

ذكر رئيس اوبك عبد الله العطية امس الاثنين ان المنظمة قد ترفع الانتاج في مطلع الشهر المقبل لتهدئة اسعار النفط المرتفعة وذلك بعد ايام فقط من تطبيق تخفيضات الانتاج التي اتفقت عليها اوبك الشهر الماضي.

وقال العطية لرويترز ان اعضاء اوبك سيراقبون الخطوط العامة الارشادية التي تنص على زيادة الانتاج اذا ظلت الاسعار فوق الحد الاقصى للسعر المستهدف لاوبك بين 22 و 28 دولارا للبرميل لمدة 20 يوم عمل متصلة.

وقال العطية الذي يشغل ايضا منصب وزير النفط القطري «لايالة لا تزال قائمة وستضعها موضع التنفيذ». وكان يشير الى الاتفاق غير الرسمي لضبط اسعار النفط الذي لم تطيقه اوبك فعليا من قبل سوى مرة واحدة.

واضاف العطية «اذا شعرت اوبك ان هناك نقصا فستتدخل. اوبك تتحرك دائما عند اي نقص».

وقال وزير النفط الكويتي الشيخ احمد الفهد الصباح ادلى بتصريحات مماثلة يوم السبت الماضي قال فيها ان الكويت ستدعم مثل هذه الخطوة. وصعدت اسعار النفط بتأثير قرار اوبك الشهر الماضي خفض الانتاج. وظل سعر سلة خامات اوبك يوم الجمعة فوق الحد الاقصى عند 28 دولارا لسابع يوم عمل على التوالي.

اشاد ان «هذه الظاهرة التي (فرقتها) الاوضاع الامنية (...) سيتم القضاء عليها نهائيا (...) في المدى القريب القادمة».

واوضح ان وزارة النفط استطاعت بالتنسيق مع الجهات الاخرى «من الحد في الاونة الاخيرة بشكل كبير من هذه الظاهرة».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل سترسل مندوبين الى مدريد للمحادثات للتمتية الاسبوع الماضي ان 45 دولة ومن ضمنها ان يزيد الانتاج الذي سيصدق يومي 23 و24 تشرين الاول.

ومن شأن الاموال رجال الاعمال تهدئة مخاوف العديد من الشركات غير الامريكية من ان تستبعد من الحصول على عقود ضمن صفقات مليارات الدولارات لاعادة اعمال العراق.

وشكا رجال الاعمال البريطانيون بشكل خاص من عدم حصولهم على عقود لبناء مرافق اساسية مثل الطرق وحقول النفط والمستشفيات والبناني الحكومية.

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

الدوحة - من بيغ مكي وسامية نخول:

ذكر رئيس اوبك عبد الله العطية امس الاثنين ان المنظمة قد ترفع الانتاج في مطلع الشهر المقبل لتهدئة اسعار النفط المرتفعة وذلك بعد ايام فقط من تطبيق تخفيضات الانتاج التي اتفقت عليها اوبك الشهر الماضي.

وقال العطية لرويترز ان اعضاء اوبك سيراقبون الخطوط العامة الارشادية التي تنص على زيادة الانتاج اذا ظلت الاسعار فوق الحد الاقصى للسعر المستهدف لاوبك بين 22 و 28 دولارا للبرميل لمدة 20 يوم عمل متصلة.

وقال العطية الذي يشغل ايضا منصب وزير النفط القطري «لايالة لا تزال قائمة وستضعها موضع التنفيذ». وكان يشير الى الاتفاق غير الرسمي لضبط اسعار النفط الذي لم تطيقه اوبك فعليا من قبل سوى مرة واحدة.

واضاف العطية «اذا شعرت اوبك ان هناك نقصا فستتدخل. اوبك تتحرك دائما عند اي نقص».

وقال وزير النفط الكويتي الشيخ احمد الفهد الصباح ادلى بتصريحات مماثلة يوم السبت الماضي قال فيها ان الكويت ستدعم مثل هذه الخطوة. وصعدت اسعار النفط بتأثير قرار اوبك الشهر الماضي خفض الانتاج. وظل سعر سلة خامات اوبك يوم الجمعة فوق الحد الاقصى عند 28 دولارا لسابع يوم عمل على التوالي.

اشاد ان «هذه الظاهرة التي (فرقتها) الاوضاع الامنية (...) سيتم القضاء عليها نهائيا (...) في المدى القريب القادمة».

واوضح ان وزارة النفط استطاعت بالتنسيق مع الجهات الاخرى «من الحد في الاونة الاخيرة بشكل كبير من هذه الظاهرة».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل سترسل مندوبين الى مدريد للمحادثات للتمتية الاسبوع الماضي ان 45 دولة ومن ضمنها ان يزيد الانتاج الذي سيصدق يومي 23 و24 تشرين الاول.

ومن شأن الاموال رجال الاعمال تهدئة مخاوف العديد من الشركات غير الامريكية من ان تستبعد من الحصول على عقود ضمن صفقات مليارات الدولارات لاعادة اعمال العراق.

وشكا رجال الاعمال البريطانيون بشكل خاص من عدم حصولهم على عقود لبناء مرافق اساسية مثل الطرق وحقول النفط والمستشفيات والبناني الحكومية.

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

دعوة رؤساء شركات من 57 دولة لاجتماع على هامش مؤتمر مانجي العراق

لندن - رويترز: قال مسؤول بريطاني امس الاثنين ان الحكومة الاسبانية دعت رؤساء شركات من 57 دولة لاجتماع سيصدق بالالتزام مع مؤتمر المانحين الدوليين للعراق المقرر عقده في مدريد في وقت لاحق هذا الاسبوع. وقال المتحدث باسم مؤسسة ترديد بارترنز ان منظمة التجارة والصناعة وبين وزارة الخارجية البريطانية. ان مؤتمر «دور القطاع الخاص في تنمية العراق الجديد» سيصدق في مدريد يوم 23 تشرين الاول (اكتوبر) الجاري.

وقال مسؤول من برنامج الامم المتحدة للتنمية الاسبوع الماضي ان 45 دولة ستسزل مندوبين الى مدريد للمحادثات للتمتية الاسبوع الماضي ان 45 دولة ومن ضمنها ان يزيد الانتاج الذي سيصدق يومي 23 و24 تشرين الاول.

ومن شأن الاموال رجال الاعمال تهدئة مخاوف العديد من الشركات غير الامريكية من ان تستبعد من الحصول على عقود ضمن صفقات مليارات الدولارات لاعادة اعمال العراق.

وشكا رجال الاعمال البريطانيون بشكل خاص من عدم حصولهم على عقود لبناء مرافق اساسية مثل الطرق وحقول النفط والمستشفيات والبناني الحكومية.

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارترنز ان بريطانيا ستسزل مجموعة ريفية المستوى من رجال الاعمال. واضاف «هذا الحدث سيوفر للصناعة البريطانية فرصة لفهم افضل لنامخ الاعمال في العراق في الوقت الراهن. لكنه لم يذكر اسماء الشركات التي ستحضر الاجتماع».

وقال المتحدث باسم ترديد بارتر



صيانة ايها السادة في سورية؛ لا نريد شعارات باجتماعات شتى ثم عند المحك نولي الادبار.. لا ايها السادة في سورية الحبيبة ان واجب المسلم العربي ان يدافع عن ارضه ولو كسأنت لديه رصاصة واحدة او حتى مقلاع او حجر. نحن اصحاب حق وتعلمون جيداً ان الامم المتحدة ومجلس الامن منذ انشائه عقب نهاية الحرب العالمية الثانية اخترعه المنتصرون. اقول لهم ماذا تبقى ايها السادة من لعبة السلام، لم يتبق منها غير حبر على ورق فسلام كامب ديفيد الاولى 1979 صنعت لاذلال العسبر وليس لاسترداد الارض.. صنعت حتى يستطيع الكيان الصهيوني ان يلطم اشلاءه التي تبعثرت في حرب تشرين، ولولا التدخل الامريكي لفلعت غولدا مائير ما او شكت ان تفعله بخروجها على المجتمع الاسرائيلي وعلان انتهاء دولة اسرائيل عقب الانهيار العسكري والنفسي في حرب تشرين، وذلك ما علمناه من خلال مذكرات وزير

اشرف الغار
مصر

ماذا يعني قيام دولة اسلامية بمكة والمدينة؟

■ هناك تساؤلات عديدة يجب اجابتها، ويصعب الاجابة عنها الا بقيام دولة اسلامية بكل ما تحمله الجملة من معنى. والاسئلة هي: (1) اين العدالة، اين المساواة، اين الاخاء، اين المحبة، اين التقدم والازدهار، في رحاب القرآن كما يجب ان يكون؟! (2) بماذا تعرف المجتمعات الاخرى عن القرآن؟! (3) اين الامثلة والنموذج المادي للانسان المسلم والدولة المسلمة التي سنشير اليها ونستند على منجزاتها عندما تريد ان تعرف الاخرين بالاسلام؟ (4) اين الفكر والابداع وليس البدع الصادرة من بن لادن والظواهرى؟ هذا الى جانب ان هناك ضرورتين، الضرورة الاولى هي ضرورة مسابرة الحياة من جانب المسلمين ومواكبة التطور المادي للمجتمعات والتحدث بلغة يفهمها الجميع، فالعالم قد اصبح وحدة واحدة؛ وليس هناك ما يستوجب التنشازية، فالدين يسر وليس عسر. ثانيا ضرورة وجود مؤسسة تنظيمية لشؤون العقيدة، وهذا ما يحتم قيام دولة اسلامية، وليست الدولة الاسلامية التي اصبحت طي الاحلام حسب معطيات العصر، عليه يجب الاستعاضة عنها بدولة اسلامية في حدود مكة والمدينة المنورة فقط لا غير، وتكون مهمتها تنظيم شؤون العقيدة الروحانية، وتنظيم المساجد في جميع انحاء المعمورة، والابتعاد الكلي عن السياسة والنظام السياسي للدول ذات الاغلبية المسلمة وغيرها، التي ستتجه النهج الديمقراطي في سياساتها مسابرة لركب للام مدعومة بالخشخصة السوية التي تفرخها العقيدة وروح الايمان الذي ستبته دولة الاسلام من مكة والمدينة المنورة. وتساير بقية المملكة السعودية وركب الامم.

عمر الغزالي
اليونان

الأنظمة نفسها مستهدفة

■ من الواضح، إن المنظور الاستراتيجي للشريحة السياسية الأمريكية المتحالفة مع الصهيونية الدولية يتلخص بتفكيك المجتمعات العربية الحالية على أسس ما قبل وطنية وغير عصرية.. أي قبلية وطاقفنية، لتصبح على وفاق جوهرى مع المشروع الصهيوني وتطور في فلكه.. بحيث يصبح مجمل الوضع العربي تحت إمرة حاكم مدني أمريكي أو صهيوني بشكل مباشر أو غير مباشر.. كما سيأتي تطبيق ذلك المنظور في ظرف لا حق على مجمل العالم الإسلامي. ضمن هذا المسعى ما فتئت تلك المخططات أن تستعدي، مثلاً، الأكراد على العرب والعرب على الأكراد، الأتراك على العرب وعلى الأكراد، والفرس على العرب والعرب ضد الفرس.. والسنة على الشيعة والشيعية على السنة.. والهنود على الباكستانيين والباكستانيين على الهنود، وتحاول أن تززع في نخر من المسيحيين في لبنان نزعاً لاتنماء وهمي - غير عربي.. إلى آخر تلك المعروفة.. المعادية للإنسان والأوطان. إن هذه المخططات لن تترك.. في نهاية المطاف - لا الأتراك ولا الأكراد ولا الباكستانيين ولا إيران وحتى لا الهنود لشأنهم وحالهم. فالتاريخ الحديث يعلمنا، أن هذه الشريحة السياسية الأمريكية قد دفعت قوى إسلامية هامة لتصديع الاتحاد السوفيتي ومعسكره.

ثم أصبحت هذه القوى بحد ذاتها هدفاً لمؤامراتها.. كمجاهدي أفغانستان.. والمثل العراقي مازال حياً في الأذهان.. ضمن هذه اللوحة الشاملة يعدو الإطباق على سورية حلقة أساسية في تنفيذ هذا المخطط.. يستكمل في آفاهه وأبعاده حلقة الإطباق على العراق.. بل ويذهب به بعيداً.. ولم يعد الموضوع يتعلق فقط بموقف هذا الحاكم أو ذاك وسياسته، بل بإستراتيجية بعيدة المدى، تم وضعها ضمن مستجدات دولية جاءت عقب صعود النظام الأمريكي كقوة أحادية في عالم ما بعد انهيار القوة السوفيتية.. كخلاصة لمواجهة هذا المخطط الرهيب المعادي لقضايا الإنسان والعالم أجمع، ليس أمام الحاكم العربي أي كان.. إنذا أراد إنقاذ نظامه وكرامته ووطنه من المهانة.. إلا العمل على محور جمع الشمل، عربياً وادخلياً، على أرضية الثوابت الوطنية: على المستوى العربي، يتحدد هذا المحور بوضع خطة مواجهة عربية مشتركة لتعزيز الصمود، باستعمال كل الأسلحة المتاحة، بما فيه سلاح النفط.. وهنا ألم تستعمل أمريكا كل الأسلحة بما فيه السلاح الاقتصادي لتعزيز سيطرتها. توضح كل الدلائل، أن الأنظمة العربية على الرغم من تقاعسها بل ومشاركتها، بين الحين والآخر، في تنفيذ هذه المخططات الأمريكية والصهيونية.. غدت، من حيث النتيجة، بشكل أو بآخر، مستهدفة بحد ذاتها، مع شعوبها وأوطانها.. لسبب بسيط يرى فيه صناع تلك المخططات، أنهم ليسوا بحاجة بعد لخدمات هؤلاء الحكام ووجودهم. أيها الحاكم العربي، ليس أمامك إلا الخيار، إما أن تكن مع شعبي ووطنك وكرامتك أنت أيضاً، أو أن تتحول إلى رقيق مطلق وفعلي للغازي الأمريكي والصهيوني.. أما الذين يظنون أنهم يملكون ثروة النفط وحريصون عليها فانهم سيخسرون هذه الثروة بمجرد نجاح هذا المخطط.. وتذكروا.. كيف تحولت عائدات النفط لبعض الأنظمة الخليجية، بكيفية ما، لتمويل الحرب الأمريكية على العراق.

د. عيسى حداد
فرنسا

اسرائيل كانت على وشك السقوط

■ بينما تحتفل القيادة المصرية ويشاركها بعض من جموع الشعب المصري بالذكرى الثلاثين لمرور ما تسمى بحرب تشرين الاول (أكتوبر) المجيدة عام 1973، اذا بوحد عصره وأوانه وقلته ووطنه ورفيق فرعون وهامانته ارييل بن شارون رئيس وزراء الكيان الصهيوني الجاثم على ارض فلسطين المحتلة يقوم بضرب بعض المواقع في العمق السوري، ولا يكتفي بذلك فحسب بل ذهب ابعد منه حين قال انه يقوم بضرب اعادته في أي مكان وبكل الصور الممكنة والمتاحة، وهنا افق عند تصريحات المسؤولين السوريين حول ردة فعلهم على الغارة الصهيونية عندما قال وزير الخارجية اننا نلقون لحاولات اسرائيل استغزأهم وجرحهم لحرب وهم، أي

شكر للرئيس مهاتير محمد

الاسلامي الذي انعقد في وقت يشهد العالم عدوانا شرسا ومبطنا على الأمة الاسلامية تقوده الحركات الصهيونية العالمية بكل ما اوتيت من قوة ونفوذ عاقده العزم على اجتثاث الاسلام كدين وعقيدة من على وجه المعمورة، ولكن سيخيب ظنهم كما خابت من قبلهم الكافرين بهذا الدين العظيم. شكرا سيادة الرئيس مهاتير محمد لانك لم تتردد في قول الحقيقة كما هي وانت في هذا الموقع المسؤول والحساس. شكرا سيادة الرئيس على شجاعته التي ابديتها في المؤتمر الاسلامي متفوقا على كل المخضرمين الذين حضروا ذلك المؤتمر معتمريين قلتسواتهم وزهيم العربي والاسلامي. شكرا سيادة الرئيس لانك اعطيت الاخيرين درساً في فن الخطابة والبلافة ونصرة الضعيف والمظلوم ولو بالكملة التي لا تقبل التحريف والتطويق لتطبيقات السياسة العالمية كما يفعل البعض من رجال الدين في

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

ان الدكتور مهاتير محمد ليس شخصاً امياً اعتنق الدين الاسلامي بالورافة كالعديد من ابناء امستنا الاسلامية وهم كثير مع الاسف الشديد. ولم يتسلم مقاليد الحكم في بلاده بالقوة او عن طريق التزكية او عن طريق تقديم الولااء وخطب ود ورضاية البيت الاسود في واشنطن وبموافقة من شبكته الراهبية المعروفة بالنتاغون. لقد جاء الرجل الى السلطة بطريقة حضارية وتمتددة ليس عليها اي ليس من تزوير او تلاعب في صناديق التصويت الالكترونية كما حدث في امريكا التي تدعي زورا وبهتاناً بالديمقراطية واحترام الرأي الآخر.

ولغرض مناصرة هذا الرجل العملاق وبغهم وعلمه وبصيرته لا يسعني الا ان اسجل له شكري الجزيل على صراحته وعمق ايمانه ومناصرته للحق والحقيقة التي ابداهها في المؤتمر

مساعدات للعراقيين ونفطهم يملأ الأسواق

■ لقد عاد بنا الزمان إلى ما قبل الحرب العالمية الأولى بل إلى عصور ما قبل التاريخ، عصور الغاب. حكام الولايات المتحدة يرتكبون الخطايا في حق الشعوب ويغضبون إذا قيل لهم كفى ظلما عورداً إلى رشدكم. قالوا إن حربهم على العراق بهدف إزالة أسلحة الدمار الشامل واجتهدوا في البحث عن تلك الأسلحة التي يعلمون بعدم وجودها في العراق وخابوا مرات بعدم سماحهم لمغتشي الأسلحة بالعودة للعراق، وحينها خالفوا الإرادة الدولية وما هم يعودون الكرة مرة أخرى إلى مجلس الأمن لاستصدار قرار جديد بشأن العراق، حيث فشلت الولايات المتحدة في تحقيق وعدها بتحقيق الأمن والأعمار وإعادة السيادة إلى أهلها في العراق. ومرة أخرى بزعمهم أنهم سيعملون على البحث عن هذه الأسلحة في حوالي مائتي مكان وقد بحثوا في تسعين منها. هم يفعلون ما يريدون في ظل غياب

ردا على رياض الخطيب:

زي الراهبات مشتق من أزياء جداتنا

■ احيى السيد رياض الخطيب، ميديا احتراماً لردي الهادي على ما كتبتة حول قبح الحجاب ولا عصريانته، وما انا، ومن باب الدفاع المشروع عن وجهة النظر، انتسب ما ورد في رده نقطة نقطة: أولاً: نعم انا حر في اني ارى الحجاب قبيحا، مثلما اخي رياض حر في ان يراه حسنا جميلا، ولكن ما ذنبي اذا كان اعداء الامة (!!) يرونه مثلي قبيحا، وما ذنبي اذا كانت الملايين من ابناء الامة نفسها تراه قبيحا، فتخرج نساؤهم ويناتهم سفارات كما هو حاصل ونراه في شوارع المدن العربية من الماء الى الماء، فلن تراتي يا سيد رياض اسوق رؤيتي للحجاب؛ لاعداء الامة ام لابنائها المسلمين انفسهم؟ ثانياً: ان اختلاف اعداد من علماء المسلمين حول شرعية الحجاب حقيقة واقعة وليست زعماً من عندياتي، واني لوائق بان قرأه كثيرين قد اطلعوا على الآراء الأخرى مثلي، وبوسع السيد رياض الاتصال بفقهاء او مرجعيات مجتهدة ليتأكد ان ما ذكرته صحيح وليس زعماً او استهانة بعقول الفراء. اما الآية الكريمة التي اوردها السيد رياض يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك

إطباق لاقطة نعم مرافق صحية لا

■ عمت الغوضى واصبحت القوى الغازية تائهة تيهان مصراع الثيران في الحبلية، عندما يستعصي عليه استدرج الثور بمنذله الاحمر ليغرس في ظهره سهماً ويرديه طريحا قتيلاً، ينقلب الثور هيجاناً في محاولة منه لغرس قرنية في اضلع مصارعه مما يستدعي طلب الاغاثة من زملائه المرأقين له خارج الحبلية للتدخل السريع الجيد لاستدراج الثور الهائج وابعاده بواسطة تعدد المناديل المسمرا.. لكن لحسن الحظ يتركه لوحده يصارع قدره هذا ما وقع لأمريكا، الى ان استفاقت مستفسرة عن كراهية العرب والمسلمين لها، على اثر كونت لجنة مهمتها البحث والتقصي عن اسباب هذه الكراهية. هذه اللجنة المكونة من كبار الخبراء في الشرق الاوسط رصدت لها اموال طائلة.. وهنا اقتبس ما جاء في عمود الاستاذ عبد الباري عطوان في «القدس العربي» عدد 4470 لتقاطع وتماس بعض الافكار التي تواردت على ذهني وكان سببها لقراءتها والتعبير عنها. يقول الاستاذ: «اللجنة اعترفت بسوء الصورة الامريكية ولكنها لم تقدم الحلول الحقيقية، واشتكت من نقص الاموال والاعتمادات اللازمة لاصلاحها. كل مليارات امريكالن تخفف من حدة الكراهية لها في العالين العربي والاسلامي، المشكلة ليست، في الرسائل والرسالة، فطلما السياسة الخارجية الامبريالية المتورغة في العداء للعرب والمسلمين والمساندة للظلم في فلسطين والاحتلال في العراق، والفكر عند البقية، فكل الاذاعات والتلفزيونات والبرامج لن تغير الا القليل فقط..»

وكما جاء ايضا في تقرير «القدس العربي» بلندن عدد 4469 على لسان ادوارد دجيرجان الذي عمل سفيرا في سورية واسرائيل، ان السلطة التي تمارسها الفضائيات العربية على الرأي العام المسلم تغيب المنظور الامريكي، وقال ايضا «ان مندوبة المجموعة (اللجنة اياها) زارت احياء الصفيح في مدينة الدار البيضاء بالغرب وقالت ان زيارتها كانت اسوأ كابوس» ففي هذه المدينة (لا توجد مجاري ومرافق صحية) ولكن لدى سكانها ساتاناً ليع، ولواقط محطات فضائية.. وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان شعوب العالم الثالث متتبعه لما يجري ويدور في كل بقاع العالم وواعية كل الوعي لما يحاك ضدها من مآثل، رغم فقر الحال وضيق اليد، على خلاف شعوب البلدان المتقدمة.

عبد الكريم القيشوري
المغرب

الخروج من المأزق

■ إن التصعيد الخطير الذي تشهده المنطقة هذه الايام والاعتبارات والتضجيرات ما هي الا مقدمات لبركان قد يهز المنطقة والعالم اذا لم يتحرك اصحاب النفوذ في العالم للتدخل المباشر لدى جميع الاطراف والعودة السريعة الى المسار السياسي وامن اجل ذلك لا بد من القيام بالخطوات التالية:

أولاً: الدخول في مفاوضات جادة بشأن التوصل الى وقف لاطلاق النار بين جميع الاطراف ليكون ملزماً للجميع وبرعاية اللجنة الرباعية والولايات المتحدة وسرعة ارسال مراقبين لمراقبة ومتابعة تنفيذ وقف اطلاق النار وسرعة التعامل مع اي خرق من قبل اي طرف من الاطراف.

ثانياً: انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة حتى 29 ايلول (سبتمبر) 2000 لاتاحة المجال امام القيام بالتضجيرات الجادة لجراء انتخابات تشريعية وبلدية فلسطينية لانتخاب قيادة فلسطينية جديدة وقادرة على القيام بمسئلتزام المرحلة القادمة للتوصل الى الحلول الممكنة للقضايا العالقة.

ثالثاً: الافراج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين والعرب في جميع السجون الاسرائيلية. رابعاً: شمولية الحل ومرحلة التنفيذ حيث تقوم اسرائيل بالاعتراف بضرورة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على جميع الاراضي التي احتلت عام 1967 وان يتم هذا القرار بموافقة الجهات التشريعية بما فيها الكنيست الاسرائيلي مقابل ما اعترف به الفلسطينيون عندما اعترفوا بحق اسرائيل في الوجود والاعتراف بضرورة تقسيم القدس لتشكل عاصمتين لدولتين والاعتراف بالمسؤولية القانونية والاخلاقية بالنسبة للاجئين الفلسطينيين ويجاد الحلول المناسبة لحل قضيتهم باعتبار ان قضية اللاجئين تمثل لب الصراع العربي- الاسرائيلي والعودة الى طاولة المفاوضات مع تحديد مرجعيات التفاوض والتفاوض على الليات التنفيذ وليس التفاوض على الحقوق والثوابت ووضع الجداول الزمنية للتنفيذ مع تحديد السقف الزمني مسبقاً وليس التفاوض الى الابد.

ضرار عليان
لندن

تصريح مهاتير محمد مضر بالفلسطينيين

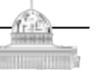
■ جميل جداً أن تعلن منظمة المؤتمر الإسلامي تضامنها مع الشعب الفلسطيني وأن تدین إسرائيل بسبب جرائمها ومذابحها واعمال القمع المستمرة التي تمارسها في الأراضي المحتلة. لكن الإعلام والرأي العام العالمين لن يعيروا أي اهتمام لهذه المساندة إذ أن الخطاب الكارثي لرئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد سيفور مادة جلد ستعود بالبولاب على الفلسطينيين ومسانديهم في كافة أنحاء المعمورة. إن هذا الخلط بين الصهيونية كايديولوجية عنصرية هدفها الاساسي تركيع الشعب الفلسطيني واليهودية كديانة سماوية إضافة إلى كونه غير اخلاقي فإنه هدية مجانية للصهاينة. لا غرابة ان يستغل الصهاينة هذا التصريح المسؤول ليجيبوا بالحقبة المكتوبة أن العرب والمسلمين هم هجم عنصريون غايتهم الاساسية احدث محرقة جديدة لليهود. إن تضال الشعب الفلسطيني يثير منذ سنوات تضامنا واسعا حول العالم. ألا يعلم السيد مهاتير ان هناك يهودا يقاومون جنبا الى جنب مع العرب والمسلمين وكذلك بعض من الملحدين من أجل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني؟ صحيح أن اليهود المتخندقين في هذا الموقع الشريف قلة لكن المنطق والانصاف يقول بدعم هذه المواقف لا بتجييعها.

الطبيب معلى

صحافي تونسي وناطق باسم ائتلاف كيباك فلسطين
كندا

ما هو رأيك؟

«سبيل القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البردية على عنوان الجريدة 164-166 King Street, London W6 0UK, U.K. ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا. الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة.



الهجرات المتعددة للقبائل الليبية وتأثيرها في دول الجوار (4 من 4)

حومة الطرابلسية بالمنستير أنجبت أشهر شخصية تونسية وهو الحبيب بورقيبة مؤسس تونس الحديثة

قبيلة الزوية جعلت من أشلائها سداً منيعاً ضد الظلمين وابطالها تغنوا بـ «مرحب بالجنة جاءت تدني»



علي باشا صالح العابدية

علي باشا العابدية الذي هاجر إلى الأردن وعاش في منطقة تقع على مفترق طرق، فتمتع حولهم كثير من العرب، واستقروا هناك وأصبح علي باشا رئيساً لتلك البلدية التي عرفت فيما بعد بالمفروق... ولزال شارعها الرئيسي يعرف بشارع علي عابدية

وكان في مقدمة الشهداء مشايخهم مثل صالح العابدية وسليمان بوطاري، فاستقبلوا بها وتعفون بكبرياء الشهداء الأحياء «مرحب بالجنة جاءت تدني»، وخلف الشيخ صالح ابنه علي باشا العابدية الذي هاجر إلى الأردن وعاش في منطقة تقع على مفترق طرق، فتمتع حولهم كثير من العرب، واستقروا هناك وأصبح علي باشا رئيساً لتلك البلدية التي عرفت فيما بعد بالمفروق، ولزال شارعها الرئيسي يعرف بشارع علي عابدية، على أي حال، كان الكثير من شيوخ الزوية ممن وافق أو كان في انتظار السيد المهدي أمثال الشيخ الشهيد عبد الله الطوير (قتل في شمال تشاد 1906) - والذي أصبح ابنه محمد فيما بعد ناشياً في البرلمان التشادي - والشيخ الشهيد البراني الساعدي (قتل في شمال تشاد 1907م)، وخلفه من بعده ابنه الذي قاتل مع السيد غير دار العقيلة... وكان من الجهادية الحاج فتيحة الجبري والحاج عبد الله البشاري، من قبيلة الجرار الشيخ محمد المهدي الجراي، وغيرهم من الرجال الذين لا تزال سجلات التاريخ تحفظ لهم ذكرهم بكل ما هو خير.

خاتمة

ان هذه القبائل عندما توفرت لها القيادات الرائدة سواء من أبناء جلدتها أو دينها أثبتت أنها فاعلة وعلى قدر المسؤولية داخل الوطن وخارجه، كما أثبتت وفاءها لهذه الأمة ودينها، وخير من وصف نضال أبناء هذه القبائل الدكتور محمد فخاجي، فقال: «نضال الكسب الأمة العربية والدينية والإسلامية مجداً وفخراً وزهواً، بما سطره المجاهدون فيه على أرض ليبيا العربية من آيات البطولة والإقدام والتضحية والاستبسال في الدفاع عن حياض الوطن المقدس».

وان هذه القبائل كما رأينا لعبت أدواراً متفاوتت في جمعها ولكنها محورية، وهي بمثابة هزازات الوصل بين وطنها الأصلي والأوطان التي رحبت بها بعد ما وقع عليهم من جور، فيجب علينا الاهتمام بهم وذلك بالدراسة والتدوين ورمس كل ما يبرون به من تغيرات اجتماعية وسياسية واقتصادية وعلمية، كما يجب علينا جميعاً أفراداً وجماعات ان نستثمر هذا الولاء الذي تضمه هذه القبائل للوطن الأم، وأوطانها الحالية لما فيه من خير لليبيا والدول التي تعيش فيها، ونعطها مزيداً من العناية، ونشجعها على عد الجسور بيننا وبين إخواننا العرب والمسلمين كما تراه هي، حتى نقوي الأخوة والتبادل الاقتصادي مما يسهل لنا اندماجاً مشهوداً مع دول الجوار بدر فاعلاً ويؤدي إلى وحدة يفرضاها الشرع علينا وتأمراً للحاحات المتكررة لكي يستفيد منها جميع الأطراف المعنية.

* كاتب وباحث ليبي يقم في لندن
F_Najem@yahoo.co.uk

جنوباً صوب بلاد السودان نظراً لتوفر المياه والمراعي الخصبة وكذلك قرب مناخها من مناخ الليبي، ولكن الأهم هو عدم وصول حكام طرابلس إليها بسهولة وضعف حكوماتها المركزية المتمثلة في سلطانيها. بدأت هذه الهجرات بصورة جماعية بعد انتكاسة ثورة عبد الجليل سيف النصر التي انتهت بهزيمته وقتله سنة 1842 فقتضت القبائل التي كانت تقاات جنباً إلى جنب مع قبيلته من أولاد سليمان وحلفائهم من المناصير، فهاجر من ليبيا إلى تشاد العديد من تلك القبائل وكان من مقدمتهم أولاد سليمان وورقة والمغاربة (وخاصة بيت الرعيضات) الحساونة وبعض الرابطين مثل القاذفة واستقر معظمهم في منطقة كانم (Kanem) قرب بحيرة تشاد.

وتفاعلت هذه القبائل مع بقية شرائح المجتمع التشادي فانصهر معهم في بوتقة الإسلام، وحدث بينهم كثير من التزاوج، وتلاقح مع بعضهم البعض دينياً وثقافياً وفكرياً، فاعتنق معظم التشاديين الدين الإسلامي على مذهب الإمام مالك، باستثناء بعض قبائل «السار» الوثنية التي انتشرت بينها الكاثوليكية على يد المستعمر الفرنسي فيما بعد. ولكن احتلت اللغة العربية مكاناً هاماً وانتشرت، فأصبحت لغة التداول والتعليم بين الناس. ومن مظاهر ذلك الاستقرار تحالف أوائل المهاجرين من قبيلة أولاد سليمان مع قبائل الكاديو التشادية (Qadiwa)، وسرعان ما تركز وجود القبائل الليبية واستقلت واعتمدت على قوة رجالها ونفوذهم حتى أصبحت في حل من تحالفات كهد، وبلغ التأثير العربي الإسلامي مدام حتى تسمى كثير من المدن والمناطق بأسماء عربية مثل أم زوير (Om Zoer) ويصر سلامات (Bhar Salamat) وواي حصاد (Bir Alali) وواي غندور (Ouadi Kandor) وواي حصاد (Ouadi Haddad) ويحجر غزال (Bhar Ghazal) وغيرها.

وهذا التكتل القبلي الليبي في بحيرة تشاد جعل منهم قوة أراد سلاطين كانم وواي خطب ودمه، وتجنيدهم لخدمة سلطنتهم لما في هؤلاء البيوم من شدة وقوة بأس، فلجا إليهم الشيخ عمر بن محمد الأمين الكانمي (1880-1835) زعيم برنو وعقد حلفاً مع هذه القبائل لجزر منافسه سلطان وداي (1858-1874) وردعه إذا ما سولت له نفسه بتهديد تجارة برنو، وحصل رجال القبائل بمقتضى ذلك على السلاح والعتاد، وبالفعل نجح هؤلاء البدوي إزال سلطان وداي عند رغبتهم، فأعترف لهم بالسيادة على إقليم الكانم، وأراد سلطان وداي أن يستعمر القبائل الليبية حتى تقطع تلك التحالفات التي ربطتها مع غريمه، وتنضم لخدمته وذلك باغراءات شتى ولكنه لم ينجح، واستمرت هذه القبائل في سولتها في منطقة كانم حتى حملة العقيد جولون (Joullin) الفرنسية الاستمعية سنة 1899 فوقعت هذه القبائل في وجه الغزاة وكونت حلفاً مع قبائل الطوارق والقرعان مما أبطل التحرك الفرنسي داخل تشاد.

ومع ذلك فقد بقي التاريخ يتذكرها التاريخ بتقدير وإجلال وفقة الشيخ الشهيد غيث عبد الجليل سيف النصر في وجه المد المسيحي الفرنسي فيما عرف بـ «حروب الأضار» في تشاد، وهو سليل بيت قيادة عرفت بقبائل ليبيا باستعداديتها وقدرتها العالية على القتال، ولهم إسهامات في الحروب توفقوا لغريمهم، وكان جده من رجال وبنائه عمومة الشيخ عبد الجليل سيف النصر الذي بعثه يوسف باشا القرطاني لنجدة الشيخ محمد أمين الكانمي في كانتة سنة 1826/1242هـ. ويقال إن الشيخ الكانمي أصوله من منطقة تراغن فزان وكان من إجلاء العلماء الذين انتقلوا إلى كانم لنشر دعوة الإسلام بين أهلها، ومنه ان سئل له لقيام ملكة توارثها من بعده أبناءه دام ظلها قرابة ثمانية عقود. وبعد رجوع الشيخ عبد الجليل من كانتة ظافراً غانماً استفحل أمره وثار على اليابسا في ثورته المشهورة التي ساهمت في الإطاحة بالدولة القرطانية بعد استيلائه على أراضٍ شاسعة من طرابلس ومعظم فزان حيث حوصرت الحكومة في الساحل والمنشعبة وما قاربها، ولكن بعد زوال حكم القرطانيين وإدارة ليبيا مباشرة من أسطنبول استطاع الأتراك الظفر به في معركة القارة بوادي سوفين بارض قبيلة ورقة، فسقط قتيلاً هووم من معه في ذلك الفتنه بين الأتراك والقبائل سنة 1842/1258هـ، ومن ثم حذر رأسه وبعث به إلى طرابلس لترعب وترهب الأهالي، والشيخ عبد الجليل موصاحب المخلاة الشهيرة «مخلدة عبد الجليل»، التي أصبحت مثلاً في ليبيا للتكليل بكل من يخالف الوعود وينكث العهود. هذا وقد ارتأت القبائل الليبية أن واجهها الشرعاً يحتم عليها القتال نوداً عن الإسلام وديارده، وبالرغم من استمالة الفرنسيين للشيخ غيث وسعيهم لمقابلته بغرض إنهاء حركة المقاومة إلا أنه رفض ذلك بشدة، وقاد الشيخ غيث سيف النصر مع إخوانه القادة أمثال الشيخ البراني الساعدي الزوي والشيخ محمد الدين الغداسي والشيخ الفضيل بوخرص الكزة خمسة آلاف من الجاهدين من أوفان السنوسية واعلمهم من قبيلة الزوية، وكذلك قبائل أولاد سليمان وحلفائهم من الليبيين كورقة والمغاربة والقاذفة، ومن التشاديين القرعان والطوارق في معركة بئر علالي عام 1901 - وكان يوماً محمداً سيراً - فقتب الأبطال وصبروا حتى فاق الكثير منهم بالشهادة في مقدمتهم فاتهم الشيخ غيث عبد الجليل سيف النصر، وكان ذلك اليوم يوم الزوية حيث فاز ستين من رجالها بالشهادة من مجموع قدره مئة شهيد، ومن مشايخهم كان الشهيد ابوبكر قويتين الذي عمداً سمعت أمة باستشهادها وهه أبناء عمومتهم رفضت على الجهاد والندب بما يفعلن النساء عند الفاجعة ولكن نثرت زغاريدها في الأفق وأرتجت قائلة:

انعنهم افندا لسيدان
اللي في علالي رقدوا

هذا وكانت للمجاهدين جولات وصالات مع النصر، وما زاد في مهمتهم تلك النجدات التي جاء بها إخوانهم من القبائل الليبية في ليبيا بقيادة كل من السيد المهدي السنوسي ما بين عام 1899 وعام 1902، ومن بعد وفاته استمر على نفس النهج خليفته وابن أخيه السيد احمد الشريف، وأشهر تلك النجدات كانت فرقة قبيلة المغاربة من بيت بهيج، حيث جاء الشيخ مصطفى بوطيغان في كوكبة من لرسان المغاربة يزيد عددهم على السبعين من صفوة أبناء عمومتهم من برقة، وكان يوماً دامياً في تشاد، ففاز جميعهم بالشهادة عام 1907.

وعندما رحل السيد المهدي من الكفرة إلى قرو (تشاد) في رحلة استغرقت الشهرين تقريبا واستخدم قرابة 3800 من الإبل في نقل كل ما خلف ونقل من حاجاتهم من المؤن والكتب والأسلحة، وصحبه قرابة 1066 رجلاً من الإخوان السنوسيين ما بين عام 1899 وعام 1902، ومن مرافقة السيد إلى تشاد، ومن كبار إخوان السنوسية كان في مقدمتهم السيد احمد الريفي (مستشار السيد الخاص) والسيد حسن البسكري والسيد السنوسي الأشهب والسيد مصطفى المحبوب والسيد محمد الثني الغداسي والسيد محمد الدردفي والسيد العلمي المغاري والسيد احمد البوسيفي.

وبقية هؤلاء الرجال كان معظمهم من قبيلة الزوية، المشهورة بالفروسية والشجاعة وزكاة دمايتها التي طرقت رمال الصحراء، فشكلوا أغلبية الركب، ولا نستطيع حصرهم لكون شيوخها وعوامها يعدون الخواص وحماة الحركة السنوسية في الجنوب وكذلك كون بلدتهم، واحة الكفرة، ثاني مدينة سنوسية وتحوي رقات السيد المهدي وعاصمة الحركة آنذاك، والجدير بالذكر ان السيد المهدي يهتر قبيلة الزوية بكرمها والتزامها بنهج السنوسي، وكذلك استجابتها لدعوته لتناسي كل الضغائن والأحقاد التي كانت بين بيوتاتها وأقربائها والقبائل الأخرى وخاصة التبو، ولم يتوقف الزوية عند ذلك، بل تنازلوا عن ثلث ما يملكون من نخيل وبساتين وأراضٍ وجعلوها حبساً ووقفاً من أوقاف الحركة السنوسية، وهذا الالتزام وما عقبه من استبسال في قتال أعداد الإسلام إنما كانوا، نقل قبيلة الزوية ثقلة نوعية وجعلها تضاهي بفارساتها ودماء شهداء قبائل السعادي المعروفة لتقليديا بصولتها في برقة، وفي نظرها معركة الكفرة كانت تنوياً لخبرهم ضد الظلمين، ففي عام 1931 جعلت قبيلة الزوية من أشلائها سداً منيعاً ضد حجاج الظلمين الزاحفة على واحتهم،



الحبيب بورقيبة صبياً (وسط) مع والده وأخته

وقرنالية وواي الرمل وخفة الحجاج وبنزرت وباجة والمحمدية وغيرها من مدن قرى تونس، حتى ان صفاقس كانت تقسم إلى أربع فشات من السكان الأصليين، والقادمين من دواخل تونس، والطرابلسية، والأتراك، والقبائل الليبية، اذا صح الاصطلاح، وتسمى في ليبيا إجمالاً بالقبائل، وفي برقة تصاف كلمة البيادية لتعريفهم عن القبائل المتحضرة والقيمة في المدن، وفي مصر تعرف بالعراب أو العربان وأحياناً كما في الشام يعرفون بالمغاربة، أما القبائل الليبية في تونس فتعرف بالعراب الطرابلسية، وكلمة عربوش تعني تارة قبيلة - وأذا كبرت القبيلة تعني بيوت تحت مظلة القبيلة - ولكن المقصود بالعراب هو النسق أو الإطار القبلي لبناء الجالية الليبية، وجمعت بين الليبيين والتونسة، كما هو الحال في المهاجر التي لجأوا إليها، وروابط الأخوة في الدين والدم سواء الإسلام بمفاهيمه المالكي والأباضي أو العروبية والأمازيغية وما نتج عنهما من تعريب للمنتقة.

عاش هؤلاء في خدمته سواء في جني الضرائب أو الحروب، وبخبرتهم القتالية مع قتلهم وغيرتهم على تونس بلدهم الجديد، الواحد يتأثرون بكل المؤثرات والعروض، وهذا جرهم إلى التجند في الديار التونسية من قلائل سنوات سياسية واقتصادية واجتماعية، في جانب الفلاحة والرعي يرع الليبيون في تربية الخيول الأصيلة وترويضها حتى ان وزارة الحرب التونسية اشترت منهم أعداداً لاستخدامها ضمن تجهيزاتها القتالية، وهذا جرهم إلى التجند في صفوف عسكر المارقة، حيث التحق أبناء العروش الطرابلسية فيما عرف بالمارقة - وتعني الفرسان المقاتلين - الذين تعمد عليهم الدولة في خدمتها سواء في جني الضرائب أو الحروب، وبخبرتهم القتالية مع قتلهم وغيرتهم على تونس بلدهم الجديد، بعض الطرابلسية في صفوف المارقة باستثناء المزاوغة منطقة الناظور (سابقاً جيجبينة) في ولاية زغوان يوجد حي بهم مكذا عمل، وكذلك ضعف الردود المالي الذي يتقاضوه مقابل ذلك أثناء الخدمة، فزاد هذا، على أي حال، من قدرات الطرابلسية وخبرتهم القتالية مع قتلهم وغيرتهم على تونس بلدهم الجديد، فالتحق الليبيون من بقية البلاد والواي الريف التونسي في الانتفاضة التي قادها على بن غدام عام 1864، لأنها عبرت عن حقهم إزاء الظروف السيئة التي جرثها عليهم الضرائب التي زيدت بنسبة مئة بالمئة أو أكثر. وهذه هي نفس الظروف التي اضطررت معظم للجوء إلى تونس، فاجبرت هذه الانتفاضة الحكومة على العول عن إجراءاتها الجائرة والرجوع إلى ما هو معقول من جباية للضرائب، وهذا الشعور بمسؤولية المواطنة حتم عليهم القيام بدور لا يقل أهمية في التصدي للمستعمر الفرنسي عن إخوانهم التونسي عام 1881.

وقام المهاجرون الليبيون بدور محوري في الحياة الاقتصادية، فاشتملوا في مناجح الفوسفات بمنطقة الجنوب حتى وصلت نسبتهم إلى 50 بالمئة على حين شكل التونسي 40 بالمئة والمجزائريون 10 بالمئة فقط من مجموع القوة العاملة تحت الإدارة الفرنسية، كما اهتموا الحرف الأخرى كصناعة وإدارة المخابن التي عرف بها أبناء كتلة في تونس كما في ليبيا 187، وبالرغم من قوة المؤسسات الدينية التونسية، وخاصة الزيتونة وجربة، وتأثيرها على التكوين العلمي لكثير من الليبيين فان الزوايا الليبية في تونس وجد لها حضور ملحوظ، فانتشرت كثير من هذه الزوايا وفي مقدمتها السنوسية، وآخر كزاوية سيدي شايب الذراع 188، وزاوية أولاد المرغني وزاوية أولاد بو عايشة وغيرها.

والنشابة بين القطرين بلغ حداً كبيراً بحيث يصعب التمييز أحياناً بين ما هو طرابلسي أو تونسي، فالزوي الطرابلسي لا يبعد كثيراً عن الزوي التونسية، وخاصة السنائي، وكذلك الأكلات الشعبية والطرب كالوشحات المعروفة بالمألو ف، أما لهجة الجنوب التونسي فهي قريبة جداً من لهجة الطرابلسية وخاصة جنوب وغرب الولاية وما حد بين الشعر الشعبي في البلدين حيث تنب الشعر الوحدة المتكاملة من حيث بنية القصيدة وأغراضها.

الهجرة إلى تشاد

أما تشاد فكانت خياراً آخر للقبائل الليبية التي فضلت الاتجاه

الشيخ الباروني من المشهود لهم في

السياسة والعلم ورجاحة العقل... وكذلك

ضراوة جهاده ضد الظلمين... اضطر

لهجرة فوجد المراح الفسيح في العراق

وعمان... ومن ثم رافق سلطان عمان،

سعيد بن تيمور آل سعيد.. حيث كان

يعمل مستشاراً خاصاً له، ولكن وافته

المنية في بومبي متخناً بجراح الفرية

والأم الفسراق سنة 1940

فرج عبد العزيز نجم*

بعد حوارات تاريخية مع بعض كبار المؤرخين، ونصائحهم العملية، وأخص بالذكر الدكتور الدجاني والدكتور زيادة بأنه حري بنا ان نبدأ عجلة الترتيح لمن هم من أصول ليبية في المهجر - ولا نستطيع القول انهم لازالوا ليبيين - وخاصة أولئك الذين هجروا الوطن منذ مئات السنين. والغرض هو استخراج العبر والدروس ونستفيد من خبراتهم وتجاربهم ونسقطها على واقعنا.

ونحن بدورنا في هذا السياق رأينا نفض الغبار عن ما هو مغوم من تاريخ لاخوة لنا امتحنوا، فوجدوا في الهجرة مخرجاً لايتلاءمهم ومشاكلهم في القرون الفائتة، ولكننا ما زلنا نعيش إرثها صاتها.

ان هذه الدراسة ما هي إلا محاولة متواضعة جداً للتمتع نتف من المعلومات عن أسماء وأماكن وتواريخ وأحداث مفصلية عن من هم من أصول ليبية في المهجر (مصر وتونس وتشاد) نقلاً عن دراسات ميدانية لأساتذة آخرين مع ما لمست في زيارت خاصة لي في بعض هذه الدول العربية. ولا نستطيع القول بأننا ناقشنا الموضوع من كل جوانبه، ولا نقول بأننا وضعنا بالاستيعاف المنشود في بحث كهذا، ولكننا أردنا وضع إشارات عسى ان تكون باهرة وملقطة للنظر، وتسليط أضواء ساطعة على بعض ممن هُجر بسبب أو لأخر.

ونحن نسعى في هذه السطور للتدوين إلى أماكن وساحات تواجدهم وتقلهم فيها. ويأتي هذا كله توتيجاً لما سبقنا به المختصين بدراسة حال وأحوال القبائل الليبية التي استقرت في المهجر أو عادت لأرض الوطن. ومن أبناء هذه القبائل أساتذة اخذوا على عاتقهم مشقة تدوين تاريخ ما مر به الأجداد والآباء، ونحن نكّن لهم فائق التقدير والاحترام، ونقر لهم بالفضل والمنة علينا خاصة أولئك الذين عاصروا وعرفوا بطريقة أو أخرى معاني الهجرة والبعيد في المهجر، فليتهم جميعاً نعتدو بحفنا هذا.

أحياء الليبيين في تونس

والملاحظ ان كثيراً من الأسماء والسميات الليبية أصبحت جزءاً لا يتجزأ من الحياة التونسية، فمختلاً تجد اسم الطرابلسي والترهوني والورفلي والغرياني والفراجاني والبراني والغداسي والصراتي والزليطني والقماطي والمكفي والقيعي والزواري والبهري والورشفاني وغيرها من الأسماء التي اندمجت في منظومة الأسماء التونسية إلى يومنا هذا، بل ان هناك مناطق وأحياء كاملة في المدن والقرى التونسية ترجع في جذورها إلى قبائل ومدن وقرى ليبية منمنطقة ورقة، نسبة إلى قبيلة ورقة، التابعة لمعتمدية تستور تبععد 5 كيلومترات شرق السلوقية، ومنطقة ترهونة، نسبة إلى قبيلة ترهونة، جنوب مدينة الفحص بعشر كيلومترات، وجبانة للمحاميد، نسبة إلى قبيلة الحاميد الذين كانوا يدفون أبناء القبيلة فيها، وواي الطرابلسية التي مدن سفح جبل بوقرئين في اتجاه حمام الأنف، وكذلك حومة الطرابلسية بالمنستير التي أنجبت أشهر شخصية تونسية من أصول طرابلسية وهو الحبيب بورقيبة (1903 - 2000) مؤسس دولة تونس الحديثة، وعائلة بورقيبة - التي كانت الشبيخة الطرابلسية آنذاك في المنستير فيهم - هي من العوائل الثرية في قبيلة الدرافة من كراغلة مصراته، هاجر جدهم عبر البحر إلى تونس عام 1795م نتيجة ضغط سياسات القرطانيين المتسفة.

والرجل الثاني بعد بورقيبة في تونس ما بين 1956 إلى 1970م كان الباهي الاندم، من أصول مصراتية في قبيلة بدر - كراغلة. هاجر أجداده إبان الحكم القرطاني، كان الباهي الاندم من أبرز المناطلين في صفوف الحزب الدستوري الذي توج كخافه باستقلال تونس في 20 آذار (مارس) 1956م. وفي عهد الاستقلال



زاوية الجبوير

رأي القدس

رفض مسيرة الإصلاحات في مصر

منعت الحكومة المصرية المسيرة السلمية التي عكفت عدة منظمات وأحزاب سياسية معترف بها رسمياً من أجل المطالبة بالإصلاحات، دون تقديم أي مبررات قانونية مقنعة.

المسيرة كانت ستطلق إلى القصر الجمهوري يوم غد، بمشاركة مختلف فئات الشعب المصري، بهدف تقديم عريضة إلى الرئيس حسني مبارك تلخص المطالب الشعبية في الإصلاحات، وقطع دابر الفساد، وإنقاذ مصر من أزمتها السياسية والاقتصادية والسياسية المتفاقمة.

ولا تعرف ما هي المبررات الدستورية والقانونية التي ستقدمها الحكومة لمثل هذه الخطوة القمعية الديكتاتورية لمسيرة تنظمها أحزاب وطنية ملتزمة بالعمل السلمي من أجل التغيير، خاصة أن منع المسيرة يأتي بعد أسابيع قليلة من مؤتمر الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم الذي رفع شعار «الحوار الوطني ضرورة الإصلاحات»، كما قال السيد جمال مبارك «نجمة المؤتمر، وولي العهد المعلن، والخليفة المتوج» حسب رأي غالبية المراقبين.

فكيف يكون هناك حوار، بعد أن رفض القصر الجمهوري السماح للمسيرة بالوقوف على ابوابه وتقديم عريضة الإصلاحات، وكيف يمكن أن يصدق المواطن «تعهدات الإصلاح» في ظل استمرار قانون الطوارئ وصادرة الحريات؟

وربما يفيد تذكير الرئيس مبارك وولي عهده، والحكومة المصرية، والحزب الحاكم، بأن الشعب

يجب أن نسجل أولاً أن سورية التي باتت تتصدر اليوم قائمة المطلوبين في أمريكا وأستراليا تجسد أبرز نجاح حققه نظام عربي في العقود الأخيرة، وهو مدح ولا يختلف عن المذموم كثيراً. النظام السوري تحت قيادة الرئيس الراحل حافظ الأسد هو النظام العربي الوحيد (وربما الوحيد في العالم بعد

النظام الإيراني) الذي سجل انتصارات ضد أمريكا وإسرائيل معاً، وقد كان خبير من الحليين كتبوا نعي النظام السوري بعد اجتياح شارون للبنان صيف عام 1982، ومنذ مجيء الطيران السوري وقتها، ووصول القوات الأمريكية والفرنسية والإيطالية إلى لبنان، وتصيب حكومة موالية لإسرائيل فيه، ولكن سورية ناورت بدنها حتى أخرجت الأمريكان وحلفاءهم وأعادت لبنان إلى بيت الطاقة السوري ثم دعمت المقاومة التي احتلها الإسرائيلي من لبنان.

شارون الذي عاش ليشهد ما كان يظنه أروع انتصاراته يتحول إلى أحد أمر هزائم إسرائيل وأمريكا وريغان-بوش التي ذاعت في لبنان وأحد من أفظع هزائمها، تستمران معاً إلى الوقت قد حان وأصبح لاسلاماً لإعادة خوس تلك العزلة من جديد. ولعلهما على حق في ذلك، فسورية لم تكن أيضاً مرة المتاجرة العربية وتسيدها الأصدق. وأحوال العرب هذه الأيام غير مشجعة.

سورية ظلت منذ بروزها على المسرح العربي الحديث صورة مسفرح لوضع العالم العربي، عبر تعدديتها الطائفية واللحمة الميمينية المنطرفة في بلادها، وبعد الاكتمال بعد أن مرق الاستعمار بلاد الشام إلى أربع دوليات صغيرة، وفي سورية تجلت منذ البداية طموحات العرب في الاستقلال والوحدة منذ الأمل العريضة التي صاحبت «الثورة العربية الكبرى» مروراً بكل الإخفاقات والإحباطات التي تلت.

من جهة أخرى فإن وضع سورية اليوم وحيدة في وجه الهجمة العنصرية يكشف حجم الانحدار الذي شهدته التضامن العربي، ففي حزيران الأسود 1967 خاضت مصر عبد الناصر بحرب لم تكن مستعدة لها حتى توقع عدواناً إسرائيلياً كان متوقفاً على سورية،

أصبحت قديمة وتحتاج إلى إصلاح، وكانت الإدارة الأمريكية قد تحدثت على لسان أشكرفوت حول القانون الدولي الإنساني والتفاقيات جنيف الأربعة لعام 1949 على أنها أصبحت أيضاً قديمة وتحتاج إلى تغيير، وهذا يعني أن الولايات المتحدة الأمريكية بدأت تنظر إلى القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني اللذين استقروا بعد الحرب العالمية الثانية وفقاً لإرادة دول العالم على أنها قد أصبحت في وضع لا يتناسب مع المرحلة الراهنة من تاريخ الإنسانية

مع تغيير موازين القوى المرتبط بتغير العلاقات الدولية، صحيح أن أوروبا أكثرية قد تغيرت منذ عام 1945 بداية مرحلة الأمم المتحدة، وعام 1949 وهي بداية مرحلة العمل باتفاقيات جنيف المذكورة كجزء هام من فحوى القانون الدولي، فحين تحدثت هنا عن العلاقات الدولية التي أنتجت ميثاق الأمم المتحدة في بداية مرحلة ما بعد الحرب، عندما كانت مجموعة الحلفاء تزدهر بانتصاراتها وأرادت أن تقدم للعالم نموذجاً عالمياً للعلاقات الدولية الأكثر إنسانية، وأقل سفاكية للدماء رغم التفاوتات التي كانت بين المتكسرين ولم تسمح ظروف ما بعد الحرب مباشرة بتأجيلها، بل كان مطلوباً أن يراعي كل طرف طبيعة المرحلة وإتقان العالم بأن الانتصار في الحرب كان من أجل السلام وليس من أجل حروب جديدة، في ظل هذا الطرف العالمي الدقيق تم التوافق على جزء هام من مبادئ القانون الدولي التي عكست أحكام الميثاق كثيراً من قواعد والتي استندت إلى اتفاقات دولية مثل اتفاقية لاهاي لعام 1907 مثلاً واستكمل بعد ذلك باتفاقيات دولية وعهود أخرى مثل العهد الدولي الخاص بحقوق الإنسان، الأول المتعلق بالعقود الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والثاني المتعلق بالحقوق المدنية والسياسية والبروتوكول الاختياري الملحق بها.

فالولايات المتحدة الأمريكية تتعامل الآن مع نظرية المنتصر والحق التمسقي في فرض إرادته وقوانينه على الآخرين، كما فرضت دول الحلفاء قوانينها التوافقية المذكورة على العالم بعد الحرب العالمية الثانية، فإن الولايات المتحدة الأمريكية تتجه نحو فرض إرادتها في الآن على الآخرين باعتبارها منتصرة في الحرب الباردة على الاتحاد السوفييتي السابق كانت تحتاج لتحقيق ذلك الانتصار إلى حرب أو حربين عالميتين أخريين، فهي تتصرف وفق انفرادها كقوة عظمى في العالم ولا يوجد من يواجهها كما كان الوضع في الماضي خلال مرحلة الحرب الباردة، ولهذا فإنها تتحدث الآن عن التغيير أو الإصلاح في القانون الدولي الإنساني، أو نظام الأمم المتحدة بينما يكفل تحقيق أهدافها الكونية بعد عقبات أو

قال الرئيس بوش يوم الجمعة 10/17/2003 أن الأمم المتحدة أصبحت قديمة وتحتاج إلى إصلاح، وكانت الإدارة الأمريكية قد تحدثت على لسان أشكرفوت حول القانون الدولي الإنساني والتفاقيات جنيف الأربعة لعام 1949 على أنها أصبحت أيضاً قديمة وتحتاج إلى تغيير، وهذا يعني أن الولايات المتحدة الأمريكية بدأت تنظر إلى القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني اللذين استقروا بعد الحرب العالمية الثانية وفقاً لإرادة دول العالم على أنها قد أصبحت في وضع لا يتناسب مع المرحلة الراهنة من تاريخ الإنسانية

مع تغيير موازين القوى المرتبط بتغير العلاقات الدولية، صحيح أن أوروبا أكثرية قد تغيرت منذ عام 1945 بداية مرحلة الأمم المتحدة، وعام 1949 وهي بداية مرحلة العمل باتفاقيات جنيف المذكورة كجزء هام من فحوى القانون الدولي، فحين تحدثت هنا عن العلاقات الدولية التي أنتجت ميثاق الأمم المتحدة في بداية مرحلة ما بعد الحرب، عندما كانت مجموعة الحلفاء تزدهر بانتصاراتها وأرادت أن تقدم للعالم نموذجاً عالمياً للعلاقات الدولية الأكثر إنسانية، وأقل سفاكية للدماء رغم التفاوتات التي كانت بين المتكسرين ولم تسمح ظروف ما بعد الحرب مباشرة بتأجيلها، بل كان مطلوباً أن يراعي كل طرف طبيعة المرحلة وإتقان العالم بأن الانتصار في الحرب كان من أجل السلام وليس من أجل حروب جديدة، في ظل هذا الطرف العالمي الدقيق تم التوافق على جزء هام من مبادئ القانون الدولي التي عكست أحكام الميثاق كثيراً من قواعد والتي استندت إلى اتفاقات دولية مثل اتفاقية لاهاي لعام 1907 مثلاً واستكمل بعد ذلك باتفاقيات دولية وعهود أخرى مثل العهد الدولي الخاص بحقوق الإنسان، الأول المتعلق بالعقود الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والثاني المتعلق بالحقوق المدنية والسياسية والبروتوكول الاختياري الملحق بها.

فالولايات المتحدة الأمريكية تتعامل الآن مع نظرية المنتصر والحق التمسقي في فرض إرادته وقوانينه على الآخرين، كما فرضت دول الحلفاء قوانينها التوافقية المذكورة على العالم بعد الحرب العالمية الثانية، فإن الولايات المتحدة الأمريكية تتجه نحو فرض إرادتها في الآن على الآخرين باعتبارها منتصرة في الحرب الباردة على الاتحاد السوفييتي السابق كانت تحتاج لتحقيق ذلك الانتصار إلى حرب أو حربين عالميتين أخريين، فهي تتصرف وفق انفرادها كقوة عظمى في العالم ولا يوجد من يواجهها كما كان الوضع في الماضي خلال مرحلة الحرب الباردة، ولهذا فإنها تتحدث الآن عن التغيير أو الإصلاح في القانون الدولي الإنساني، أو نظام الأمم المتحدة بينما يكفل تحقيق أهدافها الكونية بعد عقبات أو

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523(212) مكتب المغرب: 80 شارع فال ولعير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 770594(212) مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(962) مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47840801(331)

القدس

يومية سياسية مستقلة

تطبع في لندن ونيويورك وفراكتورت

وتوزع في جميع أنحاء العالم

الاشتراكات:

الإشتراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

الناشر:

مؤسسة القدس العربي

للنشر والإعلان

رئيس التحرير:

عبد الباري عطوان

هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(962)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47840801(331)



من مصدر لا يعتبر العدوان منه مفاجأة، هل هذا الوضع إذن يقودنا إلى النتيجة المتوقعة، وهي الاقتناع بأن أبرز انتصارات العرب وإنجازاتهم ما هي الا توقعات بخطأ آخر على دفتر الهزيمة؟

مباشرة كما فعلت في حال الزعتر ومخيمات أخرى، أو بالوكالة عبر أوليائها من الميليشيات اللبنانية والفلسطينية، ولكن يمكن أن يضاف إلى رصيد سورية هنا أنها لم تنجر إلى الحركة «القومية»، أصبحت جزءاً من التحالف الأمريكي الذي شن الحرب على العراق عام 1991 وقد كسبت بدخول تلك التحالف مادياً وسياسياً، حيث اغدقت عليها تلك الخليجية، وأصبحت أمريكا تصنفها مع «الاصدقاء»

حيث كان الأسد أول رئيس سوري يستقبله رئيس أمريكي، وأصبح وزراء الخارجية الأمريكية يجنون إلى دمشق بانتظام.

ولكن دمشق بانحسارها تحت راية المشروع الأمريكي لضرب العراق، حكمت على نفسها بمصير مماثل، لأنها تشارك العراق في كل جرائمه ابتداء من العداوة لاسرائيل والحكم الدكتاتوري ودعم الایدولوجية البعثية، مروراً بغزو الجيران ودعم «الارهاب» وهي حين ساهمت في تطبيق حكم الاعداء على النظام العراقي وقعت على صك «حساسة» حان الآن وقت اقتضائه.

وإذا كانت سورية قد مارست مرونة انحرافية في ما يخص العراق، فإنها افتقدت المرونة تماماً فيما يتعلق بالشأن الداخلي.

لقد حقق النظام السوري «نجاحاً» مقدراً بالمقاييس العربية، حيث ضربه بسرعة على كل مصادر المعارضة للحكم، وثبت أركان النظام عبر القمع الداخلي والتحالفات الخارجية، ولكن النظام فشل في أن يستثمر إنجازاته السياسية لتطبيع أوضاعه الداخلي،

الوطنية الفلسطينية ورموزها ويهدف تأمين سلطة فلسطينية تتوافق مع أهدافها ومصالحها والتي هي بطبيعتها الحال أهداف ومصالح إسرائيلية، كان التصعيد الفلسطيني يرفع شعار التغيير والإصلاح مستنداً إلى حقه في تصفية جميع العقبات في الساحة الفلسطينية بهدف تعزيز روح المقاومة واستمرار الانتفاضة وتعزيز الظروف المناسبة لتحرير الأرض وصولاً إلى تحقيق مشروعه الوطني على أرضه في فلسطين. إذن المطلب واحد عند جميع الأطراف والأهداف مختلفة

تماماً من طرف إلى آخر، وفي غالب الحالات متعارضة تعارضاً جذرياً، وفي هذه الحالة يطرح سؤال يتعلق بأية التغيير، وهنا لابد من العودة إلى ميثاق الأمم المتحدة لتتفرع على كيفية معالجة الميثاق لأي تعديل على النظام المعمول به حالياً، إذ أن مطلب الإصلاح في المنظمة الدولية لا يتحقق هكذا أو بطريقة تفرضها دولة عظمى أو عدد من الدول، بل أن قواعد التغيير في هذا النظام محكمة بخصوص واضحة في ميثاق الأمم المتحدة، وفي وجه التصعيد في الفصل الثامن عشر - المادتين الثامنة والتاسعة بعد المئة منه، ففي المادة الثامنة بعد المئة يؤكد الميثاق على أن التعديلات التي تدخل على هذا الميثاق تسري على جميع أعضاء الأمم المتحدة، إذا صدرت بموافقة ثلثي أعضاء الجمعية العامة وصوت عليها ثلثاً أعضاء الأمم المتحدة ومن بينهم جميع أعضاء مجلس الأمن الدائم وفقاً للأوضاع الدستورية في كل دولة.

إن هذا النص للمادة المذكورة ينطوي على عنصرين قانونيين، الأول الموافقة ثم التصديق على التعديلات من ثلثي الدول الأعضاء في الجمعية العامة، والثاني أن يكون من بين الثلثين الأعضاء الدائمون الخمسة في مجلس الأمن، أي أنه إذا تخلف عضو من الأعضاء الدائمون الخمسة أو لم يصادق بطريقة أو بأخرى على التعديلات فإن هذه التعديلات تتفقد اكتمال شروطها للتحقق ووقوع التغيير أو الإصلاح، وهنا يتكرر مشهد النقض الفيتو في مجلس الأمن وينتقل إلى الجمعية العامة ولكن على شكل عدم الموافقة على التعديلات من قبل عضو من الأعضاء الدائمون في مجلس الأمن حيث أكد نص المادة المذكورة أن يكون الأعضاء

سورية والعرب بين حزيران الأسود وتشيرين الأسود

د. عبد الوهاب الافندي*

صحيح انه لا عبد الناصر ولا جنرالاته كانوا يتوقعون اندلاع الحرب فعلاً، لأن فكرة أن تثنى إسرائيل حرباً ضد مصر وسورية واليمن في وقت واحد كانت مستعبدة جداً. وقد كان واضحا أن هدف مصر من تحريك قواها هو ردع إسرائيل عن مهاجمة سورية، لا استدراجها لهزيمة مصر. ولكن الخاطرة السورية كانت كبيرة بلا شك، وكانت أقوى تعبيرا عن التضامن مع قطر عربي شقيق يواجه خطر ضربة إسرائيلية.

في تشرين الأول (أكتوبر) 1973 دعت مصر سورية لكي تخوض معها حرباً كان المقصود منها خدمة السياسة المصرية الرامية إلى استدراج إسرائيل للنفوذ، ودون وضع ادنى اعتبار لمصالح سورية، وبينما مثلت الحرب قمة التضامن العربي، واستخدام العراق ومعه دول الخليج من ساحة المعركة بعد فتح الدعم المادي والعنوي (ومن سورية العسكري) لمصر، فإن أصراً القيادة المصرية بعد ذلك على المتاجرة المنفردة بتمار التضامن العربي وجهت أقوى ضربة لذلك التضامن، لعلها كانت قاصمة.

وعندما عكفت مصر صلحها المنفرد مع إسرائيل في كامب ديفيد عام 1978 وقبضت الثمن، كانت قد اعطت بذلك الضوء الأخضر للحكومة الميمينية المنطرفة في إسرائيل للانفراد بسورية ولبنان وتوجيه ضرباتها المتتالية للقواصة الفلسطينية، وقد ساعد ذلك خروج العراق ومعه دول الخليج من ساحة المعركة بعد فتح جبهة قتال مع إيران. في نفس الوقت الذي تحولت فيه إيران من قوى حليف لإسرائيل في المنطقة إلى أقوى نصير للمضمية الفلسطينية، وهكذا لم يتخلل الصراع فقط عن قتال إسرائيل ويسمحوا لها بالانتكيل بضعفاتها بل أصبحوا يخوضون معاركها نيابة عنها.

سورية لم تكن الضحية البرينة في كل هذا، فهي قد ساهمت بنصيبها في ضرب المقاومة الفلسطينية، أما

أمريكا وإصلاح الأمم المتحدة وتشريع الهيمنة على العالم

نبيل الرملاوي*

تقليص حجم تلك العقبات إلى أقل قدر ممكن. وفي المقابل نحن نعرف أن هناك أصوات عديدة أخرى قد ارتفعت ومازالت تطالب

بالتغيير وإصلاح نظام العمل في الأمم المتحدة، ولكن الفرق بين التغيير الذي ترمي إليه الولايات المتحدة يختلف اختلافاً كبيراً عن التغيير الذي تطالب به دول أخرى أو مجموعات أخرى من داخل أعضاء الأمم المتحدة، فبينما كان العديد من الدول قد عانى من النظام الراهن في الأمم المتحدة عن طريق دكتاتورية أقلية الأقوياء للدول الكبرى والذي كثيراً ما يستخدم لتبليغ مصالح تلك الدول أو الدولة على حساب إرادة المجتمع الدولي بحيث تشكل رغبة أو مصلحة دولة واحدة عقبة في الوصول إلى تطبيق أحكام القانون الدولي وقواعد في قضايا تتعلق أحياناً بحياة شعوب بكاملها كما تتعلق بمستقبلها مما لا يساعد على استتباب الأمن والاستقرار في العالم، وأمام هذا المطلب العديد من الدول، تأتي مطالبه الولايات المتحدة على عكس ذلك تماماً فهي ترغب بالإصلاح والتغيير بما يتفق مع مصالحها في مرحلة انفرادها كدولة عظمى وحيدة لاتصارعها دول أخرى، فهي ترى في هذه المرحلة مرحلة ذهبية لفرض إرادتها على العالم بدون مازع، وهي بذلك التغيير الذي تعمل من أجله والذي يقصد الرئيس بوش في تصريحه المذكور ذلك الذي يبني جميع العقبات من أمامها في النظام القائم والتي أوجدتها ظروف كانت دول عظمى أخرى تشترك معها في صياغة إرادة المجتمع الدولي من خلال الأمم المتحدة. إذن ليس هناك اعتراض على كلمة التغيير، ولكن الاختلاف يقع في مفهوم التغيير وأسبابه ومراميه، تماماً كما حدث عندما طالبت الولايات المتحدة السلطة الفلسطينية بالتغيير والإصلاح، وكان الشعب الفلسطيني يطالب أيضاً بالتغيير والإصلاح، فبينما كانت الولايات المتحدة تتطلع في هذه المطالبة من أسباب تتعلق بالقضاء على الروح

الخامسة من بين الثلثين الموافقين، وهذه هي المشكلة التي تحق أمام تطوير وتعديل ميثاق الأمم المتحدة منذ نشوئها وحتى الآن. لقد وضعت دول مؤتمر سان فرانسيسكو الميثاق وقعت في أسرهما كما أو قعت العالم كله في هذا الأسر نفسه، ولذلك فإن محاولات عدة قد فشلت في الوصول إلى حل لتعديل الميثاق منذ حوالي خمس عشرة سنة أو أكثر من خلال لجنة تم تشكيلها في الجمعية العامة لهذا الغرض، وإذا كان أمر ثلثي أعضاء الجمعية العامة يمكن تحقيقه كشرط أول فإن موافقة الأعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الأمن على أي تعديل للميثاق يصعب التكهّن به في ظل معالم النظام العالمي الجديد القائم على القطب الواحد ولا سيما بعد تجربة الولايات المتحدة الأخيرة في حربها على العراق، والتي أفرزت التناقضات الجديدة في العلاقات الدولية مما أدى إلى إخفاق الولايات المتحدة في استقطاب وتأييد الدول الخمس في جميع محاولاتها أمام مجلس الأمن خصوصاً فيما كان يتعلق بالحرب على العراق قبل وقوعها.

إن زهاب الولايات المتحدة في حربها على العراق منفردة وبدون قرار من مجلس الأمن قد جعل الدول الأعضاء الدائمون في المجلس أكثر حساسية، وأكثر تنبهاً لنوايا الولايات المتحدة التي أكدت باجرائها العدوانية المنفرد عدم الأخذ بأي اعتبار حتى لحلفائها من الدول الأوروبية، ولهذا فمن سهل بعد ذلك استقطاب هذه الدول لوقف الموافقة على أي قرار من شأنه أن يكرس لهزيمة الولايات المتحدة على حساب الدول الأخرى.

إذا كان الإصلاح أو التغيير في النظام المعمول به في الأمم المتحدة لا يتم إلا بطريقة تعديل الميثاق وفقاً للقيود المذكورة نصاً، فليس أمام الولايات المتحدة إلا أحد أمرين اثنين، الأول أن تستقطب الدول الأعضاء الخمسة الدائمون إلى جانبها، وهذا ينطوي على ثمن تفرضه تلك الدول فيما يتعلق ببعض مواد الميثاق مما لا ترغب به الولايات المتحدة، أو الأمر الثاني أن تستمر الولايات المتحدة بتجاهل الأمم المتحدة وتتصرف بما يتعارض مع قواعد القانون الدولي وأحكام الميثاق وتكرس عزلتها عن العالم مما يهدد بانتهيار نظام الأمم المتحدة انهياراً كاملاً تتحمل الولايات المتحدة فيه المسؤولية الكاملة وهي وحدها التي ستسدد الثمن الهياض لذلك، وقد يكون ذلك سبباً في نشوء قطب آخر أو أكثر لتبدأ عملية صياغة علاقات دولية جديدة تستند إلى الواقع الناشئ عن انهيار النظام القائم.

* سفير فلسطين لدى الأمم المتحدة في جنيف

من أجواء المعبر

عدلي صادق

■ مررنا من المعبر الإحتلالي، إلى المعبر المصري، متجهين في مطار القاهرة، وفي المعبر الثاني، يقوم الآن، مبنى جديد، يستلمه التراث المعماري الفرعوني، ولعل البناء الجديد، الذي أوشك الأشقاء المصريين على بدء العمل به، يفتح أفقاً لتعني، بأن تشهد الإجراءات نقله أخرى، تواكب النقلة المعمارية، في تلك النقطة الحدودية. كان بصار. مثلاً. إلى حوسبة الفحص الأمني، الذي يستغرق وقتاً طويلاً. فقد امتد زمن انتظار السماح بالدخول، للكثيرين، ومن بينهم كاتب هذه السطور، وفريق فلسطين لكرة القدم، وموظفون حكوميون. علماً بأن وصول المسافرين، إلى المعبر المصري، يكون، بالطبع، بعد الانتهاء من الإجراءات الأمنية الإسرائيلية، التي تزد فيها شعوباً عدواً. ولم يكن الإحتلال، قد استغنى، في أي يوم، عن الفحص الأمني الحوسبي!

في صالة المعبر الإحتلالي، كان لنا لقاء مع سيدات يعملن في تجارة الشنطة، إحداهن، تدفقت في شرح طبيعة مهنتها، بلغة نساوية تلقائية، فقالت انهن يذهبن بالأجرة، لصالح تاجر شنطة بالجلمة، يتجنى مصروفات سفر كل واحدة منهن، ويشترى قدرتها على حمل الشنط، مقابل خمسة شكيل، وفي حال مصادره السكاثر، في المعبر الإحتلالي، تنخفض الأجرة إلى أربعمئة وخمسين شكيلاً، وهناك سعر آخر، لبقرة السيدة على حمل البضاعة، هو ثمانمئة شكيل، في حال نهابها وعودتها على حسابها، والأجرة تزيد عملياً، نحو ثمة شكيل، بعد خصم الصرافين، وفي الحالتين يسمح للتاجر، للسيدة، بجلب شنطة صغيرة أحجامياتها. وعندما استفسرت من سيدة الخمسمئة شكيل، لماذا لم تذهب على حسابها اشترت بعدها فيما يشبه الزجر أو الإسكات، كانه أختنا معنا مصري!

المسافرون الفلسطينيون عموماً، يلاقون الضحك والمصاعب أثناء السفر، وتزيد المصاعب ويمتد وقت الإنتظار، في حال إغلاق الطرق، وسلوك الدروب الإحتفافية، أو الوقوف الطويل على الحواجز، قبل الوصول إلى المعبر. وتتملك المرء الحيرة حيال مهمات تجار الشنطة وتاجراتها، فالناس معزورون، فمن يتحمل كل هذه المشقة، من أجل الفرصة، الآن، لكي يروا غصياً عنهم، خمسة شكيل، لا مصدر للرزق عنده، في الوقت نفسه، يتخضع المرء لنظام الشرطة الفلسطينية، لتفتين العيور ومنع تجار الشنط من السفر، إلا مرة واحدة كل ستة أشهر، لأن تزام المسافرون لتجارة الشنط، من شأنه إعاقة سفر الآخرين، المصطرين للمغادرة، وللعالق وللالتصاق بأعمالهم أو دراستهم، غير أن تجار الشنط بالجلمة، الذين يرسلون الفخيرات، ويستاجرون شقاءهم، يجسدون كل يوم، العدد اللازم، من الفخيرات اللائي لم يسافرن منذ ستة أشهر!

في المعبر، تتجاور كل الوان الطيف، فمن فضائل غياب التفتين، تحت عنوان ال VIP من تغاضوا أو تجاهلوا معاناة شعبيهم، تتوافر لهم الفرصة، الآن، لكي يروا غصياً عنهم، شقاء الناس وقدمهم، وأن يشموا أنفاسهم وأن يسمعوا أمانيهم! كذلك، فإن ترك مؤلف كبير، كمدير العام أو وكيل وزارة، ينتظر لساعات، في صالة العبور المصرية، يضع المسؤول الفلسطيني، والمواطن العادي، أمام نتائج الإصدار الكارثي لسمعة المشتغلين في العمل الفلسطيني العام، فلم يكن محسوبكم، كاتب هذه السطور، يأش في نفسه الشجاعة لتبنيه شوايبي مصري، إلى أنه وكيل وزارة، ومحترم، ويحب أن أمنها من أمن فلسطين، ولا يصح أن ينتظر ثلاث ساعات، بعد مشقة الوصول إلى المعبر. يفاضلسون في السلطة، أوصلوا سمعتنا إلى الحضيض، في العواصم العربية، ولا يريد أن أشرح أكثر!

